

أفلام صامتة عن  
شرلوك هولمز تعود  
إلى الشاشة

13

أبعاد سياسية لأزمة  
انسحاب «النسور»  
أمام «الفرسان»

15

تستغل ليبيا نقطة ارتكاز.. روسيا تسعى إلى استعادة توازنها في الساحل الأفريقي

متى تجري محاكمة مرتكبي جرائم المقابر الجماعية؟.. ترهونة شاهدت

لتنظيم العمالة الوافدة.. ليبيا تبحث آليات تطبيق نظام الكفيل



# الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 17 أكتوبر 2024 م | 14 ربيع الثاني 1446 هـ | السنة التاسعة | العدد 465 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر لليبيا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

## البعثة الأممية تحاول إعادة الروح إلى «جثة» العملية السياسية

# خوري تدفع بمقترح «حكومة واحدة» إلى طاولة التفاوض

الرئيس تبون على أن «الحل في ليبيا هو عبر الشعب في إطار انتخابات ليبية»، وبارك للجزائر وتونس نجاح انتخابتهما الرئاسية، وتعنى أن ينتهي الوضع في ليبيا بعرض انتخابي رئاسي.

غير بعيد أكدت مصر والسعودية دعمهما جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي، كما أكد الجانبان دعم جهود توحيد مؤسسات الدولة ووحدة الجيش الليبي، وخروج جميع القوات الأجنبية والمليشيات والمرتبقة من ليبيا لتحقيق ما يتطلع إليه الشعب الليبي، وذلك في بيان مشترك عقب زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مصر، وجررت خلالها مناقشة العلاقات الثنائية.

وأكد الجانبان دعمهما الحل الليبي - الليبي، وخارطة الطريق التي ترعاها الأمم المتحدة، وجهود مبعوثي الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي، وصولاً إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية على التوازي، وفق البيان.



● خوري تتوسط أعضاء للجنة العسكرية، 5+5، ومجموعة العمل الأمنية بعد اجتماعهما، سرت، 17 أكتوبر 2024

طرابلس، بنغازي، سرت، القاهرة، الوسط:

على خلفية اقتراب إجراء الانتخابات البلدية وفك عقدة مصرف ليبيا المركزي بالتوافق على تكليف محافظه الجديد قررت الأمم المتحدة تحريك مسار الحل السياسي للأزمة الليبية عبر أربع أولويات تبدأ بوضع حد لمعضلة «ثنائية» رأس السلطة التنفيذية.

وتباينت آراء الطبقة السياسية في ليبيا بشأن المقترحات التي طرحها القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم ستيفاني خوري لتكون على طاولة المحادثات في المرحلة المقبلة ومنها «تشكيل حكومة موحدة جديدة، أو اندماج الحكومتين» وفق ما قالت في مقابلة مع موقع «أخبار منظمة الأمم المتحدة» هذا الأسبوع، مشيرة أيضاً إلى تركيز النقاش حول قوانين الانتخابات وعلى مسألة الدستور وما يتضمنه من شكل الحكم والتوزيع العادل للثروة والسلطة.

ويطمح الحراك الأممي والغربي - حسب التسريبات - إلى إطلاق حوار موسع برعاية البعثة منتصف ديسمبر المقبل، تزامناً مع مرور نحو أربع سنوات على «انتكاسة الانتخابات». وبعد «دمج الحكومتين» مطلباً قديماً شملت مساعي التوصل إليه، خصوصاً عقب القطيعة بين مجلس النواب من جهة والمجلس الرئاسي وحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» من جهة ثانية؛ حيث يتمسك البرلمان بضرورة البحث عن بديل لحكومة عبد الحميد الدبيبة منذ إخفاها في مهمة إنجاز العملية الانتخابية، وهي المهمة التي جاءت من أجلها، ثم توجه إلى تشكيل حكومة موازية برئاسة أسامة حماد وتخصيص ميزانية لها، بينما يتمسك المتحكمون في السلطة في طرابلس بالبقاء حتى إجراء الاقتراع.

ويرى النائب جلال الشويهدى في الحديث عن مقترح دمج الحكومتين أنه لن يكون سوى صفقة جديدة لتقاسم السلطة بين القوى الرئيسية في شرق البلاد وغربها، في مقابل إظهار عضو مجلس النواب عبد المنعم العرفي تفاؤلاً حذراً؛ إذ يؤكد أن فرص النجاح

البلاد وغربها. وشدد سفير الاتحاد الأوروبي نيكولا أورلاندو من طرابلس الأربعاء على أن التكتل الموحد هو «شريك ملتزم نحو ليبيا في القطاع الأمني وفي التنفيذ الفعال لاتفاق وقف إطلاق النار لسنة 2020»، مضيفاً «نعمل من خلال المرحلة الثانية من مشروع (EULINK) مع الشركاء في جميع أنحاء البلاد، من طرابلس إلى مصراتة وبنغازي، على تعزيز إعادة توحيد المؤسسات».

وفي الأثناء زار رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي الجزائر لساعات؛ حيث أعلن الرئيس عبد المجيد تبون عن انعقاد «وشيك» لقمة جزائرية ليبية تنسبة في إطار اللقاء التشاوري الدوري بين البلدان الثلاثة.. مضيفاً «نحن في انتظار تحديد موعد لها من طرف الرئيس محمد المنفي».

ويجد تبون موقف بلاده من الأزمة الليبية قاتلاً «ما زلنا على موقفنا.. لا حل في ليبيا إلا بالانتخابات وعندما يقول الشعب الليبي كلمته، الجميع سيستعده».

بدوره، قال المنفي إنه يوافق تماماً

ترتفع كلما زاد التعاون بين الأطراف الليبية والدول المؤثرة.

وتعتقد ستيفاني خوري أن «بناء الثقة بين الأطراف مهم للغاية، ومهم للغاية وقف الإجراءات الأحادية، لأن هذه الإجراءات الأحادية هي مثل الملاكمة، تتبادل من خلالها الأطراف الضربات ولا بد للأطراف كافة أن تتوقف».

كما استغل رئيس مجلس النواب عقيلة صالح مشاركته في افتتاح أحد فنادق درنة بعد صيانتها لدعوة المواطنين للوقوف مع دعم عملية التنمية وإعادة الإعمار والاستقرار. وليس بعيداً عن ذلك انخرط الاتحاد الأوروبي عبر مشروع «روابط»، فيما يعتبره مساعي إعادة توحيد المؤسسات الليبية ورفع قدرات المؤسسات العسكرية بها، بما في ذلك دعم مراقبة الحدود بالجنوب الذي يشكل بوابة رئيسية للمهاجرين الذين يعبرون الصحراء الكبرى في طريقهم إلى أوروبا.

يأتي ذلك ضمن المرحلة الثانية من المشروع الذي أطلقته الاتحاد العام 2021

وفي السياق نفسه شدد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع خوسيه مانويل الباريس وزير خارجية إسبانيا، على أهمية وحدة ليبيا وسيادتها على أراضيها، وأن تكون هناك انتخابات برلمانية ورئاسية في أسرع وقت ممكن.

ويعتقد كثير من الليبيين ومتتبعي الشأن الليبي أن هذه الدعوات وغيرها من الحديث عن توحيد مؤسسات الدولة إلى تشكيل حكومة واحدة بديلة لا تخرج - حسب ما يؤكده الواقع على الأرض - من إطار الكلام الرغوي أو الموجه بقصد الاستهلاك المحلي، وأن ما هو واضح الآن ليس له مسمى غير الانقسام، ومزيد من الانقسام، في وجود حكومتين تتبعهما مؤسسات قطاعية، بما فيها المؤسسات الأمنية والعسكرية، إلى جانب القطاعات المالية والخدمية، في غياب توجه محلي ودولي أو اممي حاسم لتقريب الاستحقاق الانتخابي الذي يراهن عليه الكثيرون في إنتاج حكومة واحدة تنهي حالة الانقسام القائمة في البلاد.

## فضاء

نشر علماء وكالة الفضاء الأوروبية أول جزء من أكبر خريطة ثلاثية الأبعاد على الإطلاق للكون، تضم 14 مليون مجرة. وكشف تلسكوب إقليدس الفضائي عن الصفحة الأولى من «الأطلس الكوني» الذي يجري بناؤه. وجرى إصدار قسم من خريطة الكون التي بينها إقليدس الإثنيون، وتضم ملايين النجوم داخل مجرة درب التبانة ونحو 14 مليون مجرة خارجها. وتشكلت فضاء الصورة 1% فقط من المسح الذي سيلتقطه «إقليدس» في النهاية.

## نُظُم

أكدت الوكالة الدولية للطاقة أن تصاعد التوتر في الشرق الأوسط لم يؤد حتى الآن إلى تداعيات على صعود العرض في سوق لا يزال «مخزوناً كافياً» من النفط، معربة عن استعدادها للتحرك في حال تعرضها لمصوبات كبيرة.

وجاء في التقرير الشهري للوكالة أن عوامل عدة أسهمت في استقرار الأسواق منها حل خلاف سياسي في ليبيا تسبب في تراجع صادراتها النفطية إلى النصف.

## سياسة

ربما أعطى قائد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي في خطابه باللغة العربية لتأيين شديد المقاومة الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله زخماً لمحور المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني بالتزامن مع حلول الذكرى السنوية الأولى لعملية طوفان الأقصى.

الكيان الصهيوني وضع خامنئي المولود في مدينة مشهد، وهو أحد تلاميذ مفجر الثورة الإمام الخميني، على قائمة اغتيالات تضم معه عدة شخصيات بمحور المقاومة.

فهل تقدم تل أبيب على اغتيال أعلى مرجعية دينية وسياسية في إيران، وتتشعل حرباً إقليمية واسعة؟



كل شيء

«السياحة المفردة»، مصدر قلق سكان برشلونة

ص 16

## بالأرقام

إجمالي ما رصدته الحكومة الجزائرية للاستثمار في تحلية المياه لمواجهة الجفاف. «بلومبرغ»

5.4 مليار دولار

## مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5.44	7.13	12.53	4.05	6.31	7.51

## درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
31	25	26	30	25

## استئناف الإنتاج الليبي يخفض أسعار المنافسين

طرابلس، الوسط:

أجر استئناف إنتاج النفط الخام الليبي بالنائين المنافسين من دول مختلفة على خفض أسعارهم.

ويتزامن توقيت زيادة إنتاج ليبيا من النفط مع أعمال الصيانة في القارة العجوز، وذلك في ظل إغلاق عدة مصافي في البحر المتوسط وشمال غرب أوروبا بشكل كامل أو جزئي، فيما يقول التجار والمحللون لـ«رويترز» إن هذا الوضع يضعف أسعار الخامات المنافسة.

وهبطت علاوة الخام الأذري الخفيف فوق خام «برنت» القياسي إلى 1.55 دولاراً للبرميل، وهو أدنى مستوى منذ أبريل، حسب بيانات بورصة لندن للنفط. وقالت المحللة لدى «إف. جي. إي إنرجي» صوفيا بريولونجا إن فروق الأسعار بين خامات البحر المتوسط الرئيسية الأخرى (مزيج سي.بي.سي. والخام الصخري ومزيج السدر الليبي) تراجعت أيضاً في أول 11 يوماً من أكتوبر الماضي.

كما نقلت «رويترز» عن تاجر تشري



● حقل الشراة النفطي

أضافت أنه «بالنظر إلى المستقبلي، فإن هذه الدرجات المتوسطة ستواجه مزيد الضغوط الهبوطية من ثاني أكبر حقل يغازي مزيج CPC-كاشاجان-والذي يعود من درجات أحرى، على افتراض أن انقطاع الإغلاق الكامل بسبب الصيانة بعد 10 نوفمبر».

وقال أحد المتعاملين إن أسعار الخام من غرب أفريقيا، وهو أيضاً بديل للخام الليبي، قد تضعف أيضاً.

WTV قناة الوسط  
تابعونا على النايل سات  
بتقنية SD  
التردد - 10815 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز 27500  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD  
التردد - 11096 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز 27500  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv  
wasat.tv  
wasat.tv

## ليبيا تستعد للمشاركة في «إكسبو اليابان 2025»

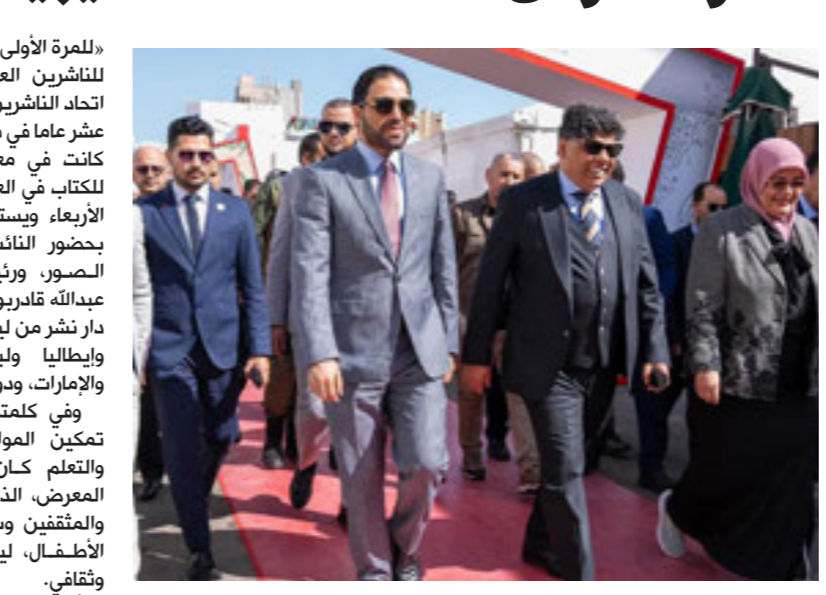
بحث رئيس الهيئة العامة للمعارض عصام العول مع سفير اليابان لدى ليبيا شيمورا إيذورو مشاركة ليبيا في معرض «إكسبو اليابان 2025». رئيس الهيئة والسفير الياباني بحثا مشاركة ليبيا في المعرض خلال اجتماع الثلاثاء بحضور عدد من مديري الإدارات واللجنة الاستشارية بالهيئة العامة للمعارض، حسب منشور عبر صفحة وزارة الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية الموقته على «فيسبوك». تناول الاجتماع تفاصيل المساحة المخصصة للجناح الليبي بالمعرض، بالإضافة إلى اليوم الوطني الخاص بليبيا ضمن فعاليات المعرض، كما استعرض الفرص الاستثمارية في ليبيا لجذب الاستثمارات الأجنبية، خاصة في القطاعات الواعدة مثل الطاقة، والسياحة، والصناعة، والتكنولوجيا، مما يفتح الباب أمام الشراكات الدولية للدخول إلى السوق الليبية. وجرى التباحث حول مشاركة اليابان في معرض طرابلس الدولي 2025، وأهمية ذلك في تعزيز التعاون بين البلدين.

## للمرة الأولى منذ 11 عاما.. ليبيا وجهة للناشرين العرب

«للمرة الأولى منذ أكثر من عقد، ليبيا وجهة للناشرين العرب». هكذا جاءت مشاركة اتحاد الناشرين العرب للمرة الأولى منذ أحد عشر عاما في فعالية داخل ليبيا، وهذه المرة كانت في معرض النياحة العامة الدولية للكتاب في العاصمة طرابلس، الذي انطلق الأربعاء ويستمر حتى 25 أكتوبر الجاري، بحضور النائب العام المستشار الصديق الصور، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية عبدالله قاديرو، ومشاركة ممثلي نحو 400 دار نشر من ليبيا ومصر والسعودية والأردن وإيطاليا ولبنان وفلسطين وبريطانيا والإمارات، ودول أخرى.

وفي كلمته الافتتاحية، قال الصور إن تمكين المواطن من حقه في القراءة والتعلم كان الباعث وراء تنظيم هذا المعرض، الذي يجمع الناشرين والباحثين والمتقنين وسائر المتعلمين، بمن فيهم الأطفال، ليكون مصدر إشعاع علمي وثقافي.

أما عضو مجلس إدارة اتحاد الناشرين



● الصور وقاديروه خلال افتتاح معرض الكتاب الدولي، طرابلس 16 أكتوبر 2024



## «ليس من دون ابنتي» فيلم يتناول الحياة الداخلية في إيران

ليجري استقباليهم بالبورود والذبايح والبخور، وتبدأ بعدها الأحداث الدراماتيكية عندما أخذ دكتور محمودي زوجته بأنه قرر البقاء في إيران وعدم العودة إلى أميركا، ومن هذه اللحظة تبدأ حياتهما الزوجية العادية بالانعطاف الحاد والانحدار الشديد.

تدور أحداث الفيلم في طهران، ولكن تم تصويره في كل من تركيا وإسرائيل، ما عدا المشاهد الأولى.. فقد تم تصويرها في أميركا، وفي أحد هذه المشاهد يمتعض دكتور محمودي من حديث زميله الأميركيين في المستشفى حين يصفان الإيرانيين بأنهم (ختموا) على أنفسهم بالعودة إلى العصر الحجري)، كما أن طفلة «مهتاب» تخبره - في أحد تلك المشاهد - بأن صديقتها تقول أن الإيرانيين يكرهون الأميركيين.

لقد كانت مخاوف الزوجة واقعية ومشروعة، فقد كانت تداعيات عملية اختطاف الدبلوماسيين الأميركيين في طهران - بعد قيام ثورة الخميني - متفائلة، والإيرانيون باتوا يحملون عداً وكراهية مؤدلجة تجاه الأميركيين، وفق أدبيات تلك الثورة، وفوق كل هذا فإن الحرب العراقية الإيرانية كانت في أوجها (عام 1984)، ولكن بيتي ومعها ابنتهما، رافقت زوجها ليحصل التحول الحاد في سلوكه، وليحصل لهما بالتالي ما حصل، قبل أن تقطع مسافة 800 كيلومتر عبر جبال زاغروس)، لتدور بيتي القصة، من بدايتها إلى نهايتها، في كتاب حمل عنوان (ليس من دون ابنتي) الذي حوله الكاتب ديفيد رينتلز إلى سيناريو فيلم بدأت العنوان، أخرجه المخرج براين غلبرت بطول ساعة و56 دقيقة من الإثارة والشد والمتابعة.. حتى اللحظة الحاسمة. عنوان الكتاب (ليس من دون ابنتي) كان يعبر تعبيراً عميقاً وحقيقياً ومصادقاً عن انشداد الأم «بيتي» نحو ابنتها مهتاب، وما يفسر ذلك عدا الانشداد الطبيعي هو خشية الأم من أن تتغذى ابنتها بمشاعر الكراهية تجاه أميركا وتجاه مواطنيها الأميركيين لو أنها بقيت في إيران، وكذلك الخوف الشديد من تزويج البنات، حين تبلغ التاسعة من عمرها، (زواج القاصرات)، وهو المبدأ الذي يستسيغه الشيعة.

كتب الناقد هادي ياسين قراءة نقدية للفيلم الأميركي «ليس من دون ابنتي» وهو من إنتاج العام 1991 إلا أن الظروف السياسية الحالية في المنطقة أعادت الاهتمام بهذا الفيلم الذي حاول وصم المجتمع الإيراني بتأخلف.

هذا أول فيلم أميركي يتناول الحياة الداخلية في إيران بعد قيام الجمهورية الإسلامية، لكنه ليس فيلماً سياسياً، بل هو فيلم درامي اجتماعي، غير أنه يحمل شحنة سياسية خفية يدركها المشاهد لاحقاً، حيث قدم المجتمع الإيراني - في ظل النظام الجديد - على أنه مجتمع متخلف، وهذه هي النقطة الأساسية التي جعلت النقاد يستقبلونه بحذر ويتحفظون عليه، على حد قول ياسين. فالمجتمع الإيراني ليس مجتمعاً متخلفاً بل هو ذو إرث ثقافي وحضاري عريق، ولكن النظام الذي جاء عام 1979 متلبساً ثوب الدين الإسلامي فرض عليه قيوداً صارمة ما كان يعرفها قبل هذا التاريخ.

أما النقطة الثانية التي سجلها النقاد على الفيلم ونقلها الناقد فتتعلق بالموسيقى التصويرية التي وضعها الموسيقي السينمائي الأميركي جيري غولد سميت (1929 - 2004). لأنها ابتعدت عن المناخ الإيراني. تبدأ أحداث الفيلم من منزل دكتور سيد بُزُرًا محمودي الذي يقع على بحيرة في ولاية ميشغان، عندما قرر ترك أميركا والعودة إلى بلده الأصلي إيران، بعد نجاح ثورة الخميني، وهو طبيب تخدير في أحد مستشفيات ولاية ميشغان، ولكنه لم يخبر زوجته بيتي بحقيقته قراره، بل أخبرها بأنه ينوي زيارة شقيقته التي تربي في كنفها بعد أن توفي والده، وأنه سيمطحها وابتهاها مهتاب (قمر) لمدة أسبوعين فقط. غير أن الزوجة تُدعي تلقها وترفض إقدامه على هذه الخطوة غير المحسوبة، ولكنها توافق على مضموع بعد أن رفع أمامها نسخة من القرآن وأقسم به، لعلها أن القرآن كتاب مقدس لديه، وهكذا حطت بهم الطائرة في مطار طهران،

## «تيك توك»، تلغي مئات الوظائف وتوجه مواردها نحو الذكاء الصناعي

أعلنت شبكة التواصل الاجتماعي «تيك توك»، إلغاء مئات الوظائف في مختلف أنحاء العالم خصوصاً في ماليزيا، وأعادة توجيه الموارد نحو حلول آلية مثل الذكاء الصناعي للإشراف على محتواها.

ولم تقدم المنصة التي تملكها شركة «بايت دانس» الصينية، تفاصيل عن عمليات الصرف في كل بلد، بحسب وكالة «فرانس برس»، وأوضح ناطق باسم الشركة، أن هذا القرار يهدف إلى دعم جهود تيك توك الرامية إلى تحسين الإشراف على المحتوى المنشور عبر الإنترنت، من خلال الاعتماد خصوصاً على حلول «آلية». ومن المرجح أن تتأثر أقل من 500 وظيفة في ماليزيا، بحسب «تيك توك». وأشارت في مذكرة يعود تاريخها إلى نوفمبر 2023 منشورة عبر موقعها، إلى أن لديها «الآلاف الموظفين» في «القرارات الست»، دون توفير تفاصيل إضافية.



## «سبايس إكس» على طريق استعمار المريخ

خاضت «سبايس إكس»، مناورة ضخمة بهدف استعادة الطبقة الأولى من صاروخها العملاق «ستارشيب»، باستخدام أذرع ميكانيكية هائلة، وذلك خلال رحلة تجريبية جديدة قد تشكل خطوة حاسمة نحو إعادة استخدام هذا الصاروخ الثقيل. ويُقترح في نهاية تطوير هذا الصاروخ، وهو الأكبر والأقوى في العالم، استعادة طبقيته لإعادة استخدامه مع كل رحلة. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تمكين «سبايس إكس» من زيادة عمليات إطلاق المركبات بسرعة أكبر وكلفة أدنى بكثير، وفق وكالة «فرانس برس».

وتطمح الشركة، التي يملكها الملياردير إيلون ماسك، إلى استخدام «ستارشيب» في استعمار المريخ، بينما يُجرى تطوير المركبة الفضائية أتماماً كبيراً لدى وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) التي تعول عليها لاستخدامها في مشاريع إعادة إرسالها إلى سطح القمر.

وأعلنت هذه الرحلة التجريبية الخامسة لمركبة «ستارشيب» من قاعدة «ستاربايس» الفضائية التابعة للشركة في أقصى جنوب ولاية تكساس بالولايات المتحدة.

يتكون الصاروخ من طبقة أولى تسمى «سوبر هيفي» Super Heavy، تعلقها المركبة الفضائية «ستارشيب» التي تعطي اسمها للقاذفة بأكملها. ويبلغ طول طبقة «سوبر هيفي» وحدها نحو 70 متراً، بينما الصاروخ الكامل طوله 120 متراً.



## «سلامات»

## عبدالفتاح جريني تصدر «يوتيوب»

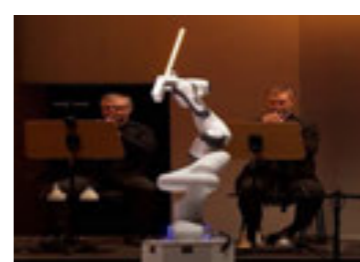
دي يلا سلا صفاحة جديدة.. من الساعة دي نبدأ حياتنا على مية بيضا فات اللي فات سلامات أنا ليك وانت عندي كفاية أنا بيك بتملك دنيا.. بناميك يحلى كل كلامي نفسي أعيش أيامي وأنت هنا قدامي أنا ليك يالي ساكن روحي بالليك بلقي نفس وروحي.. وأتاريك أنت قلبي وعيني من حياتي داريني واللي جاي من سنيني كله ليك.

كلمات الأغنية: سلامات أه يا شاغل يالي.. سلامات غيببت عني ليالي وساعات.. يا حبيبي عدى عمري بحاله ياماً قلبي جواله سلامات أه يا شاغل يالي سلامات غيببت عني ليالي.. واللي فات وراح يا حبيبي مش هالومك ثاني ولا حتى ثواني.. سلامات من الليلة دي يلا نفتح صفاحة جديدة من الساعة دي نبدأ حياتنا على مية بيضا من الليلة

تصدرت أغنية الفنان المغربي عبدالفتاح جريني «سلامات» تريند موقع المشاهدات المشهور «يوتيوب»، إذ حازت على أكثر من 650 ألف مشاهدة بعد تسعة أيام فقط من طرحها. وكتب العمل، أمير طعيمة، الذي بدأه بـ«سلامات أه يا شاغل يالي، سلامات غيببت عني ليالي وساعات» بينما عمل على هندسة الصوت، عمار خاطر، في حين أنتجتها قناة روتانا.

## روبوت يقود فرقة موسيقية في ألمانيا

خلال أداء «سيميكونداتز ماستر بيس»، وهو عمل للملحن وعازف البيانو الألماني أندرياس غوندلاخ. واستخدم الروبوت أذرع الثلاثة لقيادة الأقسام الثلاثة للأوركسترا بشكل منفصل، الأمر الذي لم يكن ممكناً مع قائد بشري واحد. وفي حديث خلال العرض الذي أقيم الأحد، أوضح غوندلاخ أن فكرة الروبوت مستوحاة من علماء في جامعة دريسدن التقنية يطوّرون «روبوتات تعاونية» تسمى «كوبوتس»، لا تهدف إلى استبدال البشر بل للعمل معهم.



قاد روبوت ثلاثي الأذرع مصمم لتقليد قائد أوركسترا بشري، فرقة موسيقية، في مدينة دريسدن الألمانية، مع موسيقى ألف خصيصاً له، وقاد الروبوت الذي يضم ثلاث أذرع مفصلة منفصلة تحمل كل منها عصا مشابهة للسيف الضوئية لسلسلة «ستار ووز»، الموسيقيين خلال عرضين لأوركسترا دريسدن السيمفونية، بحسب وكالة «فرانس برس».

ودُرّب الروبوت ليصبح قادراً على التعرف على وقت العزف والإشارة إلى الديناميكيات، مع قدرة الأذرع على التحرك بشكل مستقل

## 1000 كلمة



مدرستان تابعتان للاحتلال الإسرائيلي تحاصران سيارة إسعاف في فلسطين المحتلة



## «أمازون» توسع مجال خدماتها في مجال التجارة الإلكترونية

موازة تعزيز إمبراطوريتها في مجال التجارة الإلكترونية، تواصل مجموعة «أمازون» توسيع مجال خدماتها في مجالات مختلفة، من الروبوتات إلى الرعاية الصحية والترفيه، ومن الابتكارات التي كشفتها الشركة العملاقة التي تتخذ من سياتل مقراً في الأيام الأخيرة، نظام كمبيوتر لشاحنة توصيل من شأنه توفير الوقت في عمليات التسليم لشبكها اللوجستية الموهومة بالسرعة.

وقال رئيس «أمازون ستورز» دوغ هيرينغتون إن التكنولوجيا تمكن الشاحنات من التعرف على نقاط التوقف وتحديد الطرود التي يتعين تسليمها في هذه المواقع، وأوضح «عندما تسرع عمليات التسليم، يزيد العملاء من استهلاكهم»، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وأضاف «في العام 2024، سنحصل على أسرع عمليات توصيل لعملاء (أمازون برايم) في جميع أنحاء العالم»، في إشارة إلى خدمة الاشتراك المدفوعة التي تقدمها الشركة.

وعلاوة على ذلك، وفق هيرينغتون، تمكنت «أمازون» العام الماضي من خفض تكلفة كل وحدة مشحونة بواقع 45 سنتاً، ما يوفر ادخارات طائلة عند النظر في الحجم الهائل للمبيعات.

سجلت أمازون العام الماضي أرباحاً تجاوزت 30 مليار دولار من أصل إيرادات بلغت 575 مليار دولار، مدعومة بعمليات البيع بالتجزئة عبر الإنترنت وخدمتها للحوسبة السحابية «إيه ديليو اس».

وقالت المحللة سوزي ديفيدخانيان من شركة «إي ماركرتر» إن الشركة العملاقة «تعتمد نموذجاً متكاملاً شبيهاً بدولاب الموازنة مع أمازون برايم كمنظومة ارتكاز»، ووصفت خدمة «برايم» بأنها «الغراء الذي يربط كل شيء ببعضه بعض».

تشمل أعمال الشركة قطاعات البيع بالتجزئة والإعلان والحوسبة السحابية والأفلام والموسيقى البث التدمقي، لكن هذا النموذج بالذات عرض الشركة التي تأسست قبل ثلاثة عقود لدعوى قضائية من الحكومة الأميركية، بتهمته بسط الاحتكار بصورة غير قانونية وحقق المنافسة. وقالت ديفيدخانيان إن «أمازون» تجني الأموال من البيانات التي تجمعها عن المستهلكين، إما من طريق استهدافهم بالإعلانات وإما عبر الاقتراحات التي تقدمها إليهم حول المنتجات التي قد تحظى باهتمامهم.

## «غوغل» تستعين بالمفاعلات النووية

رهان واعد بشكل لا يصدق، إذا تمكنا من جعله على نطاق عالمي، فسيؤدي هذا إلى تحقيق فوائد هائلة لشبكات الطاقة في جميع أنحاء العالم.

وفيما يتعلق بكيفية عمل المفاعلات النووية، وما إذا كان سيجري توصيلها إلى شبكة الكهرباء أو مباشرة إلى مراكز البيانات، قال تيريل إن «غوغل» تبحث الخيارات كافة.

ورفضت الشركتان التعليق على قيمة الاتفاق، وما إذا كانت ستعمل «غوغل» على تمويل بناء المفاعلات النووية.

وعملت شركة «كليروس باور»، ومقرها ألبانيا بولاية كاليفورنيا، على تطوير مفاعل مبرد بملح الفلوريد المنصهر، بدلاً من الماء، وفي ديسمبر، حصلت على تصريح بناء من لجنة التنظيم النووي الأميركية لبناء مفاعل تجريبي بقوة 50 ميغواط في تينيسي يسمى «هيرميس».

وسبق وأعلنت «ميكروسوفت» الشهر الماضي أنها ستلتزم بشراء امدادات الكهرباء لمدة 20 عاماً من محطة الطاقة النووية الأميركية المتوقفة «ثري مايل آيلاند» عبر شراكة مع مجموعة «كونستيتيبلش إنرجي».

وتتهم شركات التكنولوجيا بشكل متزايد بالطاقة النووية كحل متوسط الأجل لتوفير الكهرباء منخفضة الكربون لتلبية متطلبات الطاقة لمراكز البيانات الخاصة بها.

تتجه شركة «غوغل» العملاقة للتكنولوجيا إلى شراء عدد من المفاعلات النووية صغيرة الحجم لتغذية احتياجات الكهرباء الهائلة لمراكز الذكاء الصناعي ومراكز البيانات التابعة للشركة.

وأعلنت «غوغل» إبرام صفقة مع شركة «كليروس باور» تشتري بموجبه ستة أو سبعة نماذج من مفاعلات نووية صغيرة الحجم بأجمالي طاقة بريطانية 500 ميغواط، حسب «فاينانشيال تايمز» البريطانية.

والمفاعلات النووية من الجيل الجديد الذي يحمل اسم «إس إم آر»، على أن يبدأ تشغيل أول محطة نووية في غضون العام 2030، وزيادة الإنتاج بحلول العام 2035.

وقال المدير الأول للطاقة والمناخ في «كليروس باور» مايكل تيريل إن «الاتفاق علامة فارقة بالنسبة لنا في غوغل في رحلتنا نحو الطاقة النظيفة التي استمرت 15 عاماً».

وأضاف: «نعتقد أن الطاقة النووية يمكن أن تلعب دوراً مهماً في مساعدتنا في تلبية احتياجاتنا من الطاقة، ومساعداًنا في تلبية الطلب بشكل نظيف وعلى مدار الساعة».

وأوضح أن نماذج «إس إم آر» توفر «تصميماً بسيطاً وأماناً بطبيعتها وبناءً أسرع ومرنونة مقارنة بالمحطات النووية واسعة النطاق». كما أضاف: «من الواضح أن هذا رهان طويل الأجل لي حد ما، لكنه



## شعر الحكمة

كانما تساقط الثلج بعيني من رأى

أوراق ورد أبيض والناس في شانكلي

«أيوفراس الحمداني»

## خوري أعلنت عقد اللقاء العسكري في سرت..

## لجنة «5+5» تلتئم للمرة الأولى منذ 50 يوماً.. وتأكيده عربي على أهمية الانتخابات



## المنفي في ضيافة تبون بالجزائر.. واللافي: لا مصالحة خارج ليبيا

رئيس مجلس النواب، ومدير مكتب المحافظ، وطالب الرسالة بالامتناع عن أي إجراءات «تمثل سوء استخدام السلطة، وعقبة مادية مباشرة أمام سيادة القانون»، مشيرة في هذا الخصوص إلى قرار مجلس النواب رقم 68 لسنة 2024 بشأن تعديل قيمة الرسم على مبيعات النقد الأجنبي الصادر يوم الأحد.

وقال المجلس الرئاسي إن «الأولوية للاتفاق على موازنة أو ترتيبات مالية مشتركة تعالج التضخم في النقفات غير المبررة، وليس القبول بها، وتحميل تبعاتها على الشعب، والقيمة الفعلية لرواتبه ومدخراته».

**السياسي وبن سلمان: يجب توحيد مؤسسات ليبيا ومن القاهرة، أكدت كل من مصر والسعودية دعمهما جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي، وخروج جميع القوات الأجنبية والمليشيات والممرتزة من ليبيا، جاء ذلك في بيان مشترك عقب زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مصر، حيث ناقش مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي العلاقات الثنائية والملفات الإقليمية.**

وأضاف البيان: «أكد الجانبان دعمهما الحل الليبي- الليبي، وفارطة الطريق التي ترعاها الأمم المتحدة، وجهود مبعوثي الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي، وصولاً إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية على التوازي». كما أكد الطرفان دعم جهود توحيد مؤسسات الدولة، ووحدة الجيش الليبي، وخروج جميع القوات الأجنبية والمليشيات والممرتزة من ليبيا، لتحقيق ما يتطلع إليه الشعب الليبي».

وفي 27 سبتمبر الماضي، جددت الولايات المتحدة وعشر دول عربية وأوروبية دعم المجتمع الدولي «سيادة ليبيا واستقلالها وسلامة أراضيها ووحدةها الوطنية»، وكذلك «الدعم الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 23 أكتوبر 2020، بما في ذلك دعوته إلى انسحاب الممرتزة من ليبيا دون تأخير».

**تأكيد قطري على التمهيد للانتخابات**

إلى ذلك، جددت قطر التأكيد على دعمها لجميع الحلول السياسية التي تحافظ على وحدة واستقرار وسيادة ليبيا، وكذلك دعمها العملية السياسية التي تيسرها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

واجتمع وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية محمد بن عبدالعزيز بن صالح الخليفي مع سفيرنا في خوري في الدوحة الأحد الماضي، حيث ناقشوا المستجدات في ليبيا، وكيفية تعزيز عمل البعثة في تحقيق السلام والاستقرار الدائمين في ليبيا. وقالت خوري إن اللقاء أكد على «أهمية السيادة الليبية والحاجة إلى توحيد الدعم الدولي للدفع بالعملية السياسية بقيادة ليبية ورعاية الأمم المتحدة، تمهيداً لإجراء انتخابات عامة شاملة».



محمد المنفي خلال لقائه بالرئيس عبدالمجيد تبون في الجزائر

## مصر والسعودية يدعوان لخروج الممرتزة من أجل «وحدة الجيش»

من مجلس النواب ومصرف ليبيا المركزي يطالب فيها بضرورة الالتزام بالأحكام القضائية التي قضت بـ«وقف تنفيذ فرض رسم على مبيعات النقد الأجنبي».

وأمتداداً لما جرى في الساحل من تمدد روسي يستند إلى الوجود في ليبيا، تبرز تساؤلات حول هدفه، إذ سبق أن صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية الخاصة موجودة في مالي وليبيا «على أساس تجاري»، وهو ما يتعارض مع حديث رئيس مجلس النواب عقيلة صالح خلال زيارته واشنطن أخيراً، حين نفى وجود أي قوات روسية في ليبيا بموافقة رسمية من السلطات التي يمثّلها.

**صالح ينفي وجود «فاغنر» في ليبيا**

وتردد صالح خلال مقابلة مع قناة «الحرّة» الأمريكية في تأكيد وجود قوات «فاغنر» في ليبيا، مشيراً إلى أن البلاد بها مجموعات عسكرية مختلفة بما فيها إيطالية وتركية، مضافاً أن الفوضى في البلاد تسببت في وجود أنشطة محاربات أجنبية وتشكيلات عسكرية مختلفة.

وفي هذا السياق، تشكك السفارة الروسية لدى ليبيا، في مصداقية تقرير نشره معهد «كارنيغي» للشرق الأوسط، عن أن ليبيا هي «أهم نقطة ارتكاز لروسيا في منطقة المغرب العربي» على العمى القريب والمتوسط.

وقالت السفارة، في بيان، إنه لا يوجد «دليل واقعي» على ما أورده التقرير عن وجود كمي للقوات الروسية في ليبيا أخذ في الازدياد، وأن القوات الروسية لديها إمكانية الوصول إلى الحقول النفطية وتهرب الموارد، وأنها تسيطر أيضاً على الموانئ والقواعد الجوية الرئيسية.

واعتبر البيان أن هذا التقرير يأتي ضمن «مقالات معدة خصيصاً» حول الوجود الروسي في السابق تقدم أرقاماً ومواقع يسهل الطعن في مصداقيتها وتحديدها بالحقائق، لكنه صارت

الدولية المنخرطة معنا». وفي الجزائر، حل المنفي ضيفاً على الرئيس عبدالمجيد تبون الذي أكد استمرار دعمه للخطوات الرامية للوصول إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة السياسية، وكذلك المصالحة الوطنية.

وأجرى مساء الأربعاء جلسة مباحثات ثنائية مع تبون في قصر المرادية، مقدماً التهنئة لتبون لفوزه في الانتخابات الرئاسية.

اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية «في ظل التهديدات التي تواجه المنطقة، وأهمية مواصلة التنسيق والتعاون، لتجاوز المرحلة الحالية التي تمر بها

المنطقة العربية والعالم الإسلامي، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية». تبون أكد بدوره أهمية الوصول لتسوية سياسية شاملة لتضيي إلى انتخابات برلمانية ورئاسية نزيهة وشفافة، بالإضافة لدعم مشروع المصالحة الوطنية الذي يتبناه المجلس. كما أكد أهمية مواصلة التعاون المشترك في كل المجالات، بما يعزز الاستقرار والتنمية في المنطقة.

**«الرئاسية» يرأس «النواب»**

قبل ذلك، وجه المجلس الرئاسي رسالة موحدة إلى كل

المنطقة العربية والعالم الإسلامي، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية». تبون أكد بدوره أهمية الوصول لتسوية سياسية شاملة للأزمة السياسية، وكذلك المصالحة الوطنية.

وأجرى مساء الأربعاء جلسة مباحثات ثنائية مع تبون في قصر المرادية، مقدماً التهنئة لتبون لفوزه في الانتخابات الرئاسية.

اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية «في ظل التهديدات التي تواجه المنطقة، وأهمية مواصلة التنسيق والتعاون، لتجاوز المرحلة الحالية التي تمر بها

## طرابلس، القاهرة، الجزائر- الوسط

بعد أكثر من شهر ونصف الشهر تعاود اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» الاجتماعات في مقرها بمدينة سرت، اليوم الخميس، بمشاركة ممثلين عن مجموعة العمل الأمنية التابعة لعملية برلين؛ وذلك بعد إلغاء اجتماع كان مقرراً في 7 سبتمبر الماضي، دون إعلان الأسباب.

والتقى رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، الثلاثاء، أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» عن المنطقة الغربية لعرض مقترحاته بشأن الاجتماع. وقدم أعضاء اللجنة إحاطة للمنفي عن نتائج الاجتماع السابق للجنة العسكرية المشتركة، بالإضافة للخطوات العملية المتخذة لتوحيد المؤسسة العسكرية.

وأعلنت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ستيفاني خوري موعد ومكان الاجتماع المقبل للجنة.

**اللافي يرفض المصالحة خارج ليبيا**

بدوره، اعتبر عضو المجلس الرئاسي المسؤول عن إدارة ملف المصالحة الوطنية عبدالله اللافي أن مؤتمر المصالحة المقرر عقده خلال الفترة المقبلة سيكون محل نقد وعدم توافق بين الليبيين «ما لم يُنجز محلياً» وداخل الأراضي الليبية».

وأضاف أن «المصالحة الوطنية مشروع وطني غير قابل للتدويل وأن التصالح بين الليبيين يجب أن يكون عملاً ليبيا خالصاً مع احترام الدور الداعم الذي تقدمه المؤسسات الدولية في الملف».

وأشار اللافي إلى أن «الرؤية الاستراتيجية للمصالحة التي اعتمدها المجلس الرئاسي، هي مجهود علمي معد من خبراء ليبيين ممثلين عن مؤسسات مستقلة ودور خبرة أسس على القضايا الخلافية بين الليبيين وجرت الإشارة بها محلياً ودولياً، لافتاً إلى أن «معالجة هذه الخلافات تؤسس إلى سلام دائم ومستقر».

واعتبر أن العمل المنجز في ملف المصالحة والذي توجّهت القوات الروسية في دول الساحل الأفريقي تسعى موسكو إلى استغلال الأراضي الليبية كنقطة ارتكاز لإعادة توازنها في هذه المنطقة المشه من القارة، واستعادة مصداقيتها شعبياً كمشرك مؤثوق به لحكومات تلك الدول.

وفي بداية التدخل، حققت القوات الروسية بعض الانتصارات العسكرية، ومنها معركة مدينة كيدال شمال مالي التي يشهدها بها دعاء «الكوملين» كثيراً، حين سيطرت القوات المالية المدعومة من موسكو على المدينة في العام 2023. بعد هزم الحركات الأروامية، ما عزز الروح المعنوية لحلفائهم وحقق أهدافاً شخصية لرئيس المجلس العسكري العقيد عصامي غويتا، إلا أن تلك الانتصارات جاءت بتكلفة باهظة، فالقوات المسلحة المالية وحلفاؤها في «الفيالق الأفريقي» منهكون بينما يحاولون إحكام سيطرتهم على وسط وشمال مالي، في ظل استمرار القتال ضد جماعة «نصرة الإسلام» المتطرفة المتحالفة مع تنظيمي القاعدة والدولة في الصحراء الكبرى.

**دور غامض لأطراف ليبية**

وفي هذه الخلفية، يبرز الدور الغامض لأطراف ليبية فيما يدور في جوارها، فقد كشفت مصادر فرنسية أن قوات «فاغنر» التي شاركت في معارك ارتكاز لإعادة توازنها في هذه المنطقة المشه من القارة، واستعادة مصداقيتها شعبياً كمشرك مؤثوق به لحكومات تلك الدول.

وفي بداية التدخل، حققت القوات الروسية بعض الانتصارات العسكرية، ومنها معركة مدينة كيدال شمال مالي التي يشهدها بها دعاء «الكوملين» كثيراً، حين سيطرت القوات المالية المدعومة من موسكو على المدينة في العام 2023. بعد هزم الحركات الأروامية، ما عزز الروح المعنوية لحلفائهم وحقق أهدافاً شخصية لرئيس المجلس العسكري العقيد عصامي غويتا، إلا أن تلك الانتصارات جاءت بتكلفة باهظة، فالقوات المسلحة المالية وحلفاؤها في «الفيالق الأفريقي» منهكون بينما يحاولون إحكام سيطرتهم على وسط وشمال مالي، في ظل استمرار القتال ضد جماعة «نصرة الإسلام» المتطرفة المتحالفة مع تنظيمي القاعدة والدولة في الصحراء الكبرى.

**تستغل ليبيا كقنطرة ارتكاز..**

روسيا تسعى إلى استعادة توازنها في الساحل الأفريقي

## روسيا تسعى إلى استعادة توازنها في الساحل الأفريقي

محاولة التأثير على سير الانتخابات المستقبلية، وهي اتهامات نفتها روسيا قبل أن يطلق مع فاونيه في مارس العام 2020 بعد أشهر من احتجازهم في سجن معيقتة.

وأمتداداً لما جرى في الساحل من تمدد روسي يستند إلى الوجود في ليبيا، تبرز تساؤلات حول هدفه، إذ سبق أن صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية الخاصة موجودة في مالي وليبيا «على أساس تجاري»، وهو ما يتعارض مع حديث رئيس مجلس النواب عقيلة صالح خلال زيارته واشنطن أخيراً، حين نفى وجود أي قوات روسية في ليبيا بموافقة رسمية من السلطات التي يمثّلها.

**قوات روسية في منشآت نفطية وقواعد جوية داخل ليبيا**

ومطلع أكتوبر، قالت مؤسسة «كارنيغي» للسلام الدولي إن روسيا تحتفظ بقوات شبه عسكرية ونظامية في منشآت نفطية رئيسية في ليبيا وتحتل قواعد جوية رئيسية في وسط وجنوب البلاد. وتابع المركز الأمريكي أن روسيا تنقل من هذه القواعد الأسلحة والإمدادات والممرتزة إلى الدول الحشة والممرتزة بالصحراء في الجنوب، بما في ذلك السودان وبوركينا فاسو وأفريقيا الوسطى وتشاد ومالي والنيجر. وأشار إلى الدعم الروسي الهائل لقوات القيادة العامة التي تشمل أنظمة الدفاع الجوي والمركبات المدرعة التي تتدفق إلى ميناء طبرق بشرق ليبيا، الذي يأمل الكرملين بتحويله في نهاية المطاف إلى ترتيبات قاعدة أكثر ديمومة.

**مؤسسة النفط تنفي وجود عناصر أجنبية في منشآتها**

ونفت المؤسسة الوطنية للنفط، في بيان أخير، تولى قوات أجنبية حماية الحقول والمنشآت النفطية الليبية، مؤكدة أن عناصر وطنية من مختلف المؤسسات الأمنية والعسكرية هم المسؤولون عن تأمين هذه المنشآت «التي تشكل جزءاً مهماً من مقدرات الشعب الليبي».

إلا أن المؤسسة نفسها في يونيو العام 2020 أعربت عن قلقها من وجود مرتزقة روس وأجانب في حقول الشراة النفطية وتحتها.

محاولة التأثير على سير الانتخابات المستقبلية، وهي اتهامات نفتها روسيا قبل أن يطلق مع فاونيه في مارس العام 2020 بعد أشهر من احتجازهم في سجن معيقتة.

وأمتداداً لما جرى في الساحل من تمدد روسي يستند إلى الوجود في ليبيا، تبرز تساؤلات حول هدفه، إذ سبق أن صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية الخاصة موجودة في مالي وليبيا «على أساس تجاري»، وهو ما يتعارض مع حديث رئيس مجلس النواب عقيلة صالح خلال زيارته واشنطن أخيراً، حين نفى وجود أي قوات روسية في ليبيا بموافقة رسمية من السلطات التي يمثّلها.

**صالح ينفي وجود «فاغنر» في ليبيا**

وتردد صالح خلال مقابلة مع قناة «الحرّة» الأمريكية في تأكيد وجود قوات «فاغنر» في ليبيا، مشيراً إلى أن البلاد بها مجموعات عسكرية مختلفة بما فيها إيطالية وتركية، مضافاً أن الفوضى في البلاد تسببت في وجود أنشطة محاربات أجنبية وتشكيلات عسكرية مختلفة.

وفي هذا السياق، تشكك السفارة الروسية لدى ليبيا، في مصداقية تقرير نشره معهد «كارنيغي» للشرق الأوسط، عن أن ليبيا هي «أهم نقطة ارتكاز لروسيا في منطقة المغرب العربي» على العمى القريب والمتوسط.

وقالت السفارة، في بيان، إنه لا يوجد «دليل واقعي» على ما أورده التقرير عن وجود كمي للقوات الروسية في ليبيا أخذ في الازدياد، وأن القوات الروسية لديها إمكانية الوصول إلى الحقول النفطية وتهرب الموارد، وأنها تسيطر أيضاً على الموانئ والقواعد الجوية الرئيسية.

واعتبر البيان أن هذا التقرير يأتي ضمن «مقالات معدة خصيصاً» حول الوجود الروسي في السابق تقدم أرقاماً ومواقع يسهل الطعن في مصداقيتها وتحديدها بالحقائق، لكنه صارت

الدولية المنخرطة معنا». وفي الجزائر، حل المنفي ضيفاً على الرئيس عبدالمجيد تبون الذي أكد استمرار دعمه للخطوات الرامية للوصول إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة السياسية، وكذلك المصالحة الوطنية.

وأجرى مساء الأربعاء جلسة مباحثات ثنائية مع تبون في قصر المرادية، مقدماً التهنئة لتبون لفوزه في الانتخابات الرئاسية.

اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية «في ظل التهديدات التي تواجه المنطقة، وأهمية مواصلة التنسيق والتعاون، لتجاوز المرحلة الحالية التي تمر بها

**الوضع أسوأ بعد تدخل الروس**

ويرى محللون غربيون أن الوضع الأمني في أي مكان حطت به قوات روسية «أصبح أسوأ بشكل كبير» مما كان عليه عندما كانت القوات الدولية موجودة، ووفقاً لبيانات موقع رصد النزاع المسلح «انكلاك»، لدول الساحل الأوسط، قُتل أكثر من 26



تغير الاسم من فاغنر إلى الفيالق الأفريقي لكن المهمة واحدة.

في مالي، إذ نصب جنود الطوارق الذين عملوا في الجيش الليبي الأسلحة، وعادوا بها إلى مالي، مطلقين سلسلة تمردات وسط فراغ أمني خطير وفوضوي، كما تؤكد تقارير الأمم المتحدة.

واستولت الجماعات المتطرفة على قواعد عسكرية وأمنية في مالي، وأضافت مخزونات جديدة من الأسلحة إلى ترساناتها المتوسعة، وأصبحت منطقة ليبيا-كوتونو-غورما الحدودية بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، ساحة معركة وأرضاً لمقاومة تجارة الأسلحة غير المشروعة المزدهرة، وإذا كانت مالي الركيزة الأساسية للجهود

في ظل «الإنهالك الشديد» الذي تعاني منه القوات الروسية في دول الساحل الأفريقي تسعى موسكو إلى استغلال الأراضي الليبية كنقطة ارتكاز لإعادة توازنها في هذه المنطقة المشه من القارة، واستعادة مصداقيتها شعبياً كمشرك مؤثوق به لحكومات تلك الدول.

وفي بداية التدخل، حققت القوات الروسية بعض الانتصارات العسكرية، ومنها معركة مدينة كيدال شمال مالي التي يشهدها بها دعاء «الكوملين» كثيراً، حين سيطرت القوات المالية المدعومة من موسكو على المدينة في العام 2023. بعد هزم الحركات الأروامية، ما عزز الروح المعنوية لحلفائهم وحقق أهدافاً شخصية لرئيس المجلس العسكري العقيد عصامي غويتا، إلا أن تلك الانتصارات جاءت بتكلفة باهظة، فالقوات المسلحة المالية وحلفاؤها في «الفيالق الأفريقي» منهكون بينما يحاولون إحكام سيطرتهم على وسط وشمال مالي، في ظل استمرار القتال ضد جماعة «نصرة الإسلام» المتطرفة المتحالفة مع تنظيمي القاعدة والدولة في الصحراء الكبرى.

**دور غامض لأطراف ليبية**

وفي هذه الخلفية، يبرز الدور الغامض لأطراف ليبية فيما يدور في جوارها، فقد كشفت مصادر فرنسية أن قوات «فاغنر» التي شاركت في معارك ارتكاز لإعادة توازنها في هذه المنطقة المشه من القارة، واستعادة مصداقيتها شعبياً كمشرك مؤثوق به لحكومات تلك الدول.

وفي بداية التدخل، حققت القوات الروسية بعض الانتصارات العسكرية، ومنها معركة مدينة كيدال شمال مالي التي يشهدها بها دعاء «الكوملين» كثيراً، حين سيطرت القوات المالية المدعومة من موسكو على المدينة في العام 2023. بعد هزم الحركات الأروامية، ما عزز الروح المعنوية لحلفائهم وحقق أهدافاً شخصية لرئيس المجلس العسكري العقيد عصامي غويتا، إلا أن تلك الانتصارات جاءت بتكلفة باهظة، فالقوات المسلحة المالية وحلفاؤها في «الفيالق الأفريقي» منهكون بينما يحاولون إحكام سيطرتهم على وسط وشمال مالي، في ظل استمرار القتال ضد جماعة «نصرة الإسلام» المتطرفة المتحالفة مع تنظيمي القاعدة والدولة في الصحراء الكبرى.

متى تجري محاكمة قتلة الليبيين الأبرياء؟..

## ترهونة شاهدة على «الوجع النازف» لأهالي ضحايا المقابر الجماعية

قرارات «الجناية الدولية» ضد 6 «مشتبه بهم».. «اختبار جدية» لسلطات ليبيا

طرابلس، القاهرة، الوسط:

«لا تزال ترهونة تمثل نموذجاً للوجع الليبي النازف.. ففي كل يوم تكتشف مقبرة جماعية أو يجري التعرف على ضحية جديدة»، فيما لا يزال القتلة طلقاء، ومنذ أيام قليلة حرك قرار المحكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرات اعتقال ضد مشتبه بهم في ارتكاب مجازر بحق مئات الليبيين، المياه الراكدة في هذا الملف، وألقى الضوء على أهمية دور السلطات الليبية في تنفيذ القرار، لأن المحكمة الدولية لا تمتلك قوة الشرطة، وتعتمد على تعاون الدول الأعضاء البالغ عددها 124 دولة في تنفيذ أوامر الاعتقال. المحكمة الدولية أعلنت مذكرات اعتقال أصدرتها بحق ستة ليبيين يشتبه في انتمائهم إلى عصابة أرهبت مدينة ترهونة، 80 كلم جنوب شرق طرابلس، بين العامين 2015 و2020، ومنذ ذلك الحين أصبحت ترهونة رمزا حزينا للفظائع التي ترتكبها الميليشيات التي وضعت جزءا كبيرا من ليبيا تحت سيطرتها.

من جهتها أشادت «رابطة ضحايا ترهونة» بخطوة محكمة الجنايات الدولية، وذلك بعد أن أصدرت مذكرات قبض بشأن بعض المتهمين من «ميليشيا الكاني» وعلى رأسهم المدعو عبدالرحيم الكاني الشخص الأكثر دموية بين المطلوبين.

الرابطة اعتبرت أن «المذكرة التي أصدرتها محكمة الجنايات الدولية هي اختبار حقيقي للسلطات الليبية في السعي للقبض على المطلوبين وتسليمهم، وقد كان الأولي أن تكون هي من يقدمهم للمحاكمة».

وأوضحت أن أوامر القبض تمثل اختباراً أيضاً لحكومات الدول التي تؤوي المطلوبين، «فلا يليق بأي دولة يقيم بها مثل هؤلاء أن تقدم لهم الحماية»، ووجدت رابطة ضحايا ترهونة مطالباتها «السلطات الليبية وكل دولة يدخلها هؤلاء يتحمل مسؤوليتها الأخلاقية والإنسانية، وما تعهدت به في الوثائق الدولية، بأن تسلّم المطلوبين للسلطات المختصة في ليبيا أو لدى محكمة الجنايات الدولية».

من جانبها دعت المؤسسة الوطنية الليبية لحقوق الإنسان مكتب المدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية للتراجع عن قراره بإنهاء تحقيقات المحكمة في ليبيا بحلول نهاية 2025. ووضع حد للإفلات من العقاب

وطالبت المؤسسة بمواصلة التحقيقات، والتقدم بطلبات للحصول على أوامر اعتقال أخرى، بحق جميع المتورطين في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في ليبيا، لوضع حد للإفلات من العقاب، وضمان عدم تكرار هذه الجرائم، وفي جميع خطوط التحقيق ذات الأولوية في ليبيا. أيضا طالبت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، السلطات الليبية بالتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية، والقبض على المطلوبين كافة وتسليمهم لضمان محاكمتهم وفق المعايير الدولية، كما دعت جميع الدول المتواجده بها مطلوبون سواء كانوا مطلوبين بناءً على مذكرات الاعتقال الصادرة عن المحكمة أو عن مكتب النائب العام الليبي بتسليمهم إلى السلطات القضائية الليبية، وعدم تمكينهم من الفرار من العدالة.

بدورها دعت منظمة «رصد الجرائم في ليبيا» مكتب المدعي العام بالمحكمة إلى التراجع عن قرار إنهاء التحقيقات في ليبيا بحلول نهاية العام المقبل، وشددت على ضرورة تعاون السلطات الليبية مع المحكمة الجنائية الدولية، والقبض على كافة المطلوبين وتسليمهم لضمان محاكمتهم وفق المعايير الدولية.

وأعلن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريمة خان الجمعة، أن الدائرة التحقيقية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية أدت برفع السرية عن مذكرات الاعتقال ضد 6 ليبيين



● جثث جديدة في مقابر جماعية في ترهونة

أرشيفية.



● مقر المحكمة الجنائية الدولية، لاهاي.

متهمين بارتكاب جرائم في ترهونة، والليبيين المطلوبين والمتهمون بارتكاب جرائم في ترهونة هم: عبدالرحيم الكاني، ومخلوف دومة، ومحمد الصالحين، وناصر مفتاح ضو، ومفتحي الزنكال، وعبدالباري الشقاقي.

يذكر أن هؤلاء كانوا قادة أو أعضاء أرزيين في «ميليشيا الكانيات» التي سيطرت على ترهونة خلال الفترة من العام 2015 حتى يونيو 2020. ومنذ يونيو 2020، جرى استخراج مئات الجثث من مقابر جماعية في ترهونة ومحيطها، يزعم أنهم ضحايا لـ«ميليشيا الكانيات».

وتقدر منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن حوالي 338 شخصا اختطفوا أو أبلغ عن قتلهم خلال فترة سيطرة «الكانيات» التي استمرت خمس سنوات.

والأحد شجع حشد من أهالي ترهونة، أحد ضحايا المقابر الجماعية في المدينة والذي كشفت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين عن هويته الأحد.

وأظهرت صور نشرت في الصفحة الرسمية لرابطة ضحايا ترهونة بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مشاهد لأداء صلاة الجنازة على مصباح صالح مصباح أوجيد، الذي جرى إحالة تقرير المطالبة بشأن جنازة، إلى مكتب النائب العام لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وفق بيان الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين.

**الجناية الدولية.. والكانيات**

ومصباح صالح هو أحد ضحايا جرائم ارتكبت في ترهونة أثناء سيطرة ميليشيا الكانيات عليها، وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية ستة أوامر اعتقال على نمتها بحق كل من «عبدالرحيم الكاني ومخلوف دومة ومحمد الصالحين وناصر مفتاح ضو ومفتحي الزنكال وعبدالباري الشقاقي».

**خوري: استمرار الانتهاكات يندّر بالخطر في ليبيا**

واعتبرت القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، سيفاتي خوري، أن مذكرات الاعتقال التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق 6 متورطين بجرائم

المقابر الجماعية المكتشفة في مدينة ترهونة «تعزّز مبدأ المساءلة في ليبيا، محذرة من أن انتهاكات حقوق الإنسان في شرق وغرب ليبيا تنذر بالخطر»، خاصة حالات الاعتقال التعسفي، خوري دعت في إحاطتها أمام مجلس الأمن الدولي 9 أكتوبر الجاري بشأن تطورات الأوضاع في ليبيا، السلطات في البلاد على تعزيز المساءلة وكشف الحقيقة وجبر الضرر في قضية المقابر الجماعية بترهونة، وأكدت أن استمرار الإجراءات التعسفية والاعتقال واستهداف النساء والمنظمات النسائية «لا زال يثير قلق الأمم المتحدة»، ويعوق جهود المصالحة.

وقالت إن «آثار النزاعات المسلحة يشعر بها كل الليبيين اليوم»، لافتة إلى تسجيل 13 حالة وفاة في ليبيا خلال الفترة من أغسطس حتى سبتمبر الماضيين جراء المخالفات الحربية والذخائر غير المتفجرة، وهو ما يظهر حجم الخطر.

ويجوز إجراء تحقيق في تمويلها على عوائد الشركات النفطية والاتصالات وشركات الأسمنت والعمارة ومخصصات الميزانية العامة. إلا أن الحكومة تواجه تحديات كبيرة في صرف هذه المستحقات، مما يؤدي إلى استمرار الاحتجاجات والضغط الشعبي على الجهات المسؤولة.

وتختلف المحافظ الاستثمارية التي يشرف على إدارتها الصندوق حسب عدد الأسر، حيث تتراوح بين 30 ألفا لثلاثة أسر، و40 ألفا، و50 ألفا إلى خمس أسر فما فوق. ويبلغ رأس مال صندوق الإنماء الاقتصادي 13 مليار دينار، وهو يمتلك أصولا ثابتة

**شملت «عبدالرحيم الكاني ومخلوف دومة ومحمد الصالحين وناصر مفتاح ومفتحي الزنكال وعبدالباري الشقاقي»**

**«رابطة الضحايا» تشيد بخطوة المحكمة وتدعو إلى القبض على المطلوبين**



● كريم خان

اكتشاف نحو 100 مقبرة جماعية باستخدام صور الأقمار الصناعية.

**غانيون تزور ترهونة وتطالب بزيادة عمليات البحث عن الجثث المفقودة**

ومطلع سبتمبر الماضي طالبت نائبة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة منسقة الشؤون الإنسانية السابقة في ليبيا، جورجيت غانيون، بزيادة جهود الحفر والتعرف على الجثث المفقودة في ترهونة، لـ«إتاحة الفرصة للأسر لمعرفة مصير أحبائهم وفهمهم بكرامة».

غانيون زارت مدينة ترهونة رفقة عميد البلدية ومسؤولي جمعية أهالي الضحايا، أحد مواقع المقابر الجماعية العديدة الواقعة على مشارف ترهونة.

وذكر للجانم المرتكبة في ترهونة، متسائلا: «هل أفلتت القضية من قبل المحكمة، وما جدوى بقاء ليبيا تحت وصاية المحكمة، إذا لم يجر إعطاء هذا الملف أولوية قصوى».

وتابع «الليبيون يسألون ماذا قدمت لنا المحكمة وما هي النتائج بعد 14 عاما وكل هذه التقارير ومئات الأدلة»، مذكرا بأنه «بعد العام 2011 جرى وضع اسم شخص واحد على قوائم المطلوبين للجنايات الدولية، وقد قتل».

في إشارة إلى القائد الميداني بالقرات التابعة للقيادة العامة في بنغازي محمود الورقلي. واعتبر مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة أنه «الفضل توجيه جهود المحكمة لما هو أسهل وأوضح إذا كانت القضية الليبية بهذا التقدير ودون نتائج رغم كل الجرائم الموثقة بالأدلة والقرائن»، منبها كذلك إلى أن «العالم ينتظر ليري هل المحكمة حيادية ومستقلة أم هي ميسئة، لأن مصداقيتها أصبحت على المحك».

**«حكما» وأعيان ليبيا «يوجه مطالب لـ«الرئاسي» بشأن ضحايا مقابر ترهونة»**

وفي مارس الماضي نظّم عشرات من ملاك المحافظ الاستثمارية تظاهرة أمام رئاسة الوزراء في العاصمة طرابلس للمطالبة بحقوق جميع المنتفعين الذي يصل عددهم إلى 264 ألف شخص.

المشاركين في المظاهرة أكدوا تمسكهم بحقوقهم التي لم يحصلوا عليها «منذ عشر

في ترهونة، تشمل إطلاق مذكرات توقيف ضد المتهمين والمتورطين في «الأعمال الإجرامية»، والإسراع في استكمال التحقيقات مع المقبوض عليهم، وإحالتهم إلى المحاكمة المختصة. جاء ذلك عقب جلسة طارئة لعدد من أعضاء المجلس، ممثلاً في النائب الأول والمقرر العام وعدد من المجالس الفرعية، في مدينة ترهونة بحضور عدد من أعضاء رابطة ضحايا ترهونة، وعدد من أعيان المدينة.

وقرر المجلس، في بيان مصور، «تشكيل فريق عمل برئاسة، وعضوية أعضاء رابطة ضحايا ترهونة، للتواصل مع الجهات الحكومية والهيئة العامة للبحث عن المفقودين، لتتمكّن من أداء مهامها في أسرع وقت ممكن».

**السنّي: أين جرائم ترهونة من خارطة طريق المحكمة الجنائية الدولية؟**

وفي 14 مايو الماضي شدّد مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، الطاهر السنّي، على عدم صدور مذكرات قبض من قبل المحكمة الجنائية الدولية ضد المتهمين بجرائم المقابر الجماعية المكتشفة في مدينة ترهونة حتى الآن، على الرغم من أنّ المدعي العام للمحكمة كريم خان كان حريصاً على زيارة ليبيا، وعمله مع السلطات الليبية بشأن الوصول إلى معلومات عن انتهاكات مقابر ترهونة.

وتساءل السنّي في كلمته أمام جلسة مجلس الأمن الدولي لمناقشة التقرير النصف سنوي الذي قدمه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان إلى المجلس بشأن عمل المحكمة في ليبيا عن عدم صدور مذكرات قبض ضد المتهمين بجرائم المقابر الجماعية في ترهونة.

وقال مندوب ليبيا «لم يجر إلى الآن إصدار مذكرات للقبض على المتهمين في جرائم المقابر الجماعية في ترهونة رغم تواجد أسماء بعض المتهمين في مذكرات النائب العام خارج البلاد»، رغم أن «تحقيق العدالة في ليبيا لخصص سيادي قضائي ليبي، والقضاء الليبي ملتزم بمحاكمات عاجلة لكل المطلوبين».

أضاف أنه «لا يمكن النظر للوضع في ليبيا بعيداً عن التدخلات الخارجية لمدة 14 عاماً»، متسائلا: «هل يعني تقرير المدعي العام أننا سننتظر حتى نهاية العام 2025 لنرى نتائج التحقيقات المستمرة على مدار 14 عاماً؟».

**استراتيجية المحكمة الجنائية الدولية تجاه ليبيا**

ورأى السنّي أن استراتيجية المحكمة الجنائية الدولية تجاه ليبيا «توحي بأنها تريد الاستمرار في عملها في ليبيا إلى ما لا نهاية»، معرباً عن أسفه لعدم الكشف عن المتورطين في جرائم المقابر الجماعية حتى الآن والتي تستغل من أكبر الفظائع المرتكبة في البلاد.

ولاحظ السنّي أن تقرير المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية «أسقط بالكامل أي ذكر للجرائم المرتكبة في ترهونة، متسائلا: «هل أفلتت القضية من قبل المحكمة، وما جدوى بقاء ليبيا تحت وصاية المحكمة، إذا لم يجر إعطاء هذا الملف أولوية قصوى».

وتابع «الليبيون يسألون ماذا قدمت لنا المحكمة وما هي النتائج بعد 14 عاماً وكل هذه التقارير ومئات الأدلة»، مذكرا بأنه «بعد العام 2011 جرى وضع اسم شخص واحد على قوائم المطلوبين للجنايات الدولية، وقد قتل».

في إشارة إلى القائد الميداني بالقرات التابعة للقيادة العامة في بنغازي محمود الورقلي. واعتبر مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة أنه «الفضل توجيه جهود المحكمة لما هو أسهل وأوضح إذا كانت القضية الليبية بهذا التقدير ودون نتائج رغم كل الجرائم الموثقة بالأدلة والقرائن»، منبها كذلك إلى أن «العالم ينتظر ليري هل المحكمة حيادية ومستقلة أم هي ميسئة، لأن مصداقيتها أصبحت على المحك».

سنوات»، حسب مقطع فيديو شاركته صفحة للرابطة العامة للملاك بموقع «فيسبوك». كما نشرت صفحة الرابطة صورة لوقتة الملاك أمام مقر صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي بالعاصمة.

**سلفة 20 ألف دينار تحت التسوية**

وسبق أن طلب المستشار القانوني لحراك ملاك المحافظ الاستثمارية محمد عربي صرف سلفة تحت التسوية لا تقل عن 20 ألف دينار لكل مالك، حسب مداخلة مع برنامج «فلوسنا» المذاع على قناة الوسط «WTV» في نوفمبر الماضي.

وأكد عربي أن ملاك المحافظ «حرموا من حقوقهم» سواء في التعيين أو الضمان الاجتماعي وغيره، مضيفاً أنه معين في الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، لكن راتبه «مربوط برقم مالي»، أي لا يتقاضاه إلا بعد تسوية ملف المحفظة الاستثمارية الخاصة به.

يذكر أن رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» عبدالحميد الدبيبة عقد نهاية العام 2023 اجتماعاً مع لجنة إدارة صندوق الإنماء، وأعضاء اللجنة المشكلة بقرار مجلس الوزراء رقم 262 لسنة 2023، لدراسة ملف المحافظ الاستثمارية.

الاجتماع جاء بعد مطالبات عدد من ملاك المحافظ الاستثمارية بصرف العوائد المالية عن السنوات الماضية، وإلغاء القانون رقم 25 لسنة 2013 الصادر عن المؤتمر الوطني العام -آنذاك- القاضي بنقل تبعية أصحاب المعاشات التقاعدية إليهم من صندوق التقاعد وأصحاب المعاشات الأساسية إلى صندوق الضمان الاجتماعي.



● أصحاب المحافظ في وقفة احتجاجية سابقة

أرشيفية.

ويعتمد الصندوق في تمويله على عوائد الشركات النفطية والاتصالات وشركات الأسمنت والعمارة ومخصصات الميزانية العامة. إلا أن الحكومة تواجه تحديات كبيرة في صرف هذه المستحقات، مما يؤدي إلى استمرار الاحتجاجات والضغط الشعبي على الجهات المسؤولة.

وتختلف المحافظ الاستثمارية التي يشرف على إدارتها الصندوق حسب عدد الأسر، حيث تتراوح بين 30 ألفا لثلاثة أسر، و40 ألفا، و50 ألفا إلى خمس أسر فما فوق. ويبلغ رأس مال صندوق الإنماء الاقتصادي 13 مليار دينار، وهو يمتلك أصولا ثابتة

## أصحاب المحافظ الاستثمارية يطالبون بمستحققاتهم المالية المتأخرة

طرابلس، القاهرة، الوسط:

للمطالبة بالصف. تأخرت لمدة عشر سنوات، نظّم عدد من أصحاب المحافظ الاستثمارية وقفة احتجاجية ظهر الأحد في ميدان الجزائر بالعاصمة الليبية طرابلس. المتحزون أكدوا على أن حقهم في الحصول على المحافظ الاستثمارية «يعتبر حقاً قانونياً أساسياً، وأن تأخر صرف هذه المستحقات يؤثر بشكل كبير على ذوي الدخل المحدود».

وقال رئيس حراك ملاك المحافظ الاستثمارية، جمال بن سعيد، في حديث إلى «الوسط»: «نحن نطالب بضرورة معالجة الأوضاع المالية لأصحاب المحافظ الذين لم يحصلوا على درهم واحد كعائدات مالية وأسر ذات دخل محدود».

**أصحاب المحافظ لا يتلقون رواتب حكومية**

وأوضح بن سعيد أهمية استبعاد فكرة الازدواجية الوظيفية، مشدداً على أن أصحاب المحافظ لا يتلقون رواتب حكومية، بل هم يعتمدون على عوائد مالية من الأسهم، مضيفاً: «لا يُعقل أن يجري استبعاد مواطن يتقاضى راتباً ضمانياً من حقّه في المحافظ الاستثمارية».

من جهة أخرى، أشار محمد أبوالقاسم، أحد المشاركين في الاحتجاجات والذي يبلغ من العمر 65 عاماً، إلى أن إلغاء استحقاق المحافظة بسبب الازدواجية أو إذا كان صاحبا يتقاضى راتباً من الدولة يعتبر «إجراء غير عادل، ويؤثر سلباً على الأسر ذات الدخل المحدود».

وتأتي احتجاجات أصحاب المحافظ

الاستثمارية في ظل توقف صرف العوائد المالية لأصحابها منذ العام 2014 حتى الوقت الحالي.

بدوره، أكد المتظاهر خليفة الجبالي أن غياب الدعم الموجه للفئات الهشة والفقيرة يزيد من معاناة الناس في تأمين احتياجاتهم الأساسية، مشدداً على أن التأخير في صرف مستحقات المحافظ الاستثمارية يضاعف الأعباء المالية على المواطنين.

**حجم المحافظ الاستثمارية**

ويشرف على إدارة المحافظ الاستثمارية صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي وهو

**رئيس حراك الملاك لـ«الوسط»: لم نحصل على درهم واحد**

صندوق استثماري سيادي يتمتع بالخصوصية الاعتبارية العامة والذمة المالية المستقلة، ويتبع مجلس الوزراء، وتأسس في العام 2006 برأس مال يبلغ 3.5 مليار دينار ليبي.

أصحاب المحافظ في وقفة احتجاجية سابقة

أرشيفية.

تنظيم العمالة الوافدة إلى البلاد..

## رسمياً.. ليبيا تبحث آليات تطبيق نظام الكفيل

وزير العمل: نسعى لتحقيق التوازن بين احتياجات السوق والأمن الوطني



أرشيفية.



وزير العمل خلال اجتماعه بشأن نظام الكفيل، طرابلس 16 أكتوبر 2024

طرابلس، القاهرة، الوسط:

بنغازي طارق هيبه، سير العمل بالمكتب والتحديات التي تواجهه. وجرى التطرق إلى ملف تدريب الباحثين عن عمل، والتنسيق مع الجهات التابعة للوزارة في إقامة برامج تدريبية متخصصة، بجانب استمرار تدريب موظفي المكتب ضمن برنامج التدريب أثناء العمل للرفع من مستوى الأداء لضمان تقديم خدمات أفضل للمواطنين.

الوزير شدد على التنسيق مع مركز المعلومات والتوثيق الذي جرى الربط معه إلكترونياً؛ مؤكداً العمل بمنصة وafd الرقمية فيما يتعلق بملف الاستخدام.

إطلاق مبادرة «يوم التوظيف المفتوح»

وفي 10 أكتوبر الجاري أطلقت وزارة العمل والتأهيل مبادرة «يوم التوظيف المفتوح» في كلية الهندسة بجامعة غريان، وذلك ضمن جهود تهدف إلى توفير حلول فعالة لفرص العمل خارج القطاع الحكومي.

المبادرة تهدف إلى تشجيع القطاعين الخاص والوطني والأجنبي على توظيف الكفاءات الوطنية، مع التركيز على الباحثين عن العمل والمقبلين على التخرج.

كما شملت التوصيات تنظيم آليات المقرر أن تتوسع لتشمل كليات هندسة أخرى في مختلف المدن الليبية. تهدف هذه

الفعاليات إلى تعزيز فرص العمل في القطاع الخاص ودعم الاستثمار في الكفاءات الليبية.

وتحظى المبادرة بدعم صندوق التسهيلات المالية وصندوق تنمية الموارد البشرية،

التابعين للوزارة، ما يعزز فرص التوظيف والتدريب للعمالة الوطنية، إلى جانب صندوق ضمان الائتمان.

التدابير التي تضمن تنظيم الشق الأول من هذا التواجد وهو الدخول لغرض العمل. الاجتماع حضره مندوب عن الإدارة العامة للجوازات المكلف بملف الاستخدام، وذلك بحث آلية تنظيم عمل لجنة إعداد مشروع قانون تنظيم العمالة الوافدة وترتيب جميع الإمكانات اللازمة لإنجاز أعمالها.

الاجتماع جرى خلاله وضع المستهدفات العامة لمشروع القانون بما يضمن تنظيم سوق العمل وضبط الدخول لهذه السوق

ووفق العامل الأجنبي وفق الاتفاقات الثنائية والمعاهدات الدولية.

تطبيق مخرجات «يوم التوظيف المفتوح»

من جهة أخرى عقد مدير إدارة التشغيل بوزارة العمل والتأهيل، ومدير مكتب الاستخدام

بقطاع الإسكان والمرافق، الأحد اجتماعاً مع مدير إدارة الموارد البشرية بشركات الائتلاف

المصرية المنفذة لمشروع الطريق الدائري الثالث، بحضور مدير مكتب الإعلام والتواصل

بالوزارة، وذلك في الموقع الإداري للشركة بالعاصمة طرابلس.

يهدف الاجتماع إلى تطبيق مخرجات «يوم التوظيف المفتوح»، الذي نظّمته الوزارة

مطلع أكتوبر الجاري بكلية الهندسة بجامعة طرابلس، وذلك بتوقيع عقود التوظيف مع

الخريجين الذين تمت مقابلتهم خلال الحدث، بمرتبات مجزية، بالإضافة إلى توجيههم

وارشادهم حول قانون علاقات العمل وما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، بهدف

تعزيزهم من دخول سوق العمل.

الوزير يلتقي مدير مكتب العمل بنغازي

كما بحث وزير العمل والتأهيل بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» في ديوان

الوزارة بطرابلس مع مدير مكتب العمل

عمالة وافدة عند منفذ السلوم البري بين مصر وليبيا

العابدة يبحث مع الحفني تسوية أوضاع العمالة المصرية

بين البلدين في مجالات العمل والتأهيل، بالإضافة إلى مناقشة تسوية أوضاع العمالة

الهندية المتواجدة في ليبيا.

كما جرى التأكيد على أهمية تنظيم العمالة الهندية وفقاً لما ينص عليه قانون

العمل الليبي، وتعزيز التعاون المشترك في مجالات التدريب المهني وتطوير المهارات

بما يخدم مصالح البلدين.

ومطلع يونيو الماضي أكد وزير العمل والتأهيل علي العابد أن الشركات المحلية

ستكون «الكفيل الرسمي أمام الدولة الليبية»

للعمالة الأجنبية التي سيجري استجلابها عن طريق المنظومة الإلكترونية التي دشنتها

الوزارة أخيراً، مؤكداً أن خطوة الكفيل «ستسهل في تسهيل الإجراءات والقضاء على

البيروقراطية بشأن ملف استجلاب العمالة من الخارج».

«الأمن القومي» تناقش مشروع قانون تنظيم العمالة الوافدة

وفي 24 يوليو الماضي عقدت لجنة الأمن القومي بالمجلس الأعلى للدولة، اجتماعاً

الأول يعقد المجلس في طرابلس مع لجنة إعداد مشروع قانون تنظيم العمالة الوافدة.

وقتها أوضح المكتب الإعلامي أن ذلك يأتي في إطار عمل لجنة الأمن القومي في معالجة

ملف التواجد الأجنبي في ليبيا واستكمال

اجتماع وزاري مع رئيس ومسؤولي مصلحة الجوازات والجنسية

مصر في طرابلس تامر الحفني، تنظيم العمالة المصرية في ليبيا، وحثها على تسوية

أوضاعها القانونية.

وأكد الجانبان، خلال اللقاء، أهمية تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجال

تنظيم العمالة، مشيرين إلى الدور الفعال لمنصة «وافد» التي أطلقتها الوزارة لتسهيل

إجراءات تسجيل وتسوية أوضاع العمالة الأجنبية، بمن في ذلك العمالة المصرية،

حسب بيان نشرته صفحة الوزارة على «فيسبوك».

العابدة شدد على ضرورة التزام العمالة المصرية بالإجراءات القانونية المعمول بها

في ليبيا، بهدف تحسين بيئة العمل وتوفير فرص قانونية وأمنة لجميع العاملين.

وأثنى الحفني على جهود وزارة العمل في تنظيم سوق العمل الليبية، مبرحاً عن استعداد

السفارة المصرية لتقديم الدعم اللازم لضمان حقوق العمالة المصرية وتسهيل

إجراءاتهم القانونية.

لقاء مع القائم بالأعمال في سفارة الهند

أيضا يوم الإثنين استقبل وزير العمل والتأهيل، بديوان الوزارة القائم بالأعمال في سفارة

جمهورية الهند، الدكتور محمد عليم، وبحضور الملحق العمالي بسفارة ليبيا في الهند.

اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي

الوزير طه غرودة ومدير إدارة الاستخدام يوسف الشايبي ومدير إدارة تقنية المعلومات المكلف أسعد زغبية.

إجراءات تهدف إلى تفنين العمالة الأجنبية

وفي يونيو 2024 أكد وزير العمل علي العابد، اتجاه حكومته لاعتماد نظام «الكفيل

الخاص» لتفنين العمالة الأجنبية، مؤكداً أن الشركات المحلية ستكون الكفيل الرسمي

أمام الدولة الليبية للعمالة الأجنبية التي سيجري استجلابها.

العابد قال في تصريحات صحفية منشورة، إن نظام الكفيل إجراء جديد تنص عليه الفقرة

السادسة من القانون رقم 24 لسنة 2023، بشأن مكافحة توظيف الأجانب في ليبيا.

الوزير أعلن أن السلطات الليبية بدأت بالفعل في تطبيق النظام الجديد، موضحاً

أن «هناك فترة سماح ممنوحة حالياً، مدتها 90 يوماً، يجب أن يتوجه خلالها العامل

المقيم في ليبيا إلى أقرب مكتب عمل لتعبئة بياناته».

وأوضح أن هناك أكثر من 130 مكتبا موزعة في أنحاء ليبيا بالإضافة إلى التطبيق

الإلكتروني الخاص بمنصة «وافد» الرقمية، يستطيع من خلالها العامل الأجنبي تعبئة

بياناته.

وأشار إلى أن الهدف من تطبيق النظام

تحميل الشركات وأصحاب العمل الليبيين مسؤولية تضامنية مع الدولة عن سلامة

الأجانب العاملين في البلاد وأماكن وجودهم وسلامة إجراءاتهم القانونية والصحية.

اجتماع مع القائم بأعمال السفارة المصرية

في السياق نفسه ناقش وزير العمل والتأهيل بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» علي

العابد الأربعاء مع القائم بالأعمال بسفارة

«فيما تسعى دول الخليج العربي للتخلص منه، تستعد ليبيا لتطبيق نظام الكفيل، ربما كان ذلك لسان حال المعارضين لتطبيق نظام الكفيل في ليبيا، لكن البعض يرى أن هذا النظام سيكون مختلفاً عن نظيره في الخليج، وهو يهدف إلى تنظيم دخول العمالة الوافدة، والحد من الهجرة غير النظامية وضمان الأمن القومي الليبي.

والإجراء بحثت وزارة العمل والتأهيل في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» آليات تطبيق نظام الكفيل لتسوية أوضاع العمالة الوافدة في ليبيا، وتنظيم دخولهم وإقامتهم بما يتماشى مع القوانين واللوائح المعمول بها.

آليات تطبيق نظام الكفيل نوقشت خلال اجتماع للوزير علي العابد الرضا مع رئيس مصلحة الجوازات والجنسية اللواء يوسف مراد، حيث ناقشا أهمية تعزيز التعاون بين

الوزارة والمصلحة لضمان تنظيم دخول العمالة الأجنبية بما يسهم في تحسين ظروف العمل وحماية حقوقهم، حسب بيان

الوزارة على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، الأربعاء.

إجراءات جديدة خاصة بمنصة «وافد»

وأكد الطرفان ضرورة اتخاذ إجراءات جديدة لتنظيم العمالة الوافدة من خلال منصة

«وافد» الإلكترونية؛ لضمان مراقبة وتنظيم دخول العمالة الوافدة بشكل يحقق التوازن

بين احتياجات سوق العمل ومصلحة الأمن الوطني.

الاجتماع حضره رئيس قسم الاستخدام بالمصلحة اللواء محمد طابوني ومدير مكتب

في اليوم العالمي للحد منها

## ماذا فعلت السلطات الليبية لتقليل مخاطر الكوارث الطبيعية؟



جانب من الورشة المشتركة بشأن الحد من الكوارث، طرابلس 13 أكتوبر 2024



توقيع اتفاقية شراكة بين المركز الوطني للأرصاد، ومركز الاتصال 1415

الاتصال والمخاطر والفئات المستقبلية للتخديرات، بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي للبروتوكول.

ورشة شهدت توقيع اتفاقية تعاون وشراكة بين المركز الوطني للأرصاد الجوية ومركز الاتصال المحلي 1415 في إطار مبادرة

«الإنذار المبكر للجمع»، وذلك بهدف تعميم التقارير والنشرات والتنبؤات في جميع المكاتب

والمحلات بجميع البلديات، للحد من مخاطر الكوارث، واتخاذ التدابير اللازمة والمتكاملة

ضمن الوحدات التنظيمية ذات الاختصاص. وخضعت ورشة العمل المشتركة إلى جملة من التوصيات، في مقدمتها تشجيع

كل المؤسسات المعنية بالحد من الكوارث، والتعامل مع تعاقباتها، وتحديث وتنسيق

وتعزيز كل الجهود بشكل يتوافق ومستوى التحديات المناخية والتغير المناخي كظاهرة

عالمية، بالإضافة إلى دعوة اللجنة الوطنية للاتصال والمخاطر والفئات المستقبلية للتخديرات، بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي للبروتوكول.

13 أكتوبر نقطة انطلاق خطة تدعيم بنية المركز الوطني للأرصاد

مقابرات موزعة على كامل البلاد، وتشرف على نحو 50 محطة أرصاد جوية، مؤكداً الحاجة

إلى دعم من أجل تطوير الأجهزة والمعدات، واستحداث محطات جديدة تغطي كامل البلاد.

في حين قدمت إدارة التنبؤات الجوية بالمركز الوطني للأرصاد الجوية عرضاً مرئياً

أوضحت فيه خطوات التخدير في حالات الطوارئ على أساس بروتوكول التخدير

الموحد (CAP)، كما استعرضت وسائل

بدر الدين التومي: أنظمة الإنذار المبكر لم تحظ بالاهتمام

نبذة عن إنشاء المركز، والأعمال التي يقوم بها، المتمثلة في الإسهام في سلامة نظام

الملاحة الجوية، وانتظام وكفاءة الملاحة البحرية، وإصدار نشرات الطقس، بالإضافة إلى

ما استجد فيما يتعلق بالإنذار المبكر للحد من الآثار الناجمة عن الكوارث الطبيعية.

وأشار الخداسي إلى أن المركز يقدم المشورة الفنية والعلمية اللازمة إلى القطاعات

المختلفة، موضحاً أن المركز يحتوي على أربع

مع المركز الوطني للأرصاد الجوية، والتنسيق مع البلديات من أجل تحديد الاحتياجات

العاجلة، والعمل مع مؤسسات الدولة لتوفيرها، بالإضافة إلى وضع خطط طوارئ

عاجلة للتعامل مع الأحوال الجوية، وما قد ينتج عنها من آثار، واستقبال كل البلاغات

المتعلقة بالأزمات والطوارئ نتيجة جريان الأودية والسيول، وإجراء التقييم السريع

للأضرار الناتجة من السيول وجرريان الأودية، وتحديد الاحتياجات الفورية للمعالجة.

كما أكد رئيس لجنة الطوارئ مرسله كل الجهات ذات العلاقة، لتكوين قاعدة بيانات

بالأليات، وأماكن وجودها، ليجري استدعاؤها عند أي طارئ.

وفي كلمته، وجه مدير المركز الوطني للأرصاد الجوية المكلف، مفتاح الخداسي،

شكره لوزارة الحكم المحلي على تقديمها مبادرة للعمل المشترك مع المركز، مقدماً

«ماذا فعلت السلطات الليبية لمواجهة الكوارث الطبيعية؟». تسأل دار في أنهان متابعين للشأن الليبي لمناسبة «اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث»، مع مرور 13 شهراً على كارثة طوفان درنة وما حولها في سبتمبر 2023.

من جهتها، قالت وزارة الحكم المحلي في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» إن وزير

الحكم المحلي، بدر الدين التومي، شارك الأحد في ورشة العمل المشتركة التي نظمتها

اللجنة الوطنية للطوارئ والمركز الوطني للأرصاد الجوية، وذلك بحضور عدد من مديري

الإدارات والمكاتب بالوزارة والمركز الوطني للأرصاد الجوية، وممثلين عن المؤسسة

الإلمانية للتعاون الدولي (GIZ)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ورابطة

البلديات الهولندية (VNG).

وخلال كلمته الافتتاحية، وبعد أن رحب الوزير

بالمشاركين في الورشة، أكد أنها تأتي في إطار إحياء اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث،

مشيراً إلى أن الوضع في العالم وما يمر به من كوارث طبيعية، مثل الزلازل والعواصف، يحتاج

إلى تكاتف الجهود ومشاركة كل الأطراف.

التومي قال إن أنظمة الإنذار المبكر خلال السنوات الماضية لم تحظ بالعناية والاهتمام،

بالإضافة إلى غياب المهضبات المالية، وهو ناتج من عدم إدراك أهمية المركز.

ونوه الوزير إلى أن يكون اليوم العالمي للحد من الكوارث نقطة انطلاق حقيقية

لتوحيد الجهود المحلية والدولية، والتعاون بين مختلف الأطراف ذات العلاقة، للنهوض

بنظام الإنذار المبكر، وتفعيل أنظمة الاستجابة السريعة.

من جهته، قدم رئيس اللجنة الوطنية للطوارئ، نصر المحتوت، عرضاً مرئياً تناول استعدادات اللجنة لمواجهة الكوارث، وأوضح الأعمال المنوطة باللجنة من خلال التواصل



... مع سفير فرنسا لدى ليبيا



الساحب في مقر المفوضية مع سفير الاتحاد الأوروبي، طرابلس 15 أكتوبر 2024

## انتخاب النقابة الفرعية لمؤسسات التعليم في المنطقة الغربية

## «المفوضية العليا» تستعد لإعلان يوم الاقتراع في انتخابات البلديات

طرابلس، القاهرة، الوسط:



أثناء الاقتراع لانتخاب أعضاء نقابة التعليم الفرعية بالمنطقة الغربية



انتخابات النقابة الفرعية للتعليم والتدريب، طرابلس 13 أكتوبر 2024

المرتبقة، مشيداً بمستوى جاهزية المفوضية العليا للانتخابات. وتضمن السفير الهولندي الجهود التي قامت بها المفوضية في مراحل الانتخابات البلدية التي جرى إنجازها، وحرصها على إجراء الانتخابات وفق أعلى المعايير الدولية.

**سفير فرنسا لدى ليبيا يزور مقر المفوضية**

الإثنين استقبل رئيس مجلس المفوضية العليا للانتخابات، سفير جمهورية فرنسا لدى ليبيا مصطفى مهران والوفد المرافق له، وذلك بمقر المفوضية في العاصمة طرابلس.

المفوضية اعتبرت أن الزيارة تأتي في إطار دعم المجتمع الدولي للمسار الديمقراطي في ليبيا، والإطلاع على مستوى جاهزية المفوضية لتنفيذ انتخابات المجالس البلدية 2024 والتحضير ليوم الاقتراع.

وخلال اللقاء عرّ مهران عن تقدير حكومته لجهود المفوضية الرامية إلى إجراء الانتخابات وفق أعلى المعايير المعمول بها في العالم، ومجدداً استعدادها لتقديم الدعم الفني

المفوضية استعداداً لعملية الاقتراع لانتخابات المجالس البلدية «المجموعة الأولى» 2024، وكذلك «المجموعة الثانية» المقرر البدء في تنفيذها مطلع يناير 2025.

وجدد استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم الدعم الفني والاستشاري إلى المفوضية، ما يعزز جاهزيتها ويهيئ مناخاً ملائماً لتنفيذ الاستحقاقات المرتبقة.

**رئيس المفوضية يستقبل السفير الهولندي**

رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، استقبل أيضاً صباح الثلاثاء سفير مملكة هولندا لدى ليبيا يوست كلارنيك والوفد المرافق له، وذلك في ديوان مجلس المفوضية. الجانيان استعرضا خلال الاجتماع خطط الدعم المستقبلي للمفوضية، والتحديات التي يمكن أن تواجه العملية الانتخابية، ومستوى جاهزيتها لتنفيذ عملية الاقتراع المرتبقة لانتخابات المجالس البلدية 2024 «المجموعة الأولى».

من جهته أكد كلارنيك تجديد دعم حكومة بلاده لجهود استكمال الاستحقاقات الانتخابية

في إطار استكمال استعدادها لإجراء انتخابات البلديات المجمعة الأولى، عقد رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات د.عماد السايح، اجتماعاً بحضور عضو المجلس عبد الحكيم الشعاب وأيوبكر مرعد ومديري الإدارات الفنية بالمفوضية، وفريق الدعم الدولي، وذلك في مقر المفوضية بالعاصمة طرابلس.

الاجتماع بحث مدى جاهزية الإدارات الفنية للمرحلة القادمة «الدعائية الانتخابية وتحديد يوم الاقتراع»، وذلك وفق منشور مصور للمفوضية على صفحتها الرسمية عبر منصة التواصل فيسبوك.

المفوضية العليا أوضحت أن «هذا الاجتماع يأتي في إطار استكمال عملية انتخابات المجالس البلدية المجمعة الأولى والتي تضم 60 مجلساً بلدياً، ولما نقشة البدء في تنفيذ انتخابات المجالس البلدية المجمعة الثانية والتي تضم 59 بلدية موزعة على جميع المدن والمناطق المزمع انطلاقها في بداية يناير 2025».

أيضاً وفي منشور مستقل على صفحتها الإثنية قالت المفوضية إنه «بناء على المادة 31 من اللائحة التنفيذية لانتخاب المجالس البلدية المجمعة الأولى المرفقة بقرار مجلس المفوضية رقم 43 لسنة 2023 تعلن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عن فتح باب الانسحاب للمرشحين لانتخاب المجالس البلدية الواردة أسماؤهم في القوائم الأولية وفقاً لقرار مجلس المفوضية رقم 109 لسنة 2024، خلال الفترة من يوم الثلاثاء 15-10-2024 إلى نهاية اليوم الرسمي ليوم الخميس 17-10-2024».

**السايح يستقبل سفير الاتحاد الأوروبي**

وفي سياق الانتخابات البلدية استقبل رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات د.عماد السايح صباح الثلاثاء سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا نيكولا أورلاندو، والوفد المرافق له، وذلك بديوان مجلس المفوضية.

الزيارة تأتي في إطار دعم المجتمع الدولي للمسار الديمقراطي في ليبيا، والوقوف على مستوى جاهزية المفوضية لتنفيذ انتخابات المجالس البلدية 2024، وبحث ما يمكن تقديمه من الدعم والخبرات المساندة في مجال إدارة وتنفيذ الانتخابات، وفق منشور مصور للمفوضية على صفحتها الرسمية عبر منصة التواصل فيسبوك.

أورلاندو عبر عن تقديره للجهود التي تبذلها



المفوضية في آخر اجتماعاتها استعداداً للانتخابات البلدية، 14 أكتوبر 2024

المفوضية استعداداً لعملية الاقتراع لانتخابات المجالس البلدية «المجموعة الأولى» 2024، وكذلك «المجموعة الثانية» المقرر البدء في تنفيذها مطلع يناير 2025.

وجدد استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم الدعم الفني والاستشاري إلى المفوضية، ما يعزز جاهزيتها ويهيئ مناخاً ملائماً لتنفيذ الاستحقاقات المرتبقة.

**رئيس المفوضية يستقبل السفير الهولندي**

رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، استقبل أيضاً صباح الثلاثاء سفير مملكة هولندا لدى ليبيا يوست كلارنيك والوفد المرافق له، وذلك في ديوان مجلس المفوضية. الجانيان استعرضا خلال الاجتماع خطط الدعم المستقبلي للمفوضية، والتحديات التي يمكن أن تواجه العملية الانتخابية، ومستوى جاهزيتها لتنفيذ عملية الاقتراع المرتبقة لانتخابات المجالس البلدية 2024 «المجموعة الأولى».

من جهته أكد كلارنيك تجديد دعم حكومة بلاده لجهود استكمال الاستحقاقات الانتخابية

في إطار استكمال استعدادها لإجراء انتخابات البلديات المجمعة الأولى، عقد رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات د.عماد السايح، اجتماعاً بحضور عضو المجلس عبد الحكيم الشعاب وأيوبكر مرعد ومديري الإدارات الفنية بالمفوضية، وفريق الدعم الدولي، وذلك في مقر المفوضية بالعاصمة طرابلس.

الاجتماع بحث مدى جاهزية الإدارات الفنية للمرحلة القادمة «الدعائية الانتخابية وتحديد يوم الاقتراع»، وذلك وفق منشور مصور للمفوضية على صفحتها الرسمية عبر منصة التواصل فيسبوك.

المفوضية العليا أوضحت أن «هذا الاجتماع يأتي في إطار استكمال عملية انتخابات المجالس البلدية المجمعة الأولى والتي تضم 60 مجلساً بلدياً، ولما نقشة البدء في تنفيذ انتخابات المجالس البلدية المجمعة الثانية والتي تضم 59 بلدية موزعة على جميع المدن والمناطق المزمع انطلاقها في بداية يناير 2025».

أيضاً وفي منشور مستقل على صفحتها الإثنية قالت المفوضية إنه «بناء على المادة 31 من اللائحة التنفيذية لانتخاب المجالس البلدية المجمعة الأولى المرفقة بقرار مجلس المفوضية رقم 43 لسنة 2023 تعلن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عن فتح باب الانسحاب للمرشحين لانتخاب المجالس البلدية الواردة أسماؤهم في القوائم الأولية وفقاً لقرار مجلس المفوضية رقم 109 لسنة 2024، خلال الفترة من يوم الثلاثاء 15-10-2024 إلى نهاية اليوم الرسمي ليوم الخميس 17-10-2024».

**السايح يستقبل سفير الاتحاد الأوروبي**

وفي سياق الانتخابات البلدية استقبل رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات د.عماد السايح صباح الثلاثاء سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا نيكولا أورلاندو، والوفد المرافق له، وذلك بديوان مجلس المفوضية.

الزيارة تأتي في إطار دعم المجتمع الدولي للمسار الديمقراطي في ليبيا، والوقوف على مستوى جاهزية المفوضية لتنفيذ انتخابات المجالس البلدية 2024، وبحث ما يمكن تقديمه من الدعم والخبرات المساندة في مجال إدارة وتنفيذ الانتخابات، وفق منشور مصور للمفوضية على صفحتها الرسمية عبر منصة التواصل فيسبوك.

أورلاندو عبر عن تقديره للجهود التي تبذلها

المفوضية استعداداً لعملية الاقتراع لانتخابات المجالس البلدية «المجموعة الأولى» 2024، وكذلك «المجموعة الثانية» المقرر البدء في تنفيذها مطلع يناير 2025.

وجدد استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم الدعم الفني والاستشاري إلى المفوضية، ما يعزز جاهزيتها ويهيئ مناخاً ملائماً لتنفيذ الاستحقاقات المرتبقة.

**رئيس المفوضية يستقبل السفير الهولندي**

رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، استقبل أيضاً صباح الثلاثاء سفير مملكة هولندا لدى ليبيا يوست كلارنيك والوفد المرافق له، وذلك في ديوان مجلس المفوضية. الجانيان استعرضا خلال الاجتماع خطط الدعم المستقبلي للمفوضية، والتحديات التي يمكن أن تواجه العملية الانتخابية، ومستوى جاهزيتها لتنفيذ عملية الاقتراع المرتبقة لانتخابات المجالس البلدية 2024 «المجموعة الأولى».

من جهته أكد كلارنيك تجديد دعم حكومة بلاده لجهود استكمال الاستحقاقات الانتخابية

## مصراة

## بحث مشروع تغذية الدافنية وزريق بمياه النهر

بحث مجلس بلدية مصراة الترتيبات والمتطلبات اللازمة من أجل تنفيذ مشروع تغذية الدافنية وزريق بمياه النهر الصناعي. وفد من جهاز تنفيذ النهر الصناعي زار بلدية مصراة، واطلع على نقاط مسارات المشروع، حسب بيان للبلدية على صفحتها في «فيسبوك» عقب الاجتماع الذي عقد الإثنين.

الاجتماع حضره عميد بلدية مصراة وعضو المجلس البلدي مسؤول ملف البنية التحتية ورئيس وعضو اللجنة الإدارية بجهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي، ومدير منظومة الحسونة، ورئيس غرفة التحكم ومدراء الإدارات بالجهاز، ومدير إدارة الصيانة والتشغيل ومدير مكتب خدمات مصراة بشركة المياه والصرف الصحي.

كما شارك في الاجتماع ممثلون لكل من مكتب جهاز تنفيذ مشروعات المواصلات مصراة وجهاز النهر الصناعي ورئيس فرع مصلحة التخطيط العمراني مصراة، وإدارة توزيع الوسطى بالشركة العامة للكهرباء، ومنطقة اتصالات مصراة بشركة هاتف ليبيا، وشركة الإنشاءات بجهاز النهر، ورئيس لجنة الإشراف على تنفيذ توسعة الطريق الساحلي.



## الكفرة



## زيارة تفقدية لتجمع يضم اللاجئين السودانيين

تفقد عميد بلدية الكفرة المهندس عبدالرحمن عبدالحميد عقوب أحد أكبر تجمعات اللاجئين السودانيين في الكفرة. وقالت البلدية في منشور مصحوب بمقطع فيديو على صفحة المكتب الإعلامي للبلدية أن زيارة العميد رافقه فيها وكيل الديوان وعدد من رجال الحرس البلدي والهمال الأحمر والإصحاح البيئي والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وذلك لتقييم أوضاع اللاجئين ومعالجة أوضاعهم، واتخاذ الإجراءات المناسبة تجاهها.

من جهة ثانية تقدم عميد البلدية ووكيل الديوان بالتهاني إلى إدارة ولاعبين وجمهور وكافة أهالي الكفرة بمناسبة صعود نادي الفوارية إلى الدرجة الأولى في الدوري الليبي لكرة القدم.

وقال المكتب الإعلامي للبلدية الثلاثاء إنهم «يعتبرون هذا الحدث علامة بارزة في تاريخ الرياضة بمدينة الكفرة».

## بنغازي

## جسر السلماني يستعد للدخول في الخدمة

أعلنت بلدية بنغازي أن جسر السلماني يستعد للدخول في الخدمة، وذلك في منشور مقتضب مصور نشرته على صفحة البلدية الرسمية بمنصة التواصل الاجتماعي فيسبوك، السبت.

وفي منشور مصور آخر يحتوي على مقطع فيديو نوهت بلدية بنغازي عن أعمال صيانة خزان المياه العلوي ومحطة الضخ لعمارات 7000 وحدة سكنية بحي الماجوري الفرع البلدي البركة.

وقالت البلدية على صفحتها الرسمية الأحد، إن هذه الأعمال من تنفيذ شركة بركة للمقاولات العامة والاستثمار العقاري، وتأتي ضمن أعمال «صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا».

من جهة أخرى نشرت البلدية على صفحتها الرسمية خبراً يبرز مشاركة وكيل ديوانها ناصر بالعيد الأوجلي في الاحتفال بعيد الشرطة الستين الذي نظمته وزارة الداخلية التابعة للحكومة المكلفة من مجلس النواب، بمشاركة عدد من الأجهزة الأمنية والإدارات والأقسام ومديرية أمن بنغازي وأندية المركبات الرياضية والدراجات وأفواج من الحركة الكشفية، بحضور ممثلين عن مجلس النواب والحكومة الليبية وقيادات عسكرية واجتماعية.



## طرابلس

## حملة مكثفة لإزالة العوائق والعشوائيات



نفذت وحدة المرور التابعة لإدارة المرافق المحلية والأشغال العامة في بلدية طرابلس المركز، الأسبوع الماضي، حملة مكثفة لإزالة العوائق والعشوائيات التي تعوق الحركة في الفضاءات العامة أمام المرافق السكنية داخل نطاق البلدية.

وقالت بلدية طرابلس المركز في منشور مصور على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك إن الحملة جرى تنفيذها بالتنسيق مع الحرس البلدي وبالتعاون مع شركة الخدمات العامة، وذلك في إطار الجهود المستمرة للحفاظ على النظام العام وتحسين حركة المرور والمشاة. وأضافت «كما تأتي هذه الخطوة استجابة للشكاوى المتزايدة من قبل المواطنين حول تأثير هذه العوائق على الحركة اليومية والسلامة العامة، إضافة إلى السعي لتحسين المشهد الحضري وضمان توفر مساحات عامة نظيفة ومهيأة للاستخدام».

## حول العالم



• الرئيس السيسي خلال استقباله الأمير محمد بن سلمان

## السيسي وبن سلمان يحذران من دفع المنطقة إلى «حافة الهاوية»

من القاهرة، دعا كل من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى ضرورة التوقف عن السياسات التي تدفع بالمنطقة إلى حافة الهاوية، مشددين على ضرورة وقف دائرة الصراع الأخذ في الاتساع. وشددوا خلال لقاء بينهما الثلاثاء على أهمية البدء في خطوات للهدنة بما يشمل وقف إطلاق النار بقطاع غزة، وفي لبنان، ومعالجة الأوضاع الإنسانية المتفاقمة.

وأكد السيسي وبن سلمان ضرورة احترام سيادة وأمن واستقرار لبنان وسلامة أراضيه، كما شددا على أن «إقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة، وفق قرارات الشرعية الدولية، هي السبيل الوحيد لتحقيق التعددية والسلام والأمن بالمنطقة على نحو مستدام».

وتنبا إلى أن «محاولات تصفية القضية الفلسطينية من شأنها أن تتسبب في استمرار حالة الصراع بالمنطقة». كما تطرقت المحادثات إلى عدد من القضايا الإقليمية، على رأسها أمن منطقة البحر الأحمر، والأوضاع في السودان وليبيا وسورية. والسيسي استقبل بن سلمان في مطار القاهرة الدولي، واصطحبه إلى قصر الاتحادية، شرقي العاصمة المصرية، حيث أجريت مراسم الاستقبال الرسمية، وعزف السلام الوطني لكلا البلدين.

وأكد الرئيس المصري على عمق ومحورية العلاقات الاستراتيجية بين بلاده والسعودية «لا سيما في ظل التهديدات التي تواجه المنطقة»، ولفت إلى «أهمية مواصلة التنسيق والتعاون المشترك، لتجاوز المرحلة الدقيقة الحالية». وأشار إلى تشكيل مجلس التنسيق الأعلى المصري السعودي برئاسة بن سلمان لمتابعة مختلف أوجه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها باستمرار. كما جرى التطرق إلى تطوير الشراكة الاقتصادية المصرية السعودية، لا سيما في مجال تبادل الاستثمارات والتكامل الاقتصادي في مجالات الطاقة والنقل والسياحة.

## 23 قتيلا في قصف على سوق بالخرطوم

قتل 23 شخصاً وجرح أكثر من 40 آخرين إثر قصف الجيش السوداني، لسوق مجاورة لأحد المعسكرات الرئيسية لقوات الدعم السريع في الخرطوم.

ذكر بيان لغرف الطوارئ (إمارة شبابية لتقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين المتضررين من الحرب في السودان)، الأحد الماضي أن الجرحى جرى نقلهم إلى ثلاثة مستشفيات «بعد قصف الطيران الحربي ظهر السبت للسوق المركزية» في جنوب الخرطوم.

في سياق آخر، نفت وزارة الخارجية المصرية «الزعم» التي جاءت على لسان قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو حميدتي بشأن مزاعم اشتراك الطيران المصري في المعارك الدائرة بالسودان. وأضافت الخارجية «إدانة مصر تلك المزاعم فإنها تدعو الحرب وحماية المدنيين وتعزيز الاستجابة الدولية لخطط الإغاثة الإنسانية للمتضررين من الحرب الجارية بالسودان. وتابع البيان: «إدانة مصر تلك المزاعم فإنها تدعو المجتمع الدولي للوقوف على الأدلة التي تثبت حقيقة ما ذكره قائد الميليشيا العمم السريع».

وأكدت الخارجية المصرية «حرصها على أمن واستقرار ووحدة السودان أرضاً وشعباً»، مقددة على أنها «لن تالو جهدا لتوفير كل سبل الدعم للسودان لمواجهة الأضرار الجسيمة الناتجة عن تلك الحرب الغاشمة».



• عناصر إنقاذ أوكرانيين يقومون بإجلاء مصاب من مبنى متضرر في أعقاب هجوم روسي

## الكرملين يقلل من «خطة النصر» الأوكرانية

قلل الكرملين من أهمية «خطة النصر» التي عرضها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وتدعو إلى زيادة الدعم الغربي لكيف، قائلًا إنها «خطة سلام عابرة».

وأفاد الناطق باسم الكرملين ميخائيل بيسكوف في تصريحات الأربعاء بأن «خطة السلام الوحيدة الواردة هي بأن يدرك نظام كييف مدى عمق السياسة التي يتبعها ويفهم بأن عليه أن يصحو». واستبعد الرئيس الأوكراني الخلق على أي من أراضي البلاد. وصالح روسيا لدى استعراضه «خطة النصر» المرتقبة منذ فترة أمام البرلمان. وأفاد زيلينسكي في خطاب موجه للبرلمان بأن الحل ليس نزاعاً في حالة جمود «ولا بمعالجة أراضي أو سيادة أوكرانيا»، داعياً حلف شمال الأطلسي إلى دعوة كييف للانضمام إليه.

والإثنين الماضي أعلن الجيش الروسي سيطرته على قرية صغيرة في منطقة زابوريجيا، في جنوب أوكرانيا، في وقت تواصل قواته التقدم التدريجي في مناطق شرق البلاد.

وكانت قوات الأوكرانية استعادت السيطرة على هذه القرية في يونيو 2023، خلال هجوم مضاد شنته ضد القوات الروسية التي غزت البلاد اعتباراً من مطلع 2022. في الأثناء، قام وزير الدفاع الروسي أنطوني بيلوسوف بزيارة إلى العاصمة الصينية بكين لإجراء محادثات مع قيادة الجيش الصيني، فيما يعمل البلدان على تعزيز التعاون العسكري والاقتصادي. وبناء على ذلك، انتقد زيلينسكي كلا من الصين وإيران وكوريا الشمالية بسبب ما أسماه «العزوف الروسي لأوكرانيا المتواصل منذ أكثر من عامين». ويهتج حاداً قائلاً مهاجماً: «انقلاب المجرمين إلى جانب بوتين يشمل بالفعل كوريا الشمالية». يرى الجميع الدعم الذي تقدمه النظام الإيراني لبوتين وتعاون الصين مع روسيا».



## تنديدات دولية يكبد الاحتلال خسائر.. وواشنطن تدعم «قبة» تل أبيب

## عناد نتنياهو يكبد الاحتلال خسائر.. وواشنطن تدعم «قبة» تل أبيب

نشر نظام «شاد» المضاد للصواريخ، في خطوة «ستساعد على حماية حليفة واشنطن، لكنها تزيد من انخراط الولايات المتحدة في النزاع»، وفق تقرير نشرته وكالة «فرانس برس»، الأربعاء.

ونقلت الوكالة عن الخبير السياسي الرفيع المستوى في مركز «راند» للأبحاث، رافائيل كوهين، قوله: «نشر جنود أميركيين في إسرائيل يظهر أن واشنطن ملتزمة بشكل واضح جدا وملموس بأمن إسرائيل، وستقاتل إذا لزم الأمر». وأضاف أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن «تأمل على الأرجح أن تزيد هذه الخطوة الردع في مواجهة إيران، وتطمئن الإسرائيليون».

ولفت كوهين إلى أن هذه الخطوة «قد تعطي إدارة بايدن نفوذا أكبر»، لتحديد شكل الهجوم الإسرائيلي على إيران التي أطلقت 200 صاروخ باتجاه «إسرائيل» في الأول من أكتوبر ردا على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران، والأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله، وجزرال إيراني في ضاحية بيروت الجنوبية.



• إحدى المظاهرات في إسرائيل خلال الساعات الماضية

## الرئيس الفنزويلي؛ هتلر لم يجزء على أفعال نتنياهو

الزعيم النازي هتلر لم يجزء على فعل ما يفعله الوحش (رئيس وزراء الكيان الصهيوني) بنيامين نتنياهو، معتبرا أن نتنياهو من صناعة «الاتحاد الأوروبي وإمبراطورية الولايات المتحدة الأميركية»، وذلك بسبب حرب الإبادة التي يشنها ضد فلسطين ولبنان.

وأضاف الرئيس الفنزويلي في تصريحات الثلاثاء: «نتنياهو ما زال يملك الجرة ليعطي أوامر للأمم المتحدة بسحب قواتها لحفظ السلام الموجودة في جنوب لبنان».

وأكد مادورو، في تصريحات سابقة، أن «إسرائيل اغتالت حسن نصر الله وإسماعيل هنية لوقف إطلاق النار الذي كان قريبا». متسائلا: «نتنياهو قصف المستشفيات والمدارس والمساجد ومخيمات النازحين في غزة.. هل هذا حرب؟ هذا إبادة».

## منظمة أميركية مضادة للصواريخ تصل الأراضي المحتلة

إلى ذلك، أعلنت «بنثاغون» وصول قوات أميركية إلى «إسرائيل» في إطار عملية

## «بنثاغون» تعلن إرسال منظومة «ثاد» المضادة للصواريخ إلى إسرائيل

المجتمع الدولي وقف كل أشكال الدعم لها على خلفية حرب الإبادة الجماعية في غزة والعوان على لبنان. وقال الوزير خلال مؤتمر حول «مستقبل فلسطين» في أنقرة: «لم يعد الكلام والدبلوماسية والسياسات الدولية تجدي نفعا. علينا أن نبدأ بالعقوبات. ينبغي على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات قانونية. يجب علينا مقاطعة (إسرائيل) التي يجب ألا تتلقى بعد الآن أي دعم في أي مجال».

قطعت تركيا معظم علاقاتها الاقتصادية مع «إسرائيل» أوائل العام الجاري، لكن جزءا من المعارضة يتهمها بمواصلة تزويد الاحتلال بالنفط تنفيذًا لاتفاقيات سابقة.

كما استقبل وزير الخارجية التركي، الثلاثاء، نظيره الأردني أيمن الصفدي، الذي أعرب عن أسفه «بعجز المجتمع الدولي» في حين أن اتساع نطاق الحرب في لبنان «يضع المنطقة نحو الهاوية».

## مادورو يدين الاحتلال

وشن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو هجوما على الاحتلال، قائلا:

## مقتل 39 إسرائيلياً منذ بداية أكتوبر الجاري

ويوم الثلاثاء، قتل جندي من شرطة الاحتلال وأصيب خمسة إسرائيليون آخرون بعملية إطلاق نار في مدينة أسدود المحتلة، قبل إطلاق النار على المنفذ واستشهاده. ووفق معطيات نشرتها قناة «كان» الإسرائيلية، فإن عدد القتلى والجرحى الإسرائيليين منذ بدء حرب الإبادة على غزة بلغ تجاوز 700 قتيل بين ضابط وجندي.

إيران: لن نتلقى من حلفائنا إلى ذلك، تهدد الحرس الثوري الإيراني بمواصلة دعم حلفائه، إذ قال: «لن نتردد في دعم المقاومة الإسلامية بشكل حاسم في وقفها بشجاعة ضد هذا النظام الرأفي».

في حين دعا الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، الأربعاء، إلى تكثيف الضغط على داعمي «إسرائيل»، لوضع حد للعنف الذي يشهده قطاع غزة ولبنان، وذلك خلال اتصال هاتفي مع سلطان عمان هيثم بن طارق. ومن أنقرة، دعا وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الثلاثاء، إلى فرض «عقوبات» على الاحتلال، طالبا من

«رام الله، بيروت، غزة-وكالات» في وقت يزداد فيه عناد حكومة الاحتلال الإسرائيلية بإصرارها على مواصلة الحرب ضد غزة ولبنان، فإن نجاحات المقاومة تضيق الخناق على هذه الحكومة التي يرأسها بنيامين نتنياهو.

فعلى مدى الأسبوع الأخير، نجحت المقاومة الفلسطينية واللبنانية، وكذلك العراقية، في تكبيد الاحتلال خسائر كبيرة في الأرواح بقتل عدد من الجنود، وإحداث خسائر في الممتلكات طالت تل أبيب والمستعمرات الشمالية، بينما حل الضرر في صفوف الإسرائيليين الذين احتضروا بالملاجئ خوفا من مسيرات وصواريخ المقاومة.

نهار الأربعاء، أعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، وكذلك «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، استهداف دبابات عدة للاحتلال في مخيم جباليا شمال غزة، وفي رفح جنوب قطاع غزة.

وقالت الكتائب إنها استهدفت جرابة عسكرية من نوع «D9»، بقذيفة «الياسين 105» في منطقة الريان، ودكت قوات العدو المتوغلة في محيط منتجع النورس شمال غزة بقذائف الهاون.

بدورها، أعلنت «سرايا القدس» أنها أوقعت خلال كمين مركب، بالاشتراك مع «القسام»، ثلاث دبابات من نوع «ميركافا»، في كمين معد مسبقا بعبوات الشواظ والقذائف المضادة للدروع من نوع «تاندم» و«RPG» في حي القصاصيب وسط مخيم جباليا.

كما أعلنت «القسام» تمكن مقاتليها من تفجير مبنى، فُخ مسبقا، في قوة إسرائيلية راجلة، وتفجير عبوة مضادة لأفراد بقوة النجدة فور تقدمها للمكان، وإيقاعهم جميعا بين قتيل وجريح غرب جباليا.

نجاحات المقاومة والتلائي، أعلنت «كتائب القسام» تفجير عبوة برميلية في «قوة صهيونية» بمنطقة الريان شرق رفح بجنوب غزة.

والإثنين، تمكن مقاتلو القسام من تفجير عبوة مضادة للأفراد «رعديّة» في عدد من جنود الاحتلال خلال محاولتهم دخول أحد المنازل، وإيقاعهم بين قتيل وجريح قرب مسجد الصرصار في حي الجنيّة شرق رفح.

واعترف جيش الاحتلال، الثلاثاء، بإصابة 23 من جنوده في قطاع غزة وشمال الأراضي المحتلة. وقتل 39 إسرائيليا بصوف جيش الاحتلال والمستوطنين بفعل ضربات المقاومة الفلسطينية وحزب الله وجهات الإسناد وعمليات بالداخل الفلسطيني منذ بداية أكتوبر الجاري.

## في ظل حماية الغرب للكيان الصهيوني..

## كيف أصبحت غزة «مقبرة للقانون الدولي»؟



• فلسطينيون يتجمعون في مكان غارة إسرائيلية على مدرسة بدير البلح وسط قطاع غزة

اليوم التالي، وهو متأكد من أن منزله جرى استهدافه عمدا، ومثل كثيرين، تهدد بعدم مغادرة غزة مطلقا، لكنه كان مقتنعا بأنه إذا بقي فسوف يُقتل، لذا يعيش الآن في المنفى. وقد جرى سجن الصورياني ست مرات، واتهمته إسرائيل بأنه إرهابي يرتدي بدلة وربطة عنق. ويقول الصورياني إنه لو أن إيمانه بقوة القانون لتحقيق المسألة قد كوفي بشكل أفضل في المحاكم الإسرائيلية والدولية، فربما لم تكن أعمال العنف التي وقعت في العام الماضي قد حدثت.

في الأسبوع الماضي خلال إقامته محاضرة عن إدوارد سعيد في لندن، تحول الصورياني من التعجب الهادئ من المعايير المزدوجة التي يستخدمها الغرب فيما يتعلق بأوكرانيا وغزة إلى التنبؤ الغاضب بأن إسرائيل لا تزال تعتزم طرد جميع الفلسطينيين إلى سيناء، وفي حديثه لجريدة «ذا غارديان»، قال إنه غير متأكد من مدى إدراك الغرب أنه يعرض شيئا ثمينًا للخطر من خلال حماية «إسرائيل» من العواقب القانونية لأفعالها. وأضاف: «الوضع قائم وأسود ودموي، فهناك أشخاص يريدون أن تكون غزة مقبرة للقانون الدولي. لمصلحة من ذلك؟ إما أن يكون لديك حكم القانون أو

## الوسط-ترجمة: هبة هشام

غزة معرضة لخطر أن تصبح «مقبرة للقانون الدولي» إن لم يكن تحولت فعلا إلى مقبرة للقانون الدولي والإنساني، وذلك في حماية الدول الغربية للاحتلال الإسرائيلي من العواقب القانونية.

وسلط تقرير في جريدة «ذا غارديان»، الثلاثاء، الضوء على الوضع المأساوي في غزة ينقل رؤية المحامي الفلسطيني والخبير القانوني الدولي البارز في مجال حقوق الإنسان، راجي الصورياني، التي دمرت غزة جوية إسرائيلية منزلة في غزة خلال الأسابيع الأولى من الحرب، مطالبا القوى الغربية والمؤسسات العالمية ببذل المزيد من الجهود لمنع أن تصبح المنطقة بأسرها «مقبرة للقانون الدولي».

محاربة إسرائيل في المحاكم المحلية والدولية راجي الصورياني هو من أسس «المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان» في العام 1995، وكان عضوا رئيسيا في الفريق القانوني لجنوب أفريقيا الذي رفع قضية ضد إسرائيل إلى محكمة العدل الدولية بتهمة الإبادة الجماعية، والتي مدعي العام البريطاني، الأسبوع الماضي، لفت على الاضطلاع بدور قيادي في الدفاع عن القانون الإنساني.

وأوضح الصورياني، وهو في سن السبعين، وقتا أطول في محاربة إسرائيل بالمحاكم المحلية والدولية أكثر من أي محام فلسطيني آخر، ويرى أن العالم بأسره يمر بنقطة تحول من خلال تلك الاضطرابات. في أكتوبر 2023، جرى تغيير منزله المكون من طابقين في غزة بقنبلة زنة 900 كيلوغرام، بعد وقت قصير من إجرائه مقابلة مع إيمي جودمان، مؤسسة الإذاعة اليسارية المستقلة «الديمقراطية الآن». هرب الصورياني مع زوجته وابنه، وعاد للتحقق الآثار في

طالب بإدخال إصلاحات جوهريّة على النظام المالي الدولي وتعزيز التعاون لتسهيل استعادة الأموال المهربة



الوزيرة المفوضة ببعثة ليبيا الدائمة لدى الأمم المتحدة

انتصار الطمزيني

## محدثات ليبية - تونسية بشأن تصنيع الأدوية

بحث وزير الصحة المكلف في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، رمضان أبو جناح، مع نظيره التونسي مصطفى الفرغاني، تعزيز أفاق التعاون الصحي بين البلدين في مجال تصنيع الأدوية. والتقى أبو جناح الفرغاني على هامش أعمال الدورة الـ 71 للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، المنعقدة في الدوحة تحت شعار «صحة دون حدود: العمل والإنتاج والإنصاف»، حسب بيان لوزارة الصحة، الثلاثاء. وأكد الطرفان عمق العلاقات بين ليبيا وتونس، بينما أعرب أبو جناح عن الترحيب بالتعاون مع نظيره التونسي في الجانب الصحي وفق الإجراءات والقوانين المعمول بها في ليبيا. يشارك في أعمال الدورة التي تعقد خلال الفترة من 14 إلى 17 أكتوبر الجاري، وزراء الصحة وممثلون رفيعو المستوى من بلدان إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، إلى جانب ممثلي المنظمات الشريكة والمجتمع المدني، لمناقشة قضايا الصحة العامة ذات الأولوية.

## أسعار العملات

### مقابل الدينار الليبي

4.8140	دولار أميركي
5.2472	يورو
6.0846	جنيه إسترليني
1.2833	ريال سعودي
1.3108	درهم إماراتي
0.6762	يوان صيني

الأسعار وفقا للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 16/10/2024

## كلام في الأرقام

70 %

زيادة في «أسطول الظل الروسي» لنقل النفط رغم العقوبات الغربية

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 17 أكتوبر 2024  
14 ربيع الثاني 1446  
السنة التاسعة  
العدد 465

الوسط

08



بقلم: محمد أحمد\*

## معضلة الدولار

بعد الانفراج الذي أعقب اختيار محافظ جديد لمصرف ليبيا المركزي، انتشر اعتقاد خادع بأن هذا التطور هو حل للمشكلة النقدية، وأنه سيدفع إلى أوضاع ودية، خصوصا فيما يتعلق بمستويات سعر صرف الدينار الليبي، لكن من يراقب السوق بحدس ومزيج من النشوة أحيانا والخيبة أحيانا أخرى، يجد التحديات التي تبرز من أطراف سياسية تركز على السياسات النقدية القديمة. هنالك ترقب لتنازع معركة اختيار أسماء مجلس إدارة المصرف المركزي، فهل تحل أزمة المصرف أم ستستمر المعارك حول هذه الأسماء؟ وبعيدا عن الشؤون الإدارية لقيادة المصرف التي -شخصيا- لا أتوقع لها حلا مستداما، فإن هناك تشابكا بين مصالح مجموعات الضغط المتنافرة، ما سيؤثر على نتائج قد يصل إليها طرف دون آخر، وستبقى مشكلة مقر المصرف في مدينة طرابلس أزمة في حد ذاتها، حيث لا يمكن ضمان أي استقلالية حرفية في ظل تهديد إدارة المصرف كما شهدنا في الأزمة الماضية. وفي ظل هذه التقلبات الحادة، يتم التفاوض عن ضرورة تفعيل سياسات نقدية تهدف إلى محاصرة التضخم، ودعم قيمة سعر صرف الدينار، والحفاظ على قوته الشرائية. إن مرور الأيام دون أي تقدم على هذه الجبهة يعني تراكم المشاكل، التي سيصعب حلها في ظل الاستقرار الإداري المقترض للمصرف. وفي تحليل الأزمة النقدية، فإن البلاد الآن متخمة بعرض نقدي غير قابل للضم (حتى مع استعمال المياح الغازية)، وتبدو «كرشة» المصرف المركزي ظاهرة الانتفاخ من العرض النقدي غير المتحكم به. ورغم هذا العرض النقدي الجائر، فإن ما يصل للمتعامل العادي أو المستهلك العادي من هذا النقد يعتبر في حدوده الدنيا بسبب مشكلة السهولة النقدية المصرفية. الطلب على النقود هي المعضلة وهو طلب حدي، بينما الكتلة النقدية خارج المصارف، أو ما يطلق عليها «عملة عند الجمهور»، هي كتلة نائمة لا تدخل في الدورة النقدية اليومية في الاقتصاد، وعلى السلطة النقدية المتمثلة في المصرف المركزي بإشراف السلطة التشريعية الاعتراف بذلك. إذا تم الاعتراف بأن الطلب الحدي على النقود هو ما يقود تضخم الكتلة النقدية، فيجب أن تتم مواجهته بالطريقة المناسبة. لقد مالت الإدارة السابقة للمصرف إلى أن السياسة النقدية الوحيدة المتاحة لها كي تتحكم في عرض النقود هو رفع تكلفة سعر صرف الدينار الليبي باستغلال «فقدان الثقة» في الاستثمار الداخلي، وهذا أتحدث عن الاستثمار بوجهه النقدي والإنتاجي، ما يرفع الطلب على العملة الصعبة ليس فقط من أجل الاستيراد المطلوب، بل لبناء الاحتياطي، وهذا سبب توجيه طلب إلى البرلمان لفرض ضريبة وصلت إلى 27% على سعر صرف الدولار. هذه الضريبة لا تعني فقط أن الطلب على الدولار مرتفع، وبهذه الطريقة يمكن أن يتم تخفيضه، بل تعني من ناحية أخرى أن العرض من النقد، خصوصا تلك الكتلة النائمة، مرتفع جدا ويجب إيقافها.

المعضلة هي كيفية معالجة العائد الإضافي من هذه العملية، وبمعنى «علم النقود»: كيف يمكن تحقيق هذا العائد النقدي ومنعه من الانتقال كموارد إضافية جديد للإنفاق العمومي في الاستهلاك؟ الحل هنا عند المصرف هو استعمال هذه الفائض المالي فقط في إطفاء الدين العام أو استعماله في برامج الأعمار.

هذا الاتجاه هو في الحقيقة اتجاه «تلفيقي» إلى حد كبير ليس بسبب تصميمه فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى طرق تطبيقه وأثارها من ناحية العدالة، وهذا ما دعا القضاء لأن يحكم ببطلانه فيما أظن. من الناحية العدلية لا يمكن تحميل المستهلك مصالح المستثمر، وهذا ما يحدث عندما يرفع المستثمر الطلب على الدولار ليس لتلبية حاجة المستهلك في المجتمع، بل من أجل الاحتياط في حفظ قيمة استثماراته.

ولا يمكن الإنكار أن من يستفيد من الحوالات الشخصية وغيرها من النماذج التي يعرضها المركزي هو المستثمر فقط، وليس التاجر (المستورد) أو من يقوم بالتحويل. في العموم، الإصلاح النقدي يبدأ بالاعتراف بهذه الحقيقة، وعدم الالتفات عليها، فالغناء أو تخفيض الضريبة على الدولار لن يعني اختفاء المشكلة الأساسية، وهي ارتفاع الطلب الحدي على النقود، وبالتالي إجبار السلطة النقدية على التوسع في عرض النقود.

السلطة النقدية -كما أشرت أعلاه- المتمثلة في المصرف المركزي بإشراف السلطة التشريعية، تحتاج إلى ابتداء آلية لسحب وتقييم النقد، وهو الحل الوحيد للمحافظة على قوة الدينار والقوة الشرائية للمواطن.

بالتورما الأسواق

## طرابلس، القاهرة، الوسط:

أعلن مصرف ليبيا المركزي مجموعة من الضوابط لشراء النقد الأجنبي للأغراض الشخصية، وكذلك ضوابط لفتح الاعتمادات المستندية التي يلجأ إليها التجار لاستيراد البضائع من الخارج؛ وذلك بعد أيام من إعلان مجلس تخفيض ضريبة النقد الأجنبي من 27 إلى 20 % حتى نهاية العام الجاري. فيما يخص الأغراض الشخصية، منح «المركزي» المصارف صلاحية البت في الطلبات عبر طلب طريق الرقم الوطني لكل مواطن ليبي يبلغ ثمانية عشر سنة فما فوق، وذلك بعد استيفاء المتطلبات الواردة كافة بمنصة حجز العملة.

وخصص لكل تقدم بالطلب شراء 4 آلاف دولار أو ما يعادلها من العملات الأجنبية، ومثلها كميلا إضافي للعام 2024. واشترط المصرف في تعميم وجهه مدير إدارة الرقابة على المصارف والنقد عبدالمجيد محمد المانوري إلى مديري المصارف الليبية أن يكون لطلب شراء النقد الأجنبي حساب مصرفي وأن يغطي هذا الحساب قيمة العملة المبيعة في حينه.

«لا تحويل مباشر بأكثر من مليون دولار سنويا» وأوضح «المركزي» ضرورة أن يكون استخدام النقد الأجنبي وفقا للوسائل التالية: إصدار وشحن بطاقات (MasterCard - VISA)، وإجراء حوالة خارجية مباشرة، وإجراء حوالات سريعة عن طريق شركتي (Western Union - MoneyGram)، وذلك دون سقف محدد داخل القطاع المصرفي الليبي، على ألا يتجاوز التحويل المباشر مليون دولار سنويا. ولا يحمل المواطن أية مصاريف أو عمولات إضافية.

وحسب الضوابط، تقتصر العمولة التي يتقاضاها المصرف على الحوالات السريعة وفقا للاتفاق مع شركتي (Western Union - MoneyGram)، ولا يحمل المواطن أية مصاريف أو عمولات إضافية، مشددا على اتخاذ الإجراءات القانونية كافة حيال من يخالف تنفيذ تلك الضوابط والتعليمات.

البطاقات الإلكترونية لشركات صغار التجار وبالنسبة للبطاقات الإلكترونية لشركات صغار التجار والحرفيين، منح «المركزي» المصارف التجارية صلاحيات البت في تنفيذ طلبات شركات صغار التجار والحرفيين الرخص الحرفية في إصدار وشحن البطاقات الإلكترونية (VISA MasterCard) لغرض تمويل استيراد المستلزمات والمعدات والخدمات للأغراض الصناعية والخدمية والتجارية للشركات في جميع المجالات المسموح باستيرادها قانونا.

وتصدر البطاقة للشركة أو الصابر باسمه الترخيص (صغار التجار، والحرفيين)، وفقا للضوابط والشروط التالية: أولا يكون الحد الأقصى لشحن البطاقة للأغراض الصناعية والخدمية والتجارية للشركات وصغار التجار والحرفيين 500 ألف دولار أو ما يعادلها من العملات الأجنبية الأخرى في السنة الواحدة، على أن يدير طلب الإجراء حسابا مصرفيا طرف المصرف صادر للأغراض التي تتم عليه عملية شراء النقد الأجنبي للأغراض نفسها.

ثانيا: استخدام رصيد البطاقة للشراء والسداد من خلال نقاط البيع لمختلف الأغراض الصناعية

## في قرارات جديدة..

# «المركزي» يقنن الحصول على النقد الأجنبي

200

دولار شهريا الحد الأقصى لتحويلات مقربي القطاع الخاص

8

آلاف دولار.. الحد الأقصى للمواطن خلال العام 2024



تجديد سقف الاعتماد المستندي

10

ملايين للقطاع الصناعي و5 للتجاري والخدمات

والخدمية والتجارية، ويتم ذلك من خلال متابعة كشف حساب البطاقة. ثالثا: أنه يجب على المصارف إصدار منتج جديد للبطاقات الإلكترونية (VISA MasterCard) للأغراض الصناعية والخدمية والتجارية للشركات وصغار التجار والحرفيين الرخص الفردية غير قابلة للاستخدام بالسوق المحلية، رابعا: أن يكون متصلا على الكود المصرفي (CBL) ساري المفعول. خامسا: أن يجري شحن البطاقة بنسبة (100%) بالدينار الليبي خصما من المبالغ المودعة بحساب الزبون طرف المصرف المعني. سادسا: على طلب إصدار البطاقة الحصول على ترخيص وأن يكون مقيدا لدى سجل الموردين بوزارة الاقتصاد. سابعا: على طلب إصدار البطاقة تقديم اقرار بموافقه على قيام الجهات الرقابية إذا تطلب ذلك، وفقا لأحكام القانون بفحص حركة البطاقة وعمليات الشراء التي تمت من خلالها. ثامنا: يقوم فرع المصرف الذي تحتفظ فيه الشركة أو التاجر أو الحرفي بحساب جار بتجديد بيانات الزبون على المنظومة المصرفية وفق منشور السيد محافظ مصرف ليبيا المركزي رقم (2/2016) ونموذج اعرف زبونك (KYC) المرفق به موضحا فيه نوع النشاط وخصه المزاولة من الجهات ذات العلاقة تكون سارية الصلاحية.

ضوابط تحويلات المقربين أما الضوابط المنظمة لتحويلات المقربين

قيمة الاعتمادات المستندية التي قامت الشركة بتفويضها خلال آخر سنة لدى المصرف، شريطة توفر رمز مصرفي (CBL) ساري المفعول، ويمكن أن تكون على دفعة واحدة أو على دفعات. ويشترط أن تكون الشركة الصناعية من بين الشركات التي مر على تعاملها مع المصرف مدة سنة على الأقل وأن يكون لديها حسابات جارية متحركة خلال تلك الفترة، وأن يلتزم الموردين بتقديم الإقرارات الجمركية الأصلية الدالة على دخول البضائع الموردة إلى المنافذ الرسمية في ليبيا خلال ثلاثة أشهر من تاريخ تنفيذ الحوالة، أما بالنسبة للخدمات الاستشارية فيجب تقديم إعادة تفيد باستلام الخدمة. ونصت الضوابط على أن كل من يقدم للمصرف مستند أو وثائق مزورة أو وهمية أو بيانات غير صحيحة تتعلق بتنفيذ الحوالات الخارجية المباشرة فسوف يكون تحت المساءلة الجنائية والمدنية.

حوالات الجهات الاعتبارية العامة كذلك منح «المركزي» المصارف العاملة في ليبيا صلاحيات البت في تنفيذ طلبات الجهات الاعتبارية العامة وشركات الطيران والتأمين الوطنية، لإجراء حوالات خارجية مباشرة نظير سداد الالتزامات المترتبة على توريد الخدمات من الخارج وتشمل مصاريف الدعم الفني والمساعدة والاستشارات الفنية وقطع الغيار والصيانة، شريطة توفر رمز مصرفي (CBL) ساري المفعول، وذلك وفقا لضوابط منها: أن يكون للجهة حساب جار طرف المصرف الذي ترغب عن طريقه إجراء الحوالة، وأن يكون التحويل خصما من الحساب، وتكون قيمة الحوالة المطلوبة مغطاة بالحساب بنسبة 100%.

كذلك يشترط أن يكون الحد الأقصى للحوالة الواحدة المسموح بتحويلها 8 ملايين دولار أو ما يعادله من العملات الأخرى. وإذا تجاوز المبلغ المطلوب تحويله 8 ملايين دولار أو ما يعادله من العملات الأجنبية الأخرى، يلتزم المصرف بفتح اعتماد مستندي لغرض المطلوب، وفقا للمتعارف عليه مصرفيا.

شروط الاعتمادات المستندية، وفيما يخص ضوابط فتح الاعتمادات المستندية، جرى تحديد القيمة القصوى للاعتماد المستندي الواحد الصناعي بـ10 ملايين دولار، مقابل سبعة ملايين دولار في آخر ضوابط صادرة في فبراير الماضي.

ومن بين الشروط التي أقرها المركزي لفتح الاعتماد المستندي أن تكون «قيمه مغطاة بالكامل من خلال الرصيد المتاح في الحساب عند فتح الاعتماد المستندي»، وحظر «منع تحويلات جميع أنواعها لغرض تغطية الاعتمادات المستندية عند فتحها اعتبارا من تاريخه».

## نقاش مع «هواوي» لتصنيع الألواح الشمسية

ناقش وزير النفط والغاز المكلف بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» خليفة عبدالصالح مع ممثلي شركة «هواوي» الصينية فرص التعاون في التصنيع المحلي للألواح الشمسية. جاء ذلك خلال اجتماع عقد الإثنين الماضي لمناقشة الإعداد لورشة العمل بهذا الشأن في فندق كورنثيا بطرابلس. وتطرق الاجتماع إلى مناقشة أهمية مشاركة جميع الأطراف المعنية لتحسين استخدام الوقود الأحفوري في ليبيا والتوجه نحو استخدام الطاقات المتجددة، بحسب بيان للوزارة. وأكد عبدالصالح التزام وزارة النفط والغاز بتعزيز الشراكات لتحقيق مرونة الاقتصاد الليبي وتدعيم مستقبل الطاقة المستدامة في ليبيا. وفي يناير الماضي، قال الأمين العام لـ«منظمة منتجي البترول الأفريقية» عمر فاروق إبراهيم إن ليبيا سيكون لها دور في مجال الطاقة في القارة السمراء مستقبلاً.

## أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية \*

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	74.06
غرب تكساس	70.42
دبي	76.92
سلة أوبك	77.18
خام البصرة	74.29

\* أسعار الأربعة 2024 / 10 / 16  
المصدر: موقع «أويل برايس»  
التقرير أسبوعي

## «أكاكوس»: تشغيل 3 آبار نفطية

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط تاهب شركة «أكاكوس» لوضع 3 آبار نفطية على الإنتاج بحقل الشرارة النفطي. وأضاف بيان للمؤسسة الإثنين الماضي أن الشركة ستضع الآبار «R-36 - R-35 - B-51» بحقل «R-36» و«NC115 - B-NC115» على خط على الإنتاج خلال الأيام المقبلة. وأوضحت أن الآبار الثلاثة بقدرة إنتاجية تصل إلى 8000 برميل نفط يوميًا، في إطار متابعة خطة زيادة

الإنتاج في حقل الشرارة النفطي. ووصل إنتاج الخام الليبي والمكثفات إلى مليون و305 آلاف برميلًا، بداية الأسبوع الجاري، فضلًا عن 209,405 برميل مكافئ من الغاز. وفي الثالث من أكتوبر، أعلنت مؤسسة النفط رفع حالة القوة القاهرة في جميع حقول وموانئ النفط الخام الليبية، بعد أكثر من شهر على أزمة رئاسة المصرف المركزي، وما ترتب عليها من إغلاق المنشآت النفطية وخسائر مالية ضخمة.

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة التاسعة  
العدد 465

17 أكتوبر 2024  
14 ربيع الثاني 1446هـ

الخميس

الوسط

09

## بعد الوصول إلى 1.3 مليون برميل..

# استئناف الإنتاج الليبي قد يخفض أسعار النفط

القاهرة - الوسط



موظفان بمصنع البولي إيثيلين التابع لشركة رأس لانوف لتصنيع النفط والغاز

أدت زيادة المعروض من النفط الليبي في الأسواق الدولية إلى انخفاض أسعار الخامات المنافسة، مثل الخام الأذري الخفيف والمزيج الصخراوي الجزائري وبعض خامات غرب أفريقيا. وعاد الإنتاج الليبي من النفط إلى مستويات عالية بعد تسوية أزمة مصرف ليبيا المركزي، وما تبعها من «الشلل» الذي أصاب القطاع أسابيع عدة. وقد تتجاوز هذه الزيادة مستويات ما قبل الأزمة، وتؤثر على أسواق النفط الإقليمية، وفق تقرير موقع «إنرجي نيوز» الدولي. وتراجع إنتاج البلاد من 1.15 مليون برميل يوميًا في يوليو إلى 580 ألف برميل يوميًا فقط في سبتمبر بسبب الصراع على أزمة المصرف، لكن تسوية الخلاف بتعيين ناجي عيسى محافظًا جديدًا أدت إلى استئناف الإنتاج، الذي قفز إلى 1.3 مليون برميل يوميًا، وفق المؤسسة الوطنية للنفط، بما يتجاوز مستويات ما قبل الأزمة. وحسب التقرير الدولي، استأنفت حقول النفط الرئيسية عملياتها، بما في ذلك السريبر والمسلّة والسدر، وأجريت أعمال الصيانة خلال فترة الإغلاق، مما سمح بالتعافي بشكل أكثر كفاءة.

### حفر آبار جديدة

كما أعلنت المؤسسة حفر آبار جديدة في حقول أبوالمظفر والشرارة والنافورة والسريبر، إضافة لـ12 ألف برميل يوميًا إلى إجمالي الإنتاج، وتندرج هذه الجهود في إطار استراتيجيتها لتعويض الخسائر، ومواجهة الانخفاض الأخير في أسعار النفط.

وأكد التقرير أن صادرات النفط الليبية أخذت في الارتفاع، ومن المتوقع أن يجري التحميل من جميع الموانئ الرئيسية بالبلاد في أكتوبر، إذ غادرت السفن مليتية والسدر ومرسى البريقة ورأس لانوف والزويتينة ومرسى الحمرة وفقًا لجدول التحميل. ويمكن أن تؤثر الزيادة في الصادرات على الخامات الأخرى المتجهة إلى أوروبا، حيث يحظى النفط الليبي الخفيف الحلو بتقدير كبير لدى المستوردين من دول البحر

البيضاء المتوسط وشمال غرب أوروبا. وعلى الرغم من تعافي الإنتاج الليبي، فإن الخبراء ما زالوا حذرين بشأن الأهداف الطموحة لمؤسسة النفط، المتمثلة في الوصول إلى مليوني برميل يوميًا خلال السنوات الخمس المقبلة، حسب التقرير الدولي. ويرجع تأثير العلاقات المعقدة بين الجهات السياسية الفاعلة الرئيسية، بما في ذلك قائد قوات «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر، ورئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحميد الدبيبة، ورئيس المؤسسة الوطنية

للنفط، فرحات بن قدارة، على استقرار إنتاج النفط.

### انخفاض عالمي في الأسعار

يأتي استئناف الإنتاج الليبي في وقت تعتبر فيه سوق النفط العالمية حساسة لتقلبات العرض، حيث شهدت أسعار النفط الخام انخفاضات أخيرًا، وصلت إلى نحو 70 دولارًا للبرميل في سبتمبر بسبب تباطؤ الطلب الصيني، والمخاوف من الإفراط بالإنتاج في العام 2025. ودفع انخفاض الأسعار منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى تأجيل تخفيف



الدبيبة مع شكشك لمناقشة استئناف عمل مصفاة رأس لانوف

## اجتماع حكومي لتفعيل مصفاة رأس لانوف

ناقش كل من رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحميد الدبيبة ورئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك تفعيل مصفاة رأس لانوف المتوقفة منذ العام 2013، خاصة أن استئناف عمل المصفاة موضوع أساسي بعد شرارة حصة الشرك الأجنبي (شركة ترانستا الإماراتية). جاء ذلك خلال اجتماع عقد الإثنين الماضي بحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جعقة، ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدارة، ورئيس المؤسسة الليبية للاستثمار علي محمود حسن، ومديري إدارات الرقابة على القطار السيليني، والطاقة والشركات العامة، والاستثمارات والمصارف. الاجتماع خصص لمناقشة عدد من المشاريع الاستثمارية لتطوير قطاع الطاقة وزيادة الإنتاج في مجالي النفط والغاز. وركز الاجتماع كذلك على متابعة الإجراءات القانونية والفنية لاستكمال تفعيل مصفاة رأس لانوف بعد شراء حصة الشرك الأجنبي والتي توقفت منذ العام 2013، وضرورة تطوير خطوط النقل المتعاقبة لتواكب خطة المؤسسة في زيادة الإنتاج. والعالم الماضي أصدرت محكمة استئناف باريس حكماً لصالح مؤسسة النفط ضد الشرك الإماراتي «ترانستا» بمنحها السيطرة بشكل كامل على مصفاة رأس لانوف. «وإزم الحكم السابق «ترانستا» يدفع ما يقارب 115 مليون دولار رسومًا غير مدفوعة للمؤسسة. وفي 7 مايو الماضي رفضت محكمة الاستئناف بصرة الطعن في الاستشكال المقدم من «ترانستا» الذي طالب بوقف تفريغ خزانات مصفاة رأس لانوف من المنتجات عن طريق بيعها في السوق العمومية. وتناول الاجتماع أيضاً أداء سداد المحروقات للعام 2025، ووضع ضوابط للكليات والبيات التوريد ومعالجة هذا الملف.

## صندوق النقد يحذر من الزيادة المستمرة في الدين العالمي

حذر صندوق النقد الدولي من أن الدين العام العالمي سيواصل الارتفاع ليصل إلى 100 تريليون دولار بحلول نهاية السنة، ما يمثل 93٪ من إجمالي الناتج المحلي، مشيرًا إلى أن الوضع المالي لبعض الدول قد يكون «أسوأ مما هو متوقع».

وأوضح الصندوق في تقرير صدر الثلاثاء الماضي عن السياسة العالمية أن الديون العامة لم تسجل زيادة على صعيد النسبة المئوية، إذ انصبت إلى 93٪ من 93٪ منذ العام 2023، لكنها تزداد من حيث قيمتها. ويستبعد أن يتغير هذا التوجه، متوقعًا أن تبلغ نسبة 100٪ بحلول 2030. وزيادة عشر نقاط مئوية عن العام 2019 قبل تفشي وباء «كوفيد-19».

على سبيل المقارنة، كان الدين الخاص للأسر والشركات الخاصة غير المالية يمثل في نهاية 2023 نسبة 146٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، بحسب بيانات الصندوق.

وقالت مساعدة مدير قسم الشؤون المالية في صندوق النقد الدولي إيرا دابلا نوريس خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت: «ثمة ما يدعو للاعتقاد بأن الوضع أسوأ مما هو متوقع»، مضيفًا أن «التجربة تذكرنا بأن توقعات الدين تميل إلى التفاؤل أكثر مما ينبغي، إما لأن الحكومات تكون متفائلة بشأن توقعاتها للنمو، وإما لأن الإصلاحات المالية لا تتحقق أبداً بصورة تامة». وإن كانت الدول أعلنت منذ الآن عن تصحيح مالي، فذلك لن يسمع بالضرورة بضبط الدين العام ولا خفضه، حتى في حال تنفيذ هذا التصحيح بالكامل. ومرت هذا أن بعض القوى الاقتصادية الكبرى وفي طليعتها الولايات المتحدة والصين، إذ تسجل زيادة متواصلة في دينها غير أن تظهر أي مؤشرات تشير إلى انعكاس هذا المنحى. وبحسب البنك الدولي، فإن حوالي 40 دولة تواجه حالياً أو تشرف على مواجهة أزمة ديون، لا سيما بفعل زيادة خدمة دينها.



من اجتماع فريق من مؤسسة النفط مع فريق من شركة الخليج العربي للنفط

## الاستعانة بالذكاء الصناعي لاستكشاف آبار نفطية جديدة

ناقشت المؤسسة الوطنية للنفط، آليات تحسين فحة البيانات، وزيادة فعالية عمليات الاستكشاف من خلال تقنيات الذكاء الصناعي والتعلم الآلي، بهدف تسريع عملية اتخاذ القرار وتقييم المشاريع النفطية. جاء ذلك خلال زيارة فريق تابع لإدارة الاستكشاف بالمؤسسة مركز معالجة البيانات السيزمية في شركة الخليج العربي للنفط، السبت. وبحث الفريق الذي ضم فراتين وهنسيين من إدارة الاستكشاف، خلال اجتماعه مع خبراء المركز، أحدث التقنيات في معالجة وتحليل البيانات السيزمية، ودورها الفعّال في استكشاف الموارد الطبيعية. إلى ذلك، استعرض مسؤولون والمؤسسة الوطنية للنفط مع مسؤولين من شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز البرامج الاستكشافية المقترحة خلال العام 2025، بما يتضمن حفر آبار استكشافية وتحسينية، ومقترحات برامج المسح السيزمي الثلاثي الأبعاد في كل من أحواض: مرقق وغدامس وسرت. عقد الاجتماع الفني للعام 2024 بين الطرفين في مرسى الحرقة، وجرى خلاله التركيز على النشاط الاستكشافي للشركة، وما يجري تنفيذه من برامج ومشاريع، حسبما أكدت الشركة في بيان السبت. وأكدت الشركة أنها تسعى، بدعم ومتابعة من المؤسسة الوطنية للنفط، إلى استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة، للرفع من احتياطياتها من النفط والغاز الذي يعكس على زيادة الإنتاج. حضر الاجتماع رئيس مجلس إدارة الشركة مصطفى همام، ومدير الاستكشاف عبدالمنعم بليخ، ورئيس وفد مؤسسة النفط مدير إدارة الاستكشاف أشرف العليقي، ومدير عام العمليات المكلف عبد الرحيم صالح، ومدير التطوير فوزي جبريل، وعدد من المراقبين والمنسقين والمختصين من الجانبين. وأضاف همام بالور الذي تقوم به إدارة الاستكشاف لتعزيز الميزون من النفط والغاز، وذلك للأقسام في زيادة معدلات الإنتاج. كما هنا مستخدني إدارة الاستكشاف بالشركة على نجاحهم في «استكمال مخطط حفر الآبار الاستكشافية والتحسينية في حوضي سرت ومرزق وفق الخطة المعدة لذلك». وقال همام إن ما جرى إنجازه من أعمال تحقق بفضل روح الفريق الواحد في إجراء بعض الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية، بالإضافة إلى الدراسات المعملية.

## بنك «جي بي مورغان»:

# هكذا تؤثر الانتخابات الأميركية على الاقتصاد العالمي



في السياسات الحالية التي سمحت بارتفاع إنتاج الطاقة بنحو 3.8 مليون برميل يوميًا (إجمالي سوائيل النفط) خلال إدارة بايدن، وذلك حال فوز المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس. ويرى البنك أن وعد ترامب بوقف سريع للحرب بين روسيا وأوكرانيا يعني على الأرجح قبول سيطرة روسيا على معظم شرق أوكرانيا، ومن شأن ذلك أن يمزق الإجماع القوي الذي ساد بعد الحرب العالمية الثانية على عدم إمكان تغيير الحدود الدولية بالقوة، كما أنه يتعارض مع سياسة العديد من الحلفاء الأوروبيين وغيرهم من حلفاء أميركا الشمالية في حلف شمال الأطلسي، وفق موقع «إنستنتج».

### كيف تتأثر الأصول الروسية؟

ومن شأن وقف إدارة ترامب الجديدة ستدعم العسكرية الأوكرانية أن يقام الانقسام بين الولايات المتحدة والعديد من أعضاء «ناتو» الآخرين. وأضاف مللو «جي بي مورغان»: «لا نعرف ما إذا كانت إدارة ترامب الجديدة ستدعم استخدام الأصول الروسية المجمدة لتعويض تكاليف الخلفاء المسمرة عن أوكرانيا أو إعادة بنائها، كما أننا لا نعرف ما إذا كان وقف المساعدات الأمريكية سيمسبب وقف مبيعات الأسلحة».

ومن المرجح أن تواصل هاريس اتباع السياسة الحالية المتعلقة بالسمراء للمساعدات الأوكرانية دون تغيير يذكر في الوضع الراهن.

توقع بنك «جي بي مورغان» أن تؤثر الانتخابات الرئاسية الأميركية، المقررة الشهر المقبل، على أربعة مجالات رئيسية نتيجة السياسات التي ستتأثر بذلك الاقتراع، وهي التعريفات الجمركية والدولار وأسعار النفط وأزمة أوكرانيا. وفيما يخص التعريفات الجمركية، التي تتراوح بين 10 و60٪ المفروضة على الصين، والتجارة العالمية التي اعتمد عليها الجمهوريون في حملتهم الانتخابية، يعتقد البنك أن ذلك سيدفع من أحجام قوة تسعير المصنوعات المتوسطة التكنولوجية في أوروبا الوسطى وتركيا، حسب موقع «إنستنتج».

وأكد البنك تأثير الصادرات المباشرة إلى الولايات المتحدة، خاصة من بولندا وتركيا، على الرغم من أنها منخفضة ومحصورة في صادرات التسج الصناعي. وبالنسبة لمصدري السلع، مثل جنوب أفريقيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قال البنك إن سياسة التعريفات الجمركية لن يكون لها تأثير مباشر يذكر. فيما يتعلق بتأثيرات الجولة الثانية، يمكن أن تؤدي التعريفات الجمركية على المنتجات الصينية بـ60٪ إلى إعادة توجيه الصادرات الصينية من الولايات المتحدة إلى بقية العالم. وأضاف: «قد يكون المستوردون، مثل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب أفريقيا، مستفيدين من السلع الصينية الأرخص التي تحتاج إلى وجهة جديدة». وحسب البنك، فإنه إذا تحرك الاتحاد الأوروبي للحد من الواردات من الصين، فقد تحصل أوروبا الوسطى وتركيا على حصة في مزيج التصنيع الأوروبي مع إبعاد المنتجات الصينية.

### ارتفاع محتمل للدولار حال فوز ترامب

وبالانتقال إلى الدولار، من المرجح أن يؤدي فوز الجمهوريين بالرئاسة وتحريك التعريفات الجمركية إلى تقيوية الدولار. وقال المحللون في «جي بي مورغان» بمذكرة بتاريخ 9 أكتوبر: «إن قوة الدولار لها تأثير مباشر على أسهم منطقة وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، وهو تأثير جيد بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المرتبطة بالدولار، ولكنه تأثير سيئ

## مواطنون لـ«الوسط»:

# الأسعار نار.. رغم تخفيض ضريبة الدولار

طرابلس، القاهرة، الوسط:

لا يزال الغلاء يوقر حياة السكان في مختلف مناطق ليبيا مع ارتفاع أسعار السلع الأساسية والمستوردة، واستمرت المعاناة حتى بعد خفض مجلس النواب الضريبة المفروضة على صرف العملات الأجنبية من 27 إلى 20٪ المعروفة إعلامياً بـ«ضريبة الدولار». وفي جولة لـ«الوسط» بالأسواق، أكد مواطنون معاناتهم، خصوصاً الأسر المتوسطة وذات الدخل المحدود، وقال ناصر حميدة، وهو موظف حكومي (55 عاماً): «الحياة باتت أكثر صعوبة على الناس بعد ضريبة النقد الأجنبي التي حملت الجميع «أعباء لا يطيقونها». وتساءل: «لماذا نغابي ارتفاع الأسعار؟ إننا نمكث ثروة نفطية هائلة، ويفترض أن نعيش في رخاء!».

وأضاف حميدة أن الضريبة تؤثر على سعر الدولار في السوق الموازية، وبالتالي ترتفع أسعار الخضر والفاكهة والمستلزمات اليومية بشكل حاد. وتابع: «يشعر الكثيرون بأنهم عالقون في حلقة مفرغة من التضخم المستمر، بينما لا تكفي الرواتب لتغطية الاحتياجات الأساسية».

وتقول مسعودة العليبي، ربة منزل، إن تخفيض الضريبة «قد يمنح بعض الراحة»، لكنه لا يكفي لحل المشكلة بشكل جذري، كعملة: «الأسعار ما زالت مرتفعة، والحل الوحيد هو الارتفاع الضريبة نهائياً حتى نستطيع التنفس». أما باع الخضر والفاكهة، فقال جزيور الشعيبي، عبدالرزاق المشاط، فقد انتقد غياب الحكومة عن الوضع الذي يعيشه المواطن على أرض الواقع قائلًا: «الغلاء يجعل الحياة صعبة على الجميع، خاصة الفئات الأقل دخلاً، ونحن بحاجة إلى حلول جذرية، وليس مجرد تخفيضات سطحية».

### الثروة النفطية.. أين؟

ويقول خالد التومي من زليتن إن ليبيا دولة غنية، ويستحق شعبها العيش في ظروف أفضل، لافتًا إلى أن الثروة النفطية كافية لدعم الاقتصاد الوطني دون الحاجة إلى تحميل المواطنين مزيد الأعباء. وتابع: «ليس من المنطقي أن تتحمل الأسر البسيطة تكلفة سوء إدارة الموارد والاقتصاد»، مطالبا الحكومة باتخاذ «قرارات شجاعة وجذرية» لتحسين حياة الناس، والكف عن الاعتماد على الضرائب لحل الأزمات الاقتصادية. إلى ذلك، قال أسدات الاقتصاد بجامعة الجفرة، عادل المقرحي، إن تخفيض الرسوم على بيع النقد الأجنبي «خطوة مفعمة»، لكنه «ليس حلاً مستدامًا»، مضيفًا لـ«الوسط»: «التخفيضات الأخيرة لا تمثل سوى حلول مؤقتة، ولا تعالج المشكلات الأساسية التي تواجه الاقتصاد». ودعا المقرحي الحكومة إلى إعادة النظر في سياساتها المالية، واستغلال العائدات النفطية بطريقة تسمح في تأمين الأحوال المعيشية، بدلاً من الاعتماد على الضرائب التي تزيد من الأعباء على كاهل المواطنين.

## المتلوي وشعابنية وشغاف القلب

أمين مازن



قَبِضَتْ لي الصُدْفُ التي كثيراً ما تكون خيراً من المواعيد كما يقولون أن أعلم عبر مجموعة صحف الأسبوع التي نشرت إحداهما المتابعة الخاصة بمهرجان الشعر الوطني التونسي بمدينة المتلوي في محافظة قنصة التونسية، رحيل الشاعر محمد عمّار شعابنية أحد مؤسسي هذا المهرجان ومسيريته في أكثر من دورة، فكان أن استدعيت عقب لحظات الصدمة والترحم على ذلك الشاعر والإنسان كما عنوان أبناء المتلوي دورة المهرجان الذي أذكر أن الفقيه العزيز كان قد دعاني لأول دورة تلت غياب نظامي الفاتح ونوامير والذي اعتدّرت له عن حضوره دون أن انسى تلك اللقاءات الجميلة التي طالما جمعت بيننا في عديد المناسبات الثقافية التونسية التي لا يغيب عنها عادة شعابنية وغيره من الشعراء المنجيين يتونس، أولئك الذين كانوا مثار ما ساهمت به من أوراق عن تونس عبر اتحادهم العتيق الذي كثيراً ما وجدنا فيه ما ساعد على إبطال كل محاولة إقصاء سعى إليه بعض قصيري النظر عندنا في غير ما مرة.

إنه الإقصاء الذي لم أقاومه لشخصي وإنما شمل غيري ممن كانت لهم المواقف الوطنية المميزة والنصوص الإبداعية الأصلية، أذكر منها على سبيل المثال إحدى دورات هذا المهرجان التي شارك فيها باسم أدباء ليبيا الشاعر الراحل السنوسي حبيب والمتفك النقابي نور الدين الماقرّي أمه الله في عمره ومتمعه بالصحبة والسعادة، تلك المشاركة التي كانا فيها شأن نخرناهما من المتفهمين الوطنيين شديدي الحرص على تقديم الوجه المضيء لمواستنا وقدره المسيرين الجادين على استمثار الماشم دائماً في الوجه المشرق والذي قد يبيع لي على الصعيد الشخصي أن أكشف سر التوسع في الكتابة عن النصوص التونسية في سبعينيات القرن الماضي أن دافعها القوي إلى حد كبير مرزّه إلى تفادي ما يتطوع به البعض من الرصد غير البريء لأي مضمون لا يوائم المطروح.

إنه المضمون الذي بدأ التنبه إليه منذ منتصف الستينيات الشاعر علي الرقيعي الذي رحل في حادث مرور مرعوب رسمه بعض الذين لم تزدهم المسؤولية إلا انغلاقاً معاً حداً بالأخدين إلى أن يقابلوه بما بدأوا به من عدم الثقة أضعافاً مضاعفة، اللهم إلا من قرأ أن يستفيد من المتاح فيشارك بما لديه ولا يتبرع بالتحفظ، فكان ربح الرهان وكان في التعاون مع تونس وبالإحدى المغرب الكبير دائماً ما ساعد على رفع السقف وتوسيع الماشم، وحسبي أن أشير بأن ما كتبت ونشرت نتاج قراءة النصوص في دواوينها وليس العلاقة مع منتجها في الغالب، إذ بدأت من ملتقيات محددة أشهرها ابن رشيق، كما أن النص الليبي القائم على عدم الحماس للمطروح كثيراً ما أمكن تقديمه للمتلقي من خلال تلك الملتقيات وأشهرها ما تناولت فيه أدب الأستاذ عبدالله القويبي من خلال التجربة المصرية وخصوصيتها المختلفة عن ليبيا.

أما بعض الأحاديث التي سجلت مع صحف الصباح والوحدة الشعبية والصريح عقب التسعينيات فكان لها ما يجعلها مؤهلة لإعطائها ما تستحق من الإنصاف، خاصة وأن شبكة المعلومات الدولية لم تغفل توثيق أي حديث أو مقال يُنشر ورقياً أو يُرث صوتاً وويل لمن يدور بخلفه إمكانية التصلّ من أي حرف يكتب أو صوت يسجّل، ولن يظلم التاريخ أحد، ولن تطرد شغاف من سكنها كمحمد شعابنية.

## عن السحرة والمشعوذين

جمعة بوكليب



حين أصبح الصبح في اليوم الثالث من الشهر الثالث من العام 1988، وقبض الله لنا الحياة، عدنا إلى الدنيا التي اختطفنا منها عنوة وبلا ذنب. غادرتنا بعد مئنة سنوات مرة، نقفاً ممتعاً كريماً أطلقوا عليه اسم «سجن بوسليم». ولدى العودة، تبين لنا أن الدنيا قبل السجن غير الدنيا بعد مغادرته، والناس غير الناس. وأتانا إن أردنا العيش بينهم، علينا التأقلم والتكيف مع الأوضاع الحياتية التي قابلتنا ويحترقون بناها، أو اختيار العزلة حصناً، أو اللجوء إلى خيار الهجرة.

أغلبنا اختاروا البقاء ودخول المعركة عملاً بالمثل: «موتك في العشرة كرامة». وأقلنا قرروا اعتزال الناس والدنيا، والعيش عيش النساك والزهاد، وارتضوا بالوحدة أنيساً، أو حزموا حقايقهم على عجل، والقوا بتلوحة وداع لأهلهم وأحبابهم وبلاد أحبوا ولم يجدوا فيها مكاناً لهم، وغادروا غير نادمين إلى غربة في بلدان بعيدة، بحثاً عن حياة جديدة، وسعاً بلا قضبان، وعن هواء غير ملوث بشعرات الأيديولوجيا والقمع.

في تلك الفترة الزمنية المعتمة من تاريخ ليبيا المعاصر، راجت مهنة الحدادة، وأضحى الحدادون عملة نادرة من الصعب الحصول على خدماتهم لكثرة الطلب، واجتهدوا في جمع الأموال مقابل تسخير جهودهم وخبراتهم الحديديّة، في تحوير بيوت الليبيين إلى سجون، بأبواب ونوافذ حديدية. انتشار اللصوص والسراق، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة، التي أوجدتها النظام السابق، اضطر الناس إلى حماية بيوتهم من اللصوص بقضبان الحديد، والمبايع في بناء الأسوار العالية في ظاهرة لم تشهدها البلاد.

تلك الظاهرة ما زالت آثارها سارية المفعول إلى وقت الناس هذا، ومن المنتظر أن تشهد نهائيتها خلال هذه الفترة، وتحديداً، عقب ظهور وانتشار حكاية الساحر الذي ادعى أنه عاش في بيت أسرة ليبية، وبين أفرادها، مجاناً، لمدة تسعة شهور من دون علمهم.

ظهور الساحر على النحو الذي سنعناه، يحمل أخباراً سيئة لمهنة الحدادة، ولمن يحترفونها، وربما يؤدي إلى كسادها ويضطر محترفوها إلى البحث عن مهنة أخرى يتعيّنون منها. إذ تبين بوضوح أنه لا جدوى من الحرص على وضع أبواب للبيوت ونوافذها، وحمايتها بقضبان حديدية، ففي مجتمع يصدق أن بإمكان بني آدم، من لحم ودم، العيش وسط أسرة لمدة تسعة أشهر كاملة من دون علمهم، لا معنى مطلقاً لوضع أبواب خشبية أو حديدية على مداخل البيوت ونوافذها، في وجود أمثاله ممن لديهم القدرة على قهر قوانين الطبيعة، والتسلل إلى البيوت الآمنة، والعيش فيها مع ساكنها، من دون أن يراهم أحد، ومن دون أدنى مراعاة لحرمتها وحرمة ساكنها.

حكاية العالم يتغير لا يختلف عليها عاقلان. الاختلاف يكون حول نوعية التغيير وفي أي اتجاه. والواضح أن المؤشر الذي يشير نحو تحرك مجتمعنا إلى الأمام والتطور لا يبعث على الثقة. بمعنى أنه ربما يتحرك إلى الأمام على المستوى المادي في الحياة، أي أننا نقود سيارات جميلة وأنيقة وغالية الثمن، ونسكن في بيوت ودارات وعمارات لم يعرفها أبواناً وأجدادنا، ونسافر إلى قارات العالم سياحة وتجارة ودراسة وعلاجاً، لكن التطور ظل وفقاً على تلك المنحى ولم يصل إلى العقول. إذ لو حدث ذلك، كيف يمكن لشخص مريض نفسانياً وعقلياً بكافة المعايير والمقاييس، مكانه مستشفى الأمراض النفسية، أن يدعي ما ادعى، ويمسدهم الناس؟ وما الفائدة يا ترى من وجود هذا العدد الهائل من المدارس والمعاهد والجامعات؟ وكيف يطيق الناس بعد الآن العيش في بلاد تشتهر بها أسواق بيع الأوهام، وتزوج بها تجارة السحر والشعوذة، ويعلمو فيها مقام السحرة والمشعوذين، وفي الوقت ذاته تضيق حتى تصير كخزم إبره، أمام العقل والمنطق؟

وبالطبع، وللإنصاف، السحر والشعوذة لا جنسية لهما، ولا وطن. ويتنشران في قارات العالم وبلدانه. لكنني إلى حد الآن لم أسمع بما حدث في ليبيا. إذ يشيء من الصبر، والضغط على العقل، يمكن التورط في نقاش حول ظهور فننقذ يتكلم، شرط عودة نبي الله سليمان إلى الحياة. ومن الممكن كذلك، تصور معزة تطير، فالعازع شياطين تمشي على أربع، وتفعل الأفاعيل. أما أن يتسلل شخص إلى بيت عائلة، ويعيش معهم تسعة أشهر كاملة، بالتمام والكمال، فذلك ما لم نره أو نسمع به من قبل.

وفي عالم كالذي نعيش فيه، يظل من حق أي شخص أن يدعي أي شيء. فالجنون فنون. لكن لا يتوقع من الناس تصديقه والمسارة بشرأه بضاعتة. وإن حدث وصدوقه، فذلك يعني أن المجتمع ليس بخير مطلقاً.

## تعدد الشخصيات على مسرح واحد

عمر الكدي



ومعقدة وتستغرق زمناً طويلاً من التنمية والمساواة والتعليم والمشاركة الإيجابية، وفي اليمن يحدث نفس الشيء، أما في سورية ولبنان فقد اكتشفنا الفوارق الكبيرة بين الطوائف على الرغم من التشابه في الشخصية النمطية التي تعكسها اللهجة والسلوك والملاحم والمطبخ.

في ليبيا فرضت طرابلس لهجتها على غرب البلاد، على الرغم من ترويج نظام القذافي للهجة المنطقة الوسطى، كما فرضت مطبخها على الجميع على الرغم من أنها كانت منتهكة، واليوم ترتدي النساء في الأعراس البذلة الطرابلسية وتخلين عن ملابسهن التقليدية، فالمدينة حتى في أسوأ ظروفها هي البوتقة التي يذوب فيها الجميع، وهذا يفسر ثبات الشخصية المصرية والتونسية مقارنة بغيرهما، لوجود مدن كبيرة قادرة على الإذابة حتى وصفت مصر بأنها معدة تضم كل شيء، بينما كانت المدن صغيرة في ليبيا عندما كانت نسبة البدو الرحل مرتفعة، واليوم يعيش في طرابلس ثلث سكان البلاد، وتضخمت بنغازي وتحولت مصراًة إلى المدينة الثالثة بدلا من سبها.

وعلى الرغم من تشابه الشخصية الخليجية في اللباس واللهجة إلا أن الفوارق بينها كبيرة، وذلك بسبب نجاح وتوسع التنمية والتحول إلى المدن الكبيرة، فمدينة الرياض اليوم هي أكبر مدينة خليجية على الرغم من أنها كانت قرية في محيط بدوي شديد التعصب، أما دبي فأصبحت مدينة عالمية تستمع فيها اللغة الإنجليزية أكثر من العربية، وتشاهد وجوهاً قادمة من كل أنحاء العالم، ومع ذلك فعندما يلعب فريق لكرة القدم من دبي مباراة مع فريق من أبوظبي يظهر الصراع بين من يعتقدون أنهم من المدينة ومن يوصفون بأنهم بدو، وبالمثل يحدث بين الرياض وجدة، وصعنا وعدن ومدشق وحلب، ولا تزال المغرب المستقرة والموحدة مقسومة بين بلاد المخزن وبلاد السبية.

الشخصية الواحدة هناك تعدد ينعكس في اللهجة والسلوك، مثل شخصية بورسعيدية والإسكندراني والقاهري، وهذا أمر طبيعي في جميع أنحاء العالم، فالمدن الصغيرة تضخمت وتحولت إلى مدن مليونية، والإسكندرية التي كانت مدينة كوزموبولتانية تحولت إلى مدينة صعيدية وأصولية.

الشخصية ليست ثابتة ولكن متغيرة، فإذا عاد شخص من أبناء المدينة القديمة في طرابلس توفي في الخمسينيات إلى الحياة اليوم لشعر بالغبية، وهذا ما حدث لي العام 2012 بعد أن عدت إلى ليبيا شعرت بغربة ليس فقط في طرابلس وإنما أيضاً في قريتي التي ولدت بها، لأن ما ألفته تغير بالكامل.

ثمة مجتمعات لا يمكن القبض على شخصيتها. هل يمكن الكتابة عن الشخصية السودانية حتى بعد انفصال جنوب السودان؟ أو الكتابة عن الشخصية الموريتانية أو الصومالية أو حتى اليمنية وهي الشخصية الأكثر وضوحاً بين كل هذه الشخصيات. بعد استقلال السودان تعرفنا على الشخصية السودانية، ولكن في الحقيقة تعرفنا على شخصية واحدة، هي شخصية الشمالي العربي المسلم، ولم تظهر بقية الشخصيات على المسرح، لأن هذه الشخصية التي تشمل قبائل الجعليين والشايقية والدناقلة والنوبة احتكرت السلطة والثروة وحرمت بقية الشخصيات، ثم عرفنا أن هناك أفارقة من القبائل النيلية ليسوا عرباً ولا مسلمين، وأخيراً عرفنا جوانب مخفية من الشخصية السودانية بعد تفجر الصراع في دارفور، ثم قبائل شرق السودان الهدندوة قبل أن نعرف قبائل الهوسا، وبعد انفصال جنوب السودان ها هي تلك الشخصيات تتقاتل بصراوة ويعتقل من عرفه في الشخصية السودانية التي تعرفنا عليها، أولاً بسبب غياب مشروع وطني يذنب كل هذه الشخصيات، ويبلور شخصية وطنية واحدة، وفي الوقت نفسه متعددة. حاول الإسلاميون إذابة بقية الشخصيات في مشروعهم الأممي فانهار المسيحيين باعد بين الاثنين، ومع ذلك داخل

اليوم يعيش في طرابلس ثلث سكان البلاد وتضخمت بنغازي وتحولت مصراًة إلى المدينة الثالثة بدلا من سبها

## بنغازي والصيد (14)

سالم الكبتي



إشارات وملاحظات مهمة، فمثلاً يوم السبت 20 أبريل 1957 كتب: «في المساء ذهبت مع السيد مهدي المطردي لزيارة السيد خليل القلال في داره الساعة التاسعة بعد الظهر. قال إنه حين ذهب أول مرة في الوفد البرقاوي إلى ليكسس، وكان الوفد يعمل المؤتمر البرقاوي، عرض الوفد مطالب برقة كما يلي: 1 - استقلال برقة. 2 - الإمارة السنوسية. 3 - الاتحاد مع طرابلس إذا كانت ترضى بالإمارة السنوسية. أما الوفد الطرابلسي فقد طالب بما يلي: 1 - استقلال طرابلس. 2 - الاتحاد مع برقة. 3 - الانضمام إلى الجامعة العربية».

وفي يوم الأربعاء، 17 أبريل 1957 كتب يقول: «بهذا أنا ومجيدة إلى دعوة عشاء إفطار رمضان في بيت محمد صلاح في الساعة السابعة. منذ الساعة الثالثة والنصف إلى السادسة قضيتها في قراءة التقارير الرسمية عن ليبيا التي سمح لي بقراءتها المستر أوربي هالفورث في السفارة البريطانية. وفي الساعة التاسعة ذهبت إلى الجامعة، لتقديم عبد الهادي بويردة لإلقاء المحاضرة العلمية. كانت محاضرته عن الإسناد والفكر ومركزه في الكون، وقد تكلم نحو ساعة ونصف، بينما المقرر أن تكون المحاضرات لساعة واحدة. والمحاضرة استعراض عام لأقوال الفلاسفة والكتاب عن طبيعة الإنسان واحداً فواحداً، ثم قال في الأخير إنه لا يوجد رأي يبين الإنسان بصورة كاملة، ولذلك قال: يجب أن نلتفت إلى الأديان، والكتب المنزلة، لأن الله، وهو خالق الإنسان، قد ذكر طبيعة الإنسان في الجامعة، وأن التوراة والإنجيل والقرآن. وبعد المحاضرة حين أعلنت انتهائها، قلت إن كل فيلسوف يصف الإنسانية كما يراها هو، وقد يعكس ما في نفسه. ونظراً لأن الأستاذ بويردة رجل متدين وصوفي، فهو لا شك يرى أن المميزات الروحية هي أبرز ما في الإنسان وأهمها».

أيام الشهور السبعة التي قضاهما دخوري في بنغازي لم يركن خلالها إلى هوء أو راحة. متابعاً للعمل الأكاديمي. اتصالات ومقابلات عبر دروب المدينة، وتدوين لكل ما يحدث بمنظار الرصد للعالم. وسيعود في صيف 1961، ويقابل الملك إدريس في طبرق، ويدون لقاءه معه يوم الاثنين 31 أغسطس 1961. روايات مهمة، ثم يلتقي عبد المجيد كبحار ومحمد عثمان الصيد وعبد الرزاق شلقوف ورجال الجامعات السياسية والكيانات الحزبية القديمة. حراك لا يهدأ. تلك بدايات الجامعة بمن حل بها من أصحاب المواهب والقدرات العلمية الفخمة.

وفي الجامعة تخلقت جينات التيارات الفكرية وجرأنيها الحيوية. الطلبة بين حين وآخر شروعوا بنمطهم في شؤون السياسة، الأذان تستمع القادم من الأصوات من المجاورة. لم يكنوا بعيدين عما يدور في الشارع وفي الخارج. تشكلت خلالها بذور للبعث والقوميين والإخوان، ولم تكن ثمة صدامات أو مواجهات عنيفة. كل يسعي إلى شيخه وطريقته، ومع التطور الذي سبغ، مثل النمل في مرافق البلد، كان ثمة

بنغازي ظلت تشهد على الكثير. وهنا بعد وليم الذي غادر يأتي د. مجيد خذوري العالم العراقي جون هوبكنز من واشنطن

بنغازي ظلت تشهد على الكثير. وهنا بعد وليم الذي غادر يأتي د. مجيد خذوري العالم العراقي جون هوبكنز من واشنطن

الجامعة الليبية في بدايتها كانت من معارك النهضة بالإتجاه نحو المستقبل. رحلة بدأت وانطلقت، ثم استمرت من ذلك المعنى الصغير وسط أهم شوارع بنغازي، وهو الاستقلال. كان وراء ذلك أكثر من معنى لتولين العلم، وفتح الأبصار للنفس الجديدة. استطاعت الجامعة الوليدة استقطاب شخصيات علمية شهيرة، وعلى قدر عال من الكفاءة تلك الأيام على مستوى العرب والعالم أيضاً. وعلى الرغم من صغر الجامعة، ونسبة عدد طلابها في تلك البداية، وتخلف البلد الذي لم تزل تعقره الأم الماضي ومعاناته... رغم ذلك وباختصار شديد ضمت واحتوت أولئك الأعلام من قادة الفكر والرأي. كان هناك خلال الخطوات الأولى: بويردة في الفلسفة وعلم الكلام، وطه الحاجري بنغازي في أميافها وربيعها وشتاها كانت شاهدة على لادة مؤسسة ستغدو من الجامعات العربية المبركة التي أنشأتها الدولة باصرار وعزم كبيرين. والولادات الصغيرة تنمو وتعيش وتتفلسف مع الحرية والحركة والرعاية والاهتمام، ثم يأتي وليم كليلاند، من قدامى موظفي الخارجية في أمريكا والأستاذ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، إلى بنغازي، ويصير أول عميد لكلية الآداب والتربية. أمريكا حاربت الفكرة في انطلاقها وحاولت وأنها. ربما رأت في الليبيين أنهم ما زالوا قاصرين عن معنى الجامعة، وأن الممرجات وقاعات المحاضرات أكبر من ليبيا بكثير. لكن وليم قدم من القاهرة. كان لديه هناك اهتمام بالسكان في مصر، أعد عنهم دراسات وبحث، ولم ينس أي شيء يتعلق بذلك أو يتركه للصدفة، وفي بنغازي واصل الاهتمام، وألقى أولى المحاضرات العامة بالجامعة في بنغازي عن ذلك المشروع الذي يشغل فكره. عدت أمريكا أضنى الأمر واقفا على الأرض، وفي وسط شارع الاستقلال، بعد صراع خفي تحت الزماد مع مصر، لإيقاف مشروع التأسيس كما سبق ذكره. لاحقاً ستوقف الدولة الليبية العديد من طلابها إلى جامعات أمريكا، لمواصلة دراستهم العليا، ثم عادوا إلى الجامعة الصغيرة أساتذة ومحاضرين يرفعون من شأن الجامعة، ويسهمون في تطوير معارك النهضة المتجددة.

بنغازي ظلت تشهد على الكثير. وهنا بعد وليم الذي غادر يأتي د. مجيد خذوري، العالم العراقي وأستاذ التاريخ المعروف، يصل من جون هوبكنز من واشنطن، يصبح العميد الثاني من يناير 1957 إلى يوليو من العام نفسه. كان دخوري من أشهر الباحثين العرب، سيستقر في بنغازي بمسكن متواضع ترافقه زوجته جميلة. يتعرف على بنغازي ورجالها ورجال الوطن كله. يتجه لإعداد كتابه «ليبيا الحديثة» عبر المقابلات والروايات من صناع الحدث في ليبيا، بدأ من الملك مؤسس الجامعة نفسه. كان دخوري في بنغازي يوالي تدوين يومياته دون توقف.



## استباق «النكبة الثانية»

عمر أبو القاسم الكلكلي

أثار الحدث الإبداعي الإعجازي الذي اجترحته المقاومة الفلسطينية الفذة المتمثل في عملية طوفان الأقصى في سبعة أكتوبر 2023 (بصدارة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، على التوالي) وما زال يثير ردات فعل وتحليلات مختلفة. منها ما هو مشكك ومنها ما هو مستغرب ومنها ما يعتبر أن المقاومة وقعت في فخ نصبه لها العدو الصهيوني. الموقف المشكك يرى أن هذا الحدث جرى بناءً على مؤامرة ضد الفلسطينيين بين دولة العدو الصهيوني وحركة حماس، تحديداً، وأن يحيى السنوار عميل صهيوني، من جانبنا نرى أن هذا موقف عدواني يخلو من أية ذرة عقلانية وأنه هراء صافر نقي غير مفسوش.

أصحاب الموقفين الآخرين يطرحون أسئلة وتسؤلات مشروعة جدية بالاحترام والتقاش.

يطرح المستغربون تساؤلاً مؤداه: كيف تمكنت المقاومة الفلسطينية من إخفاء نواياها عن أجهزة الكيان الصهيوني الأمنية والاستخباراتية المتعددة وتقوم بهذا الفعل الجماعي المتفرد في تاريخ المقاومة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني؟! الرأي الذي يعتبر أن المقاومة وقعت في فخ استدراجها نحوه العدو الصهيوني يعتمد على روايات إسرائيلية تقول بأن جهات أمنية واستخباراتية أبلغت قياداتها رسمياً بأن حركة حماس تعد منذ سنوات لهجوم غير مسبوق على إسرائيل وحسب هذا الطرح «إقرباً لأنني شك، كانت إسرائيل تعلم بموعد الهجوم وحجمه وكان قائدها يتربصونه ويتنظرون حدوثه، وقد تعمدوا الابتعاد عن مسرح الأحداث لسبب كانوا يرونه أعظم من التضحية بأي عدد من اليهود». \* وإذن «فلم يكن الساع من أكتوبر سوى ذريعة لتهمير وإبادة الفلسطينيين، وتآليب العالم ضدهم، وإظهار الخطر الوجودي الذي يهدد الإسرائيليين الطبيعيين على يد الحيوانات البشرية التي تريد رؤية كل المتحضرين أمواتاً» \* في ما يلي نحاول تلمس الإجابة على الموقفين المشار إليهما أعلاه.

سواء صحت السردية الإسرائيلية أم لا، فإننا نتفقد أن حكومة الكيان الصهيوني لم تتوقع فعلاً قيام حركة حماس بهذا الفعل المبتكر المبهر وغير المسبوق داخل ما تعتبره دولة الكيان أراضيها، لأن قادة المقاومة الفلسطينية يدركون، أكثر من غيرهم، مفيدة فعلهم هذا وما يجره من ويلات على الشعب الفلسطيني، كما أن حركة حماس استطاعت أن تعطي لكيان العدو انطباعاً بأنها أصبحت حركة مسالمة (على الأقل مؤقتاً) من خلال عدم مشاركتها (على الأقل ظاهرياً) في التصدي للعدوان الإسرائيلي على غزة في أغسطس 2022 ضد حركة الجهاد الإسلامي، لأنها كانت ترى أن مشاركتها ستجلب مشروعا وتؤدي بها إلى كشف نوعية أسلحتها واستعداداتها، وعليه لم تستهدف إسرائيل قادة حماس أو بناتها التحتية المفترضة. ومن جانب آخر حافظ قادة المقاومة على السرية التامة واتصروا أنه حتى معظم قيادات الصف الثاني لم يكونوا يعلمون بالأمر، كما أن حلفاء المقاومة بالخارج لم يبلغوا بالأمر.

أما على مستوى افتراض أن إسرائيل كانت تنتظر استغلال ذريعة لإبادة الشعب الفلسطيني واقتلعه، فمن المسلم به أن دولة العدو الصهيوني لا تراضي لا العرف الإنساني الأخلاقي ولا القانون الدولي وأن محور الشر الأميركي الذي هي عضو بالغ الأهمية فيه صميمها، مثلما هو حادث الآن، من أية إدانة أو ملاحقة قضائية. عليه نحن نؤمن بأن دولة العدو الصهيوني كانت تحضر لتنفيذ مشروعا توسعي، وفق الخريطة التي عرضها نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل معجزة طوفان الأقصى بحوالي أسبوعين.

وإذن، نحن نرى أن عملية طوفان الأقصى مثلت عملية استباقية لما كان يهدد به الإسرائيليين من تعريض الشعب الفلسطيني لما يسمونه «نكبة ثانية».

\* علي المجبري، (7 أكتوبر).. الكيد المرتد.. <https://alwasat.ly/news/453904?author=1>



## محرقة عيوب البشرية

محمد عقيلة العمامي

قيل عن الحب، هذه الكلمة البسيطة ذات الأربعة أحرف، أنها: « نار يحترق في لهيبها كل ما في البشرية من عيوب». \* بمعنى أن قوتها قادرة على حرقها، مالم تصحها، فالحب هو شغل العالم الشاغل، نشاط الخلق والإبداع والتفكير، بل حركة الحياة اليومية يعتمد عليها، هذا المحب يبتاع لآسرته ما يجوبونه، وذلك المُسرع لشراء هدية لمحبوته، وهناك يلف بائع الورود الباسم باقاته، وراهب ينظف بمحبة أيقونات الكنيسة، وشيخ مسرع خشية أن تفتوته صلاة الفجر.

هذه الكلمة الصغيرة تحمل عالما من المعاني، حب الأم، وحب الزوجة، والحب الأخوي وحب الوطن وحب المال. ولو نفح عن صورته ستجد أنه خليط ضخم متشابك من الانفعالات، ولذلك يتعين أن يفرق بين الحب والجنس. ولعل أفضل ما قرأت عن تعريفاته، ما كتبه جوليان هيكسلي (JULIAN HUXLEY)، وهو عالم أحياء وفيلسوف إنكليزي، ولد في لندن ومات فيها ينتمي إلى أسرة لها مكانتها العلمية المرموقة، فهو حفيد العالم البيولوجي البريطاني الشهير، توماس هنري هكسلي، إذ يقول عن الحب: «في هذه الكلمة الصغيرة عالم شاسع من المعاني، منها حب الأم لأطفالها، وحب الأطفال لوالديهما، وحب الذات، وحب الإنسان لوطنه، وحب المال، والسلطان والجاه، والوعاظ لديانتهم. ولكن المتشابك الحقيقي في أعماق صورته هو الإنسان لنصفه الآخر، ذكر لأنثاه، أو أنثى لذكرها! لأنه أنفعال ينطوي على خليط عجيب من الانفعالات والأحاسيس، إذ يختلط العوان بالعزة، والقلق بالهدوء، والجنوح إلى التسليم، ولا ينسجم مطلقا الشعور بالعنف مع الحنان، سوى في حب حقيقي، ويسمو بالرغبة الجنسية إلى متعة روحية، وينقل الحبيب حبيبته، أو العكس من الرغبة الجنسية إلى المتعة الروحية، إلى حياة أكثر خصيا وهناء.

صحيح أن الحب من أول نظرة، وحب من أول حديث، ويؤخذ أحدهما بالأخر ويرى فيه الكمال في كل شيء، وكثيرا ما يصنف من معارفه بالجنون! ومساءلة الوقوع في الحب لا تخضع لحالات التفكير ومسائل التدبير، لأنها حالة لا علاقة لها بالعقل! فالحب يثير عواطف كامنة فتنفجر وتتطلق بقوة لا يستطيع العقل إيقانها. ولعله من حسن الحظ أن الحب قلما يخطئ، ذلك إن تمكن العاشقان من أن يفرقا بين الحب والجنس. يعني أن المحبين يريان أنها علاقة بين عاطفة الحب ورغبة الجنس، وهي ما يريان فيها اتحاد روحهما قبل جسديهما. ومنذ الخليقة عاطفة الحب والرغبة الجنسية دافع حقيقي لاستمرار الحياة، بل وتتسبب في مشاكل عدة، واجتماع المجتمعات كافة بصور عديدة، كل طوعا حسب مصلحة تجمعاتهم الإنسانية، عشرة كانت، أم قرية وصولا إلى مدينة، بل وأمه كاملة، انجلترا وفرنسا اعترفتا بها مكرما، وانتظمت بحيث أنها تكيفت مع حاجيات المدينة، تجمعات أخرى تسمح من البداية باختلاط الجنسين، الفلبين تحديدا، ولكنها لا تسمح مطلقا بذلك من بعد أن يرتبط بمواثيق زواج.

ويواصل تفسيره لمسألة الحب، مبرزا أن نزعة الحب تتأسس لدى الطفل منذ رضاعته، فهو يعتمد على أمه في غذائه ولكنه يكرها لأنها تحد من نزواته، وتزداد نزعة العدوانية نحو أمه، ولكنه يكتبها في نفسه، في اللا شعور، ويواصل السيد ( هيكسلي) مفسرا أن هذا الكبت، من شأنه أن يولد إحساسا بالندم، والندم هو النواة التي يبنى منها الضمير! ويختتم مقالته مؤكدا على أن الحب لا غنى عنه، من بدء حب الأم لصحة أطفالها وسعادتهم النفسية وصولا إلى الإنسانية كافة، فالحب عاطفة إنسانية، ثروة لا غنى عنها، هو القادر على خلق الحقد والكراهية ونوبات التخريب والهدم، فالحب يحترق في لهيبه كل ما في البشرية من عيوب.

## ديمقراطيات على مقاسنا

سالم العوكلي

تأسيسية (وليس برلمانا) لها مهام محددة، وكلنا نعرف أن هذا الجسم انحراف عن دوره وقام بكل شيء ما عدا المهام الموكلة إليه، والسبب حسب اعتقادي انحراف الإسلام السياسي بقوة وبهيكله المنظمة وبما يتلقاه من دعم من دول قوية وهيمنتته على هذا الجسم تماما على الرغم من خسارته للانتخابات لصالح التيار الآخر، وأقول الآخر لأنني في الواقع أعجز عن تسميته، وهو تيار مضاد للإسلام السياسي يسميه البعض (الوطنيون) باعتبار فكرة الوطن ليست من عقيدة الإسلام السياسي ولا برامجه ولا أهدافه، وسماه الإعلام الغربي (الليبراليون) مع تحفظي على هذه التسمية، ومع أن الغرب دعم بقوة جماعات الإخوان المسلمين وشعارات وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

طويل في تطبيق الديمقراطية، وأنى هذا التسليم بتناقضها إلى كوارث كبرى، وكما جاءت صناديق الاقتراع بطفافة كبار للديمقراطية، مهما اختلفت أساليبها وتفاوتت مستوياتها على طول التاريخ والجغرافيا، جوهر أساسي يتعلق بكون العقل الذي يخوض هذه التجربة والثقافة عموما يجب أن تكون ضمن دائرة تعرف الديمقراطية بكل أنواعها. بمعنى أن ثمة أيديولوجيات قد تستثمر في هذه التجربة رغم أن الديمقراطية من الأساس ليست من عقيدتها ولا من طبيعة توجهاتها، والإسلام السياسي أحد التيارات التي تعكس هذا التناقض، ويتضح هذا التناقض جليا بمجرد أن تصل إلى السلطة وتتعثر من الانقضاء عبر برامج وشعارات وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

يقول برناردشو وقرارات هي في صميم الدولة الشمولية، فالإسلام السياسي والأيدولوجيات الشمولية عموما والجيش لا يمكنها أن تبني نظاما ديمقراطيا لأن جوهر الديمقراطية يتضارب بشدة مع فطرة هذه البنية العقلية والمؤسسية.

فوز قيس السعيد بأغلبية ساحقة في الانتخابات الرئاسية بونسي، وبنسبة 91 ٪ من الأصوات يعيدنا إلى رقم النسب العربية الشهير في انتخاب الرؤساء على مدى عقود ماضية (99٪) أو ما يسمى الأربع تسعات. أعلنت النتائج دون تقديم أي طعون من المترشحين، ما يجعلها انتخابات نزيهة، وإن لم تكن حرة بالمفهوم الديمقراطي، وفي المعمل تعكس هذه الأرقام ظاهرة تعثر المشاريع الديمقراطية أو ترنحها في هذه المنطقة، أو على الأقل الدول التي خاضت مغامرة الربيع العربي من أجل هدف أساسي وهو بناء دول ديمقراطية، وفي خطابات صاحبت هذا الربيع عبر ربطها الكرامة الإنسانية بالديمقراطية. فاز السعيد بنسبة عالية في انتخابات لا تزوير فيها والملاحظة الأولى تتعلق بنسبة المشاركة المتدنية التي لم تتجاوز الثلاثين في المئة، ما يعني أن 70٪ ممن يدق لهم الإبداء بأصواتهم لم يشاركوا، وهي نسبة تعكس ربما استسلاميا، أو استفتاء شعيبا نتيجته أن الغالبية العظمى قرروا انسحابهم من اللعبة لأسباب عديدة ستنناول أهمها خلال هذه المقالة.

أما ما يتعلق بالأسئلة المثارة: هل تعكس هذه النتيجة القلقة التي شاركت في الانتخابات شعورا بعدم الرغبة في المغامرة مرة أخرى؟ وهل تشي قلة الإقبال بحالة كفر من هذه الشعوب بالديمقراطية في هذه المنطقة وتناقضها التي طالما خذلتم، فالسيد استاذ جامعي مرموق في القانون الدستوري، وعمل في التسعينيات من القرن الماضي أمينا عاما للجمعية التونسية للقانون الدستوري، ولم يأت من مرجعية خارج الدستور الذي هو لب الديمقراطية، ولم يقم بانقلاب عسكري، ولكن من الممكن أن نقول أنه قام بانقلاب مدني على الإسلام السياسي، وهو الأمر الذي عزز شعبيته في دولة تأسست إلى حد معقول على قاعدة علمانية، سواء في الثقافة أو التعليم أو القوانين المعززة لحرية المرأة، وفي السياسة عموما، وهو أهم الأسباب الذي سبق وتطرقت له الذي جعل من شرائع عدة حذرة من أي مغامرة قد تأتي من جديد بالإسلام السياسي الذي ذاعت شرائع عدة من المجتمع مرارته في سنوات حكمه، وهو ما يعزز رأيا سابقا تطرقت له عدة مرات يتعلق بكون من أجهض المشاريع الديمقراطية وأجضه وعود الربيع العربي هو دخول الإسلام السياسي على خط التغيير بتكتيكاته المستمرة في الصناديق كوسيلة وليست غاية، وبينته الفكرية والتنظيمية المضادة بطبيعتها لجوهر الديمقراطية، وطلعا الرأي المصروح للمؤمنين بالديمقراطية كجربة مهما كانت نتائجها هو أن أي تيار يأتي عن طريق آليات ديمقراطية سلمية يجب أن نقبل به، وهو رأي عرضة للكثير من الجدل، خصوصا إذا ما استدعيانا تجارب مماثلة في دول لها باع



## إنه الكاتب.. وإن لم يحصل على جائزة «نوبل»!

أحمد الضيتوري

على نصوصه من خلال لغته الفرنسية، وهكذا دواليك تتناقل التأثيرات والمفاعيل من خلال مقاربات متنوعة ونوعية. يعيدنا بروست إلى مسألة التناقض غير المباشر، ما يحصل من خلال المشاهدة ومن غيرها، فالثقافة والإبداع فيها لا يعرفان حدودا، ونحن نعرف أن هناك لغات انثرت، لكن نتاجها تتناقلت لغات أخرى. بل إن سقراط مثلا ليس بين أيدينا كتب، بل لكن عرفنا أطروحاته الفلسفية من خلال محاورات أفلاطون وغيره من تلاميذه، وقد عرفنا له وغيره مفاهيم وأراء أيضا من خلال خصومهم وهذا ما تزخر به الثقافة العربية، فإننا عرفنا أو قرأنا في كتب الخصوم نصوصا لكتاب لم نعرفها إلا من خلال ذلك، فننشر أفكار وآراء من خلال الخصوم، ونشعر في أحيان كثيرة بفضل هذه الخصومة، كما هو حاصل مع كتب حرقت وصودرت وانثرت كجسم مادي، لكن روحها تنبع على الرغم من هذا.

وهناك منحنى آخر مهم في الثقافة، وهو أن صعوبة نص ما لا تحول دون شيوعه، حيث ينيرى الشراح لذلك بل وشرح الشراح، وهذا المنحنى تخص به الثقافات الكلاسيكية مثل العربية. لكن قد يعترض قارئ نبيه، على أن مارسيل بروست روائي وليس مفكرا، وإن اعتراضا كهذا يذكرني بمسألة الانتحال، التي أثرت كثيرا في الثقافة الإنسانية، والانتحال يعني بشكل ما نسب نصوص إلى شاعر.

ويعالج مسألة الانتحال كتاب طه حسين «الشعر الجاهلي»، ما

ذات مرة حظيت بمشاهدة حلقة خاصة مترجمة، من برنامج «المكتبة الكبيرة»، باللقناة الفرنسية الخامسة (TV5)، في مناسبة مئوية الروائي الفرنسي «مارسيل بروست» (10 يوليو 1871م/ 18 نوفمبر 1922م)، الروائي المميز والمؤثر من أحدث نقلة نوعية في السرد والبنية الروائية في العالم، من خلال ملحمة الروائية ذات السبع مجلدات «البحث عن الزمن المفقود»، ترجمها للربية د جمال شهيد، ونشرتها شقيقات المصرية، وقد كتب عن هذه المناسبة الكثير في لغات العالم وفي العربية.

الحقيقة أن احتفال فرنسا بالهاهر بمئوية هذا المبدع، يلفت النظر إلى أن أمثال «مارسيل بروست» يصيدون أعلاما، في كثير من دول العالم، والغريب قبل أن تعرف أعمالهم، وأحيانا بوقت ليس بالقصير، كما هو حاصل مع بروست خاصة عند العرب، فقد تأخرت ترجمته لأسباب عدة على رأسها صعوبة ذلك، حيث عرف بروست بأنه كاتب صعب المراس كصنوه الأيرلندي جيمس جويس.

لكن هذا من لم تعرف أعماله، يلم القارئ المهتم والحيصيف بنتائج بطرق معرفية أخرى، على رأسها النقد والنقد المقارن، ثم من خلال تأثيره في نصوص كتاب آخرين، من خلال التناسل وما يحدثه من نقلة نوعية في البنية السردية. ومن هذا قد يرجع نقاد نص كاتب ما إلى تأثير بروست، من اطلاع الكاتب

رئيس مجلس الإدارة  
محمود شمام

المدير العام  
هدى عبدالرحمن الصويغ

صوت ليبيا الدولي  
جريدة يومية «أسبوعية موقتا»  
تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

مدير التحرير  
حمدي الحسيني

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها  
ولا تعبر عن رأي «الوسط»

مدير التحرير  
عمر الحداد

موقع: [www.alwasat.ly](http://www.alwasat.ly)

رئيس التحرير  
بشير زعبييه

نائب رئيس تحرير  
عمر الكندي

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي  
مكتب القاهرة:  
أبو روض - استوديوهات شركة مكة  
26كلا 26 جيجور توكيل جيانسان  
بريد الكتروني: [info@alwasat.ly](mailto:info@alwasat.ly)  
الموقع: [www.alwasat.ly](http://www.alwasat.ly)

## على هامش النسخة التاسعة من معرض «دواية للحروفيات»

## محمد الخروبي: هدفي إخراج الحرف من اللغة المكتوبة إلى الوجدان والبصيرة



طرابلس، القاهرة، الوسط:

احتضنت دار كريسته في المدينة القديمة، السبت، النسخة التاسعة من معرض دواية للحروفيات للفنان التشكيلي محمد الخروبي، الذي تنظمه مؤسسة دواية في العاصمة طرابلس، وقدم خلاله الفنان أعمالاً حروفية جديدة وبروح ورؤية مختلفتين.

الخروبي أضاف التعريف بذلك في مطوية المعرض بقوله: «إننا هنا أمام صورة مجردة للحرف تخرجه من إطاره اللغوي إلى بعده البصري، ومن معناه الظاهر إلى معنى أخر محتمل، يضعه في سياق تأملي يقدم الشكل على المضمون، مستعبداً للتفسير مستحضراً التأويل».

هذا الطرح، كما يراه الفنان محمد الخروبي، لا يلغي كينونة الحرف، وإنما يضعه في مشهد يستبعد القراءة ويقضي أدوات الكتابة، مستعداً للصورة قبل البصر في رسالة فحواها «أنا أرسم إذن أنا موجود، فما علينا إلا أن نقتن ما نفعل ونفعل ما نحب، ليرانا الآخر كما نحن».

وفي تدوينة أخرى على صفحات المطوية، أوضح أكرم الأرنؤوطي: «تأويل الحرف يهدف إلى صنع أفق للإبداع الفكري والحضور الجمالي، أفق تسرح فيه الأبصار لتتجاوز القريب المتناول إلى البعيد المتناول، لإيجاد حياة أخرى له دون حياة اللغة المكتوبة، حياة تشكل الوجدان وتخطب البصيرة، هي مشاهدة للحرف، لتكون شهوداً بأبصارنا، دليلاً وبرهاناً على سحر حروفنا وعلو بيانها».

• على هامش المعرض تواصلنا مع الفنان الخروبي، وسألناه عن فكرة الجيد في أعماله؟

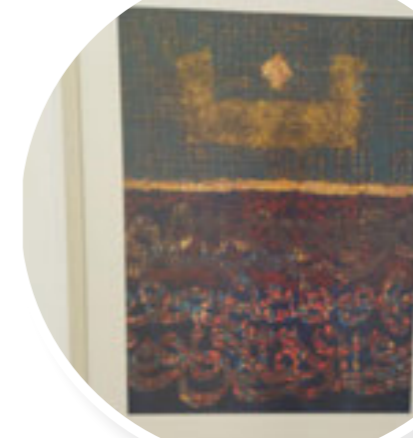
قال الخروبي: «الحروف في هذه النسخة تخرج من تحت الخلفيات دون أن أقصد إظهارها، فلا توجد فرشاة لبروز هذه الألوان، وجعلت الخلفية هي الحرف والسطح هو اللون، والمعروف عن الحروفية أننا نكسي



بما قاعدة الحرف، وهنا تمكنا من كسر الأدوات، إذ لم أستخدم أي فرشاة للكتابة ولا القصب، وما فعلته أن الأرضية في الأساس هي ملونة، وقمت بتغطيتها، ونرى في لوحات أخرى ما يشبه اللون أو جزء كبير من اللوحة لا يشغلها الخط».

• هل يعني ذلك الخروج باللوحة من خانة التصنيف؟

نعم، فبإمكانك الخروج من العمل الواحد بأكثر من تفسير أو تأويل، وهذا جزء من فلسفة المعرض، وهنا نجحت عن البصيرة لا البصر، والتفاعل مع ما تعكسه اللوحة داخل خيال المتلقي، بالإضافة إلى أنها قد تعطي للمتلقى



فرصة تأويلها لحرف، فمن المحتمل أن يرى زائر أجني النقطة داخل إطار أو حرف بمنظور حزن إنجليزي «O».

• شاهدنا في بعض صور اللوحات ما يشبه مشغولاً يدويًا تم توظيفه حروفياً؟

نعم، هو نول يدوي قمت بإعداد قياساته وأبعاده، وتصميمه بالخيوط التي أرغب في استعمالها، وقام صانع النول الحائك عبدالباسط التاجوري بتنفيذ المواصفات، وكنت مجبراً على تصميم شكل هندسي، وهو المرعب، بحكم أن صانع النول محكوم أيضاً بهذا القياس من حيث الطول والعرض.

• وماذا عن استخدامك الألوان ودرجاتها؟

حاولت ألا تكون الألوان فاقعة، وجعلتها إن صح الوصف تسلم لبعضها البعض، أضف أن المواد الخام استخدمت فيها قصاصات الورق وأكثير على ورق، والملاحظ فيما يخص النسيج أو الكليم وجوده بالسمعة الشكلية نفسها في بعض اللوحات، أي الروح نفسها وفكرة النسيج، لكن الفرق هو في المادة الخام، في اللوحة باللون، وفي الكليم النول، ويمكن اعتبار فكرة استخدامي الألوان والورق. كما حاولت أن تتناغم الأعمال في روح واحدة، وهي النسيج.

• لاحظنا أيضاً وجود حرف النون كتيمة مشتركة في أعمالك؟

النص القرآني يؤكد أهمية هذا الحرف في سورة تبدأ بحرف النون، وهي القلم. هذا الارتباط لم يأت من فراغ عداً أن الشروح تنطلق من سؤال: لماذا حرف النون تحديداً؟ تتعدد التفسيرات، فمنها مثلاً رمزيتها لحوت يونس عليه السلام، وغيرها. والمعنى في ذلك دلالة روحية، أي إذا ما وجد النون والقلم فهناك علاقة ما، وفي اللوحة يبقى شكلاً تكوينياً، أي لا يهمني إن كان الحرف نون أو باء بحكم تجاوزه ماهية الحرف إلى مغزاه التأويلي، فأجابتنا لا أضغ نقاطاً على الحروف أو أضغ شدة أو دائرة صغيرة داخله.. كل ذلك للحصول على شكل هندسي فني متعدد الدلالات.



• جانب من جلسات المؤتمر الدولي العاشر للغة العربية.

بمشاركة ليبية

## تحديات «لغتنا الجميلة»

## في المؤتمر العاشر بالإمارات

التابعة لمعهد العالم العربي في فرنسا. وفي فئة أفضل مبادرة للتعليم باللغة العربية في التعليم المدرسي، من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر، فازت مبادرة «مشروع أكاديميات الدار لتعزيز اللغة العربية بفروعها اللغوية جميعها من خلال نهج القراءة المتوازنة» التابعة لمؤسسة الدار للتعليم من دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي محور «التكنولوجيا» الفئة الأولى، فئة أفضل تطبيق ذكي للغة العربية ونشرها، فازت مبادرة «فيسلة» من هولندا.

وفي محور «الإعلام والتواصل»، الفئة الأولى، وهي فئة أفضل عمل باللغة العربية في وسائل الإعلام، فقد فاز بها برنامج «فيض من فيض» من دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي فئة أفضل عمل باللغة العربية في وسائل الإعلام الإلكتروني وقنوات التواصل الاجتماعي، فقد فازت بها مبادرة «قناة أستراليا التعليمية» من المملكة المتحدة.

وفي محور السياسة اللغوية والتخطيط والتعريب، الفئة الأولى، وهي فئة أفضل مبادرة في السياسة اللغوية والتخطيط، فقد فاز بها المجلس الدولي للغة العربية، ضمن مبادرة قانون اللغة العربية الاستراتيجي. أفضل عمل ثقافي - فني لخدمة اللغة العربية

وفازت مبادرة ترجمة كتاب «المعالجة البيولوجية لمياه الصرف الصحي» إلى اللغة العربية، بجائزة أفضل مشروع تعريب أو ترجمة، من جمهورية مصر العربية. أما في الفئة الأولى لمحور الثقافة والفكر ومجتمع المعرفة، وهي فئة أفضل عمل ثقافي أو فني لخدمة اللغة العربية، فقد فازت به مبادرة «أوبرا عترة وعيلة»، من لبنان.

طرابلس، القاهرة، الوسط:

بحث عنوانه «اللسانيات والنظريات النقدية الحديثة دراسة على مقال مناجاة القمر للمنطوطي» شاركت د. أريج خطاب، عضو هيئة التدريس بقسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة عمر المختار، في المؤتمر الدولي العاشر للغة العربية بإمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وتعمل خطاب أستاذة محاضراً بقسم اللغة العربية بكلية الآداب، جامعة عمر المختار البيضاء، كما عملت أستاذة لتعليم العربية لغير الناطقين بها بجامعة الأزهر، وكتبت عدداً من الدراسات الأدبية، ونشرت مقالاتها في عدد من الجرائد والمجلات الأدبية. المؤتمر العاشر تناول قضايا مهمة حول واقع «لغتنا الجميلة» وتحدياتها ومستقبلها في عصر الذكاء الصناعي والتقنيات المعاصرة، طرحت على مائدة المؤتمر الدولي العاشر للغة العربية، قبل أن تختتم فعالياته في فندق موفتنيك البستان بدبي السبت.

شارك أكثر من ألف عالم ومتخصص في اللغة العربية من كافة أنحاء العالم في جلسات المؤتمر الدولي العاشر للغة العربية، وقدمت فيه أوراق وبحوث في مواضيع تتصل باللغة العربية وأهميتها في العصر الحديث. وتتنوع جلسات المؤتمر، ومنها: «الهوية العربية والأمن اللغوي والفكر»، و«جهود ومبادرات ومقترحات في خدمة اللغة العربية»، و«اللغة العربية وتاريخها عبر العصور»، و«دراسات تحليلية أدبية ونقدية»، و«مواضيع في النحو والبلاغة والكتابة الإبداعية»، وغيرها.

جوائز وتكريمات على هامش المؤتمر وخلال المؤتمر جرى منح جامعة الدول العربية جائزة محمد بن راشد للغة العربية عن فئة السياسة اللغوية والتخطيط. كما كرمت الجائزة في دورتها الثامنة في «محور التعليم»، ضمن فئة أفضل مبادرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها في التعليم المبكر، «مبادرة المنهج العالمي لتعليم اللغة العربية للأطفال في مرحلة التعليم المبكر»، من مصر.

وفي فئة أفضل مبادرة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فازت مبادرة «شهادة سمة»،

## «الوسط» تشرها على حلقات (75)

## الموسوعة الليبية الميسرة: فرقة أنصار المسرح..

## 3 نقلات جديدة للتجربة المسرحية



بقلم: البوصيري عبدالله

ليبيتين في مسرحيتها «جميلة بوحيرد»، وهما فوزية العجيلي في دور «جميلة بوحيرد»، وحليمة جملي الثلثي في دور «جميلة بوعزة»، وكاتنا وقلند طالبين بالسنة النهائية في مدرسة درنة الثانوية. عملت فرقة أنصار المسرح نحو ثلاثة عقود، ولكنها كانت مقلدة في إنتاجها، ولعل ذلك نتيجة ندرة المسرحيات التي تتلاءم مع الرؤية الفكرية التي اختطتها الفرقة لنفسها. وبعد صمت طويل، ظهرت علينا بمسرحية «شهادة ميلاد ميت» التي عرضت في مهرجان الفاتح الثقافي المسرحي بدرنة في 12 أكتوبر 1986م، من تأليف محمود هاشم، وإخراج عبد السلام أشليمبو، وكانت تهدف إلى معرفة كيفية القفز بخطوات ثابتة نحو المستقبل.

المصادر:

محرر: جريدة الشلال - العدد رقم 438  
محرر: مجلة الهدف الفني - العدد 42  
- السنة الرابعة - مقالة مشاوير - ص. 34:23  
محرر: المهرجانات المسرحية (1971-1989)  
- ص. 51:49  
بوسويق: محمد عبد الهادي - ص. 146:87

شرح النضال كفاحا شعب الجزائر ذلك الحر الذي حسبته «غاية الفرنج» مباحا سامته ألوان العذاب لعلها تثني لثورته الجموح جماحا فازداد إيمانا على إيمانه والظلم يورث ثورة وكفاحا» ثم كتب مسرحية شعرية أخرى بعنوان «في سبيل الحرية - 1960 م»، وهي مسرحية مستوحاة من قصيدة «غيبث الصغير» لشاعر الوطن أحمد رفيق المهدي، وفكرة هذه القصيدة تبين أن حب الحرية حب فطري عند الإنسان، وهي فكرة تتوافق مع رؤية الفلسفة الوجودية، مما شجع عبد الباسط الدلال على تطوير هذه القصيدة، لتصبح عملاً مسرحياً كاملاً. ومسرحية «غيبث الصغير» تعد هي النقطة الثانية في تجربة فرقة أنصار المسرح، إذ إنها مشبعة بروح الشعر، وكانت فقراتها الحوارية أو بعضها تلقى شعراً، وكان عبد الباسط الدلال على حق حين أعد ذلك نقلة نوعية في الحوار المسرحي، وشيئا جديداً لم يسبق إليه في تاريخ النص المسرحي الليبي.

أما مآثره فرقة أنصار المسرح، والنقطة غير المسبوقة فعلاً، فهي ظهور فتاتين

تجاه حريته وحرية وطنه. ولما كانت المسرحيات التي تتناول مسألة الحرية وفق الرؤية الوجودية نادرة أو معدومة -ربما- في هذه الحالة كان من المتوقع أن يستعين الدلال بمسرحيات سارتر أو كامو أو مارسيل أو غيرها من المسرحيات ذات التوجه الوجودي، بيد أنه لم يفعل ذلك نظراً لما في تلك المسرحيات من خصائص شديدة الاتصال بالمجتمع الأوروبي، ومن هنا لجأ الشاعر عبد الباسط الدلال إلى التأليف المسرحي، فكتب مسرحية «جميلة بوحيرد - 1959 م»، حيث كانت قضية هذه المناضلة الجزائرية العظيمة من القضايا الحية الساخنة وقتئذ، وفجر اعتقادها ومعاناتها ووقائع محاكمتها غضب الشعوب الحرة، ثم أنها قضية عميقة الصلة بمسألة الحرية في الوطن العربي، فكان اختياره هذه القضية موقفاً جاداً.

وقد عرضت مسرحية جميلة بوحيرد في مدن عدة بمناسبة أسبوع الجزائر، الذي كان يقام سنوياً لنصرة القضية الجزائرية، وكان المؤلف يستهل عرض المسرحية بقصيدة تقع في عشرين بيتاً، يقول في مطلعها: «بدل الدماء وأرخص الأرواحا واستني في

• أنصار المسرح: (فرقة)

فرقة أنصار المسرح - درنة: أسسها الشاعر عبدالباسط الدلال في نهاية الخمسينيات، ويمكن اعتبار أنور الطرابلسي ومحمد جبر ومحمد القرقيضي وصفي الإمام وخلييل باكير من الذين أسهموا في عملية التأسيس، باعتبارهم من المشاركين في باكورة إنتاج الفرقة. ورغم قلة إنتاج فرقة أنصار المسرح، فإنها أضفت إلى التجربة المسرحية الليبية ثلاث نقلات جديدة، تمثلت نقلتها الأولى في تلك الرؤية الفكرية الفلسفية الداعمة قضية الحرية، ومسؤولية الإنسان في الدفاع عن حريته، ولعل هذه الرؤية نتيجة ما كان يعمل في نفس مؤسسها عبد الباسط الدلال من بعض المفاهيم الوجودية حول مسألة الحرية التي استمدها من قراءته كتب جان بول سارتر والبير كامو، وما كتب بشكل عام عن الفلسفة الوجودية التي أعجب بها في مطلع شبابه. وقد انعكس هذا الإعجاب أو التأثر على نوعية اختيار المسرحيات التي تتماشى مع فكر المؤسس واتجاهاته، فاستهلت الفرقة ظهورها بمسرحية «عمر المختار - 1957 م»، باعتبار جهاد عمر المختار صورة من صور مسؤولية الإنسان



«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيراً عبر هذه الصفحات من مشروع الثقافي - الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهيته جزءاً كبيراً من عمري إذ بدأت منذ ما ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت مراحلها الأولى بتجميع المصادر والمراجع، واقتفاء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطاردة تلك الآثار في المكتبات العامة والخاصة، وملاحقتها داخل حدود الوطن وخارجه، ورصدها بلغة أمثنا أو بلغة غزائنا، ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نلته أيدينا ومقارنته مع بعضه بعضاً لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيباً أبجدياً، ثم أتت مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالترقيم على جهاز الحاسوب، ثم الدخول في المتاهة بحثاً عن الجهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر والرعاية فيه أيضاً».

بعد مئة عام

# أفلام صامته عن شيرلوك هولمز تعود إلى الشاشة

سيحاول كل عشاق شيرلوك هولمز اغتنام فرصة مشاهدة مجموعة أفلام صامته عن مغامرات شخصية المحقق اللندني الشهيرة، إذ جرى ترميم هذه الأعمال بعد قرن من إنتاجها، وبدأ عرضها اعتباراً من منتصف أكتوبر الجاري.

في الحلقات الـ45 من «مغامرات شيرلوك هولمز» التي رعت مع الفيلمين الروائيين، جسد ممثل مشهور في ذلك الزمن هو آيلي نورودو شخصية المحقق. وكان نورودو في نظر المؤلف آرثر كونان دويل (1859-1930) أفضل من آدي دور شيرلوك على الشاشة. حتى أن مبتكر الشخصية أعطي أيضاً موافقته على هذه الاقتباسات التي أنتجتها شركة الإنتاج السينمائي البريطانية «ستول بيكتشرز» بين 1921-1923.

ومنذ ذلك الحين، اقتبست قصص شيرلوك هولمز مئات المرات للشاشتين الكبيرة والصغيرة، وبحسب موسوعة غينيس للأرقام القياسية، يعد أكثر شخصية أدبية تم تمثيلها في تاريخ السينما والتلفزيون. ومن أبرز الممثلين الذين أدوا دوره روبرت داووني جونيور وبنديكت كامبرباتش.

لكن مستوى الأمانة في أداء آيلي نورودو للشخصية التي ابتكرها كونان دويل «غير متوافر في شخصية شيرلوك هولمز في الأعمال اللاحقة»، على ما لاحظت برونوي ديكسون، المسؤولة عن الأفلام الصامته في «بريتيش فيلم إنستيتيوت» الذي أدار المشروع.

وسيحظى الجمهور بفرصة الاطلاع للمرة الأولى على الأعمال المرممة في عرض يقام في 16 أكتوبر خلال مهرجان لندن السينمائي، توكايه حفلة موسيقية لـ«ويال أكاديمي أوف ميوزيك»، وتصدر الأفلام بعد ذلك بصيغتي «دي في دي» و«بلو راي».



● خبيرة الحفظ في «بريتيش فيلم إنستيتيوت» غرب لندن

في موقع آخر أكثر برودة في غرب إنجلترا، ولكن يجري إحضارها إلى برهامامست لترميمها.

وأضى خبراء الترميم أشهراً في فحص وتنظيف البكرات الأصلية والنسخ بدقة.

وكان بعضها تالفاً أو مصاباً بأضرار، واستلزم تالياً تصليحها.

لكن كبيرة الأمانة في المتحف كيرستي شانكس قالت «رغم كل الأضرار، كان وضع (البكرات) جيد جداً».

ويمكن أن تتحلل البكرات القديمة، وكانت بعض تلك العائدة إلى أعمال شيرلوك هولمز القديمة متعفنة وهشة، وتتطلب تنظيفاً يدوياً شاقاً.

أما المشكلة الأخرى، فتتمثلت في أن بعض البكرات لم تكن تحوي كامل الصور السالبة لفيلم معين، بل جزءاً منها فحسب.

مئات من الساعات

وقضى بن تومسون مئات الساعات في غرفة بلا نوافذ يعمل على هذا المشروع، في آخر رواق امتلأ جداره بمصاطق أفلام قديمة وبمعدات سينمائية من عهد غابر.

## ماذا تعالج الأفلام المشاركة في ملتقى «سينما المجتمع» بالمغرب؟

القاهرة - الوسط



تحت شعار «السينما والذكاء الصناعي» تنطلق النسخة الثامنة من ملتقى «سينما المجتمع» - دورة الممثل ربيع القاطي، والذي تنظمه جمعية الشروق بـ«بئر مزوي» إقليم «خزيبكة» من 7 وحتى 9 نوفمبر المقبل، وذلك بمشاركة ثمانية أفلام في المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة.

وتعالج الأفلام المختارة قضايا اجتماعية مختلفة بأسلوب فني متنوع، وفق ما ذكر الموقع الرسمي للملتقى الدولي.

والأفلام المشاركة هي «المعر» لسماح بديعة السنوي، و«التمنر يقتل الإبداع» لفاطمة الزهرة بوقرنة، و«صرخة» لجبير مجاهد، و«قسوة الحياة» لنور الدين الخربوشي، و«الزمان الغدار» لمراد بتييل، و«القريبة المنجمية العمالية» لأحمد ياسين، و«أسيف» لياسين آيت فقير، و«الهاشغ» لمحمد جاد من مصر.

وتتناقش أفلام المسابقة، التي تحكّمها لجنة تحكيم وازنة، على أربع جوائز، هي الجائزة الكبرى «جائزة العين»، وجائزة أحسن سيناريو، وجائزة أحسن إخراج، وجائزة يختارها الجمهور.

السينما والذكاء الصناعي

يذكر أن لجنة تحكيم المسابقة مكونة من كل من الكاتب والمسرحي والممثل إبريس الطلي، والناشطة والفاعلة السينمائية مليكة هموشة، والشاعرة نجاة رجاح.

ويعد فيلم «الهاشغ» هو المشاركة المصرية الوحيدة في المهرجان، وقد حصل الفيلم أخيراً على جائزة «فريد شوقي» لأحسن ممثل في مهرجان «أفلام المحاولة».

## «الموسيقى العربية» يكرم منير وبوشناق والرحباني.. وأسماء شهيرة أخرى



وسط حضور عدد كبير من أبرز الموسيقيين والمطربين من مصر الوطن العربي شهدت دار الأوبرا المصرية مساء الجمعة حفل افتتاح مهرجان الموسيقى العربية في دورته الـ32، وتمتد الفعاليات حتى 24 أكتوبر الجاري.

الفعاليات انطلقت في ساحة الأوبرا بعرض يقدمه شباب وأطفال مركز تنمية العواهب تحت إشراف المدير الفني للمركز د.سامح صابر، تلاه افتتاح وزير الثقافة معرض الخط العربي للفنانين المكرميين خليفة أحمد الشيمي ومحمد حسن أحمد بقاعة صلاح طاهر.

ويتضمن جدول حفلات مهرجان الموسيقى العربية، أربع حفلات على عدة مسارح منها مسرح سيد درويش، ومسرح النافورة، ومسرح الجمهورية، ومسرح دار الأوبرا بدمهون، وفقاً للهيئة المصرية للإعلام.

وكرم وزير الثقافة المصري أحمد فؤاد هنو، ورئيسة الأوبرا 19 شخصية ساهمت في إثراء الحياة الفنية في مصر والوطن العربي بتسليمهم درع المهرجان وشهادات التقدير وهم «اسم الشاعر حسين السيد، اسم الشاعر مأمون الشناوي، اسم المطرب والملحن أحمد الحجار، وفنان الخط العربي الدكتور خليفة الشيمي، وفنان الخط العربي محمد حسن أحمد، والدكتورة إنعام لبيب العبيد الأسبق للمعهد العالي للموسيقى العربية، والدكتور محمد السيد شيانة أستاذ الموسيقى الشعبية بالمعهد العالي للفنون الشعبية، والشاعر إبراهيم عبدالفتاح، وعازف العود حازم شاهين، وعازف الكولة عبدالله حلمي، والفنان محمد محسن، والموسيقار صلاح الشرنوبلي، والمطرب محمد منير، والدكتورة إيناس عبدالديم،

ومن السعودية الموسيقار معدوح سيف، والموسيقار خالد بن حمد البوسعيدي من سلطنة عمان، والمطرب فؤاد زيادي من المغرب، والمطرب لطفي بوشناق من تونس، والموسيقار زياد الرحباني من لبنان.

وأصدر المهرجان العدد الأول من مجلة مهرجان الموسيقى العربية، لتواكب أهم أخبار مهرجان الموسيقى العربية، وضم العدد الأول حواراً مطولاً لوزير الثقافة د. أحمد فؤاد هنو، عنوانه «مهمتنا بناء الإنسان المصري وترسيخ الهوية الثقافية والحضارية».

## «مئة عام من العزلة» ديسمبر المقبل على «نتفليكس»

القاهرة، الوسط: نهلة العربي

العمل الدرامي أنتجته كل من رودريغو غارسيا بارشا وغونزالو غارسيا، وجرى تقسيم السلسلة إلى جزئين، ومن المحتمل أن يجري إصدار الحلقات الثماني المتبقية في العام 2025، وفقاً لإعلان منصة «نتفليكس».

جرى تصوير العمل بالكامل باللغة الإسبانية في كولومبيا من قبل المخرجين لورا مورا وأليكس غارسيا لوبيز، ودعمت عائلة ماركيز المشروع منذ البداية.

إنتاج ضخم من جهته قال غارسيا لوبيز، الذي أخرج خمس حلقات من الجزء الأول «كان اختياري للعمل على المشروع تحدياً ومغامرة، ولكن بعد كل شيء، في الحياة المخاطرة ضرورية لإعطاء معنى لما نفعل، عند الغوص في اقتباس مئة عام من العزلة، كانت نبتي هي تقديم شيء أصيل سيقدّم مميزات إنتاج ضخمة، لأن الرواية تستحق ذلك».

كولومبي يجمع 379 طبعه من «مئة عام من العزلة»

ولمركز قراء ومجمعون في شتى أنحاء العالم ومن هؤلاء، المهندس خورخي إيفان سالازار بالاسيو الذي نجح على مدار 16 عاماً في جمع 379 طبعه مختلفة من رواية «مئة عام من العزلة» الشهيرة لغابرييل غارسيا ماركيز.

وتحتل مئات الكتب، بالتأيلية والأمنية والأدبية و45 لغة أخرى، والمرتببة بعناية ودقة رفوف مكتبة إيفان سالازار بالاسيو بمدينة ريمينيا الواقعة في وسط غرب كولومبيا.

ويقول بالاسيو إن مجمل ما لديه «379 طبعه» من «مئة عام من العزلة»، من بينها الطبعة الأولى التي صدرت العام 1967، وفق «فرانس برس».

ويصف الكتاب الذي يملكه من هذه الطبعة بأنه «المفضل» لديه، إذ هو واحد من ثمانية آلاف نسخة فحسب اقتصرت عليها الطبعة الأولى، وتمكن من الحصول عليه «من بائع كتب في المكسيك»، على ما يروي.

خورخي إيفان سالازار كان في الثالثة والأربعين، عندما بدأ بجمع أعمال الكاتب الفائز العام 1982 بجائزة نوبل للأدب. ويعتقد أن لديه أكبر مجموعة من «مئة عام من العزلة» في العالم.

ويشير إلى أنه راسل موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية في شأن تسجيل إنجاز، لكن الجواب الذي تلقاه هو أن ليس لدى الموسوعة رقم قياسي مماثل لمقارنته به.

ويوثق سالازار كل نسخة لديه في سجل خاص، يورد فيه أبرز البيانات المتوافرة لديه عن الكتاب وصورة غلافه.

أعظم قرصان في العالم

بالاسيو يملك أيضاً طبعة «مقرصنة» كان غارسيا ماركيز سيقومها في الصين، عندما لم تكن النسخة الرسمية متداولة بعد. ويقول سالازار إن الكتاب أنعم على مريض وضع توقيعه مع عبارة «لأعظم قرصان في العالم».

وفي مجموعة سالازار كتاب آخر يعني له الكثير هو عبارة عن نسخة روسية خذفت منها الرقابة السوفياتية بطلب من الكنيسة الأرثوذكسية مقاطع ذات طابع إباضي.

أما أحدث نسخة حصل عليها بالاسيو فهي بلغة جزر فارو. ويقول وهو يحملها «هذه الأن من الممثل أن يكون مئة عام من العزلة موجوداً بلغة هذه الجزيرة النائية».



أعلنت منصة «نتفليكس» الأميركية عرضها الجزء الأول من مسلسل في 11 ديسمبر المقبل، مقتبس عن رواية الكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز «مئة عام من العزلة»، ليكون محبوب الكاتب الفائز بجائزة نوبل على موعد مع متابعة أحدث سبعة أجيال من عائلة بوينديا.

شهرة ماركيز العالمية داعت عند نشره رواية «مئة عام من العزلة» في يونيو 1967، ففي أسبوع واحد بيعت ثمانية آلاف نسخة، ومن هنا بدأ نجاحه على نطاق أكبر فقد كان يجري بيع طبعة جديدة من الرواية كل أسبوع حتى بلغ نصف مليون نسخة خلال ثلاث سنوات، وبعث روايته أثناء ذلك العام أكثر من 50 مليون نسخة وترجمت إلى أكثر من 40 لغة.

## فيلم الرعب «تيريفايير 3» يتصدر شبكات التذاكر في أميركا الشمالية

بورتون محققاً إيرادات بقيمة 7 ملايين دولار. ويحصد مايكل كيتون البالغ 73 عاماً دور طائر الأرواح الشرير في هذا الفيلم عن عالم الأموات، كما فعل في الجزء الأول من العمل الذي أنتجته «وارنر براذرز».

أما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب فيلم «بيس باي بيس» Piece by Piece، وهو فيلم موسيقي تحريكي يتناول قصة الموسيقي الأميركي فابيل وليامز على شكل قطع ليفو. وقد حقق عائدات بـ3.8 مليون دولار.

وجاءت بقية الأعمال في ترتيب الأفلام العشرة الأولى كما يلي: «ترانسفورمرز وان» في المركز السادس برصيد 3.7 مليون دولار، تلاه «ساترداي نايت» وحقق إيرادات بلغت 3.4 مليون دولار. وحل ثامناً فيلم «ماي هيرو أكاديميا: يور نيكست» محققاً 3 ملايين دولار، يليه «ذي نايمير بيغور كريسمس» برصيد 2.3 مليون دولار، ثم فيلم «ذي أيرانتيس» وحقق 1.6 مليون دولار.

كبيراً في دور السينما. وحافظ «ذي وايلد روبوت»، وهو فيلم تحريكي من نوع الخيال العلمي أنتجته «دريم ووركس»، على المرتبة الثانية محققاً 13.4 مليون دولار.

ويتمحور هذا الفيلم على الروبوت روز الذي تجسّد بصوتها الممثلة الحائزة جائزة أوسكار لوبيتا نيونغو، ويوجد نفسه على جزيرة غير مأهولة بعد حدوث إعصار، ومن أجل البقاء، يكون صداقات مع حيوانات الغابة.

وانخفضت إيرادات «جوكر: فولي آ دو» من بطولة يواكين فينيكس وليدي غاغا، بنحو 80٪ في أسبوع واحد، إذ حقق 7.1 مليون دولار فقط بعدما كان سجل عائدات بـ40 مليون دولار. ويعد هذا الانخفاض في الإيرادات سينا جدا لفيلم ميزانته تبلغ نحو 200 مليون دولار.

وحل رابعاً في الترتيب فيلم «بيتلجوس بيتلجوس» للمخرج تيم

تصدر فيلم الرعب المستقل «تيريفايير 3» شبكات التذاكر في صالات السينما في أميركا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع، مطيحاً فيلم «جوكر: فولي آ دو» الذي كان متصدراً في الأسبوع الماضي، حسب تقديرات صادرة عن شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة بالأحد.

وحقق «تيريفايير 3»، وهو من إنتاج استوديوه «سينيفيرس» و«إيكن إيفنتس» المستقلين، 18.2 مليون دولار خلال عطلة نهاية الأسبوع في كندا والولايات المتحدة، في انطلاقة قوية للفيلم الثالث من سلسلة من هذا النوع وصفها المحلل في «فرنشاير إنترتينمنت ريسيرتش» ديفيد أ. ديفيد بـ«الاستثنائية».

وفي هذا الجزء الذي تولى داميان ليون إخراجها أيضاً، يعود المخرج المخيف آرت ليث الرعب مع اقتراب عيد الميلاد.

وفي قرار نادر، منَع هذا الفيلم الذي يتضمن مشاهد قتالية عنيفة كثيرة، لمن هم دون 18 عاماً في فرنسا، حيث حقق أيضاً نجاحاً



Top 10

أثارت الإصابة التي تعرض لها الحارس المغربي الدولي ياسين بونو في مباراة منتخب بلاده أمام أفريقيا الوسطى، مخاوف وتساؤلات جماهير وإدارة نادي الهلال السعودي حول مدى خطورتها وتأثيرها على استعداد الحارس لمشوار الهلال المقبل وتحديداً مباراة المقبلة الجمعة أمام الفيحاء، ومن ثم لقاءه الآسيوي في 21 من أكتوبر الجاري مع العين الإماراتي، وودع بونو مباراة المغرب ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية بالمغرب 2025 من الدقيقة 32 بعد شعوره بالألم في العضلة الخلفية، فيما نهالت مواقع التواصل الاجتماعي بالتساؤلات حول مصير اللاعب في الفترة المقبلة وسط تطمينات البعض بأن مجرد سيره على قدميه إلى خارج الملعب يعطي إشارات بأن الإصابة ليست بتلك الخطورة. وأكرم المنتخب المغربي وفادة ضيفه أفريقيا الوسطى بخماسية نظيفة السبب في وجدة في ختام الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية ضمن تصفيات أمم أفريقيا 2025 المقررة على أرضه العام المقبل، وحسم المنتخب المغربي نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيله رباعية، وفرض لاعب وسط بلاتيناكوس اليوناني المعز من مرسيليا الفرنسي عز الدين أوناحي نفسه نجماً للمباراة بتسجيله ثنائية مع تمرير حاسم، وبمساعدة ما ذكره لحراس المرمى، وعادة ما يصاحبون بها بدرجات خفيفة بسبب إجهادهم في تأدية نسبة كبيرة لخوض مواجهة العين في الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا.



## ذات السواري يهيمن على بطولة ليبيا للتجديف الكلاسيكي



• جانب من منافسات قارب زوجي التجديف الليبي

الكركشي من نادي ذات السواري، وتحصل على البرونزية الجذابة محمد الشريف من نادي طرابلس. وفي فئة الزوجي واسط توج بالذهبية الثاني صفوان الكركشي، وعبدالرحمن بكر من نادي ذات السواري، ونال الفضية الثاني سيفاكس أبو الشواشي، وفؤاد عصمان من نادي الرمال زوارة، وتحصل على البرونزية الثاني أحمد الكركشي، وعبدالرحمن علوان من نادي ذات السواري. وفي فئة الزوجي أكبر توج بالذهبية ثاني ذات السواري محمود الزاوي ومحمد بكر، ونال الفضية الثاني الكاشفة زوارة مصعب أبويدي، وأواب أبو الشواشي، وتحصل على البرونزية ثاني ذات السواري محمد عبدالعاطي وعياد بكر.

◀ طرابلس - محمد ترفاس:

اختتمت بميناء الشباب في طرابلس بطولة ليبيا الخامسة للتجديف الكلاسيكي، بمشاركة 31 جديفاً مثلوا أندية الرمال زوارة وصرمان البحري وذات السواري نادي البجوت وكشاف طرابلس وكشاف بنغازي وكشاف زوارة والفريق النسائي. وأسفرت النتائج النهائية لفئة البنات عن فوز ميرة محمد العجيلي بالذهبية، ونالت هداية ميلود الرقيعي الفضية، وتحصلت فوز مصطفى الغزالي على البرونزية. وفي فئة الناشئين توج بالذهبية عبدالرؤوف بكر من نادي ذات السواري، ونال الفضية أحمد



أعلن رئيس الاتحاد الليبي للملاكمة يوسف السود في تصريح إلى جريدة «الوسط»، عدم رغبتهم في التقدم للترشيح في انتخابات اتحاد اللعبة التي ستجرى قريباً، وشكر يوسف السود كل من وقف معه ودعمه خلال فترة رئاسته للاتحاد الليبي للملاكمة، متمنياً التوفيق والنجاح لمن يخلفه في هذه المهمة، وكان الاتحاد الليبي للملاكمة عقد اجتماعه العادي الأول للعام 2024 بصالة المنتخبات الوطنية للملاكمة في المدينة الرياضية بطرابلس، تناول الاجتماع مناقشة جملة من المواضيع من بينها عرض التقرير السنوي لبرامج ونشاطات الاتحاد خلال العام 2023، كما بحث البرنامج الداخلي والميزانية التقديرية.



أكد رئيس الاتحاد الليبي للميني فوتبول مفتاح عنيبة، في تصريح إلى جريدة «الوسط»، أن مدينة درنة جاهزة لاستقبال بطولة الأندية العربية لكرة القدم الصغرى، تحت إشراف وتنظيم الاتحاد الليبي للميني فوتبول، وكذلك بإشراف من الاتحاد العربي للعبة، وبدعم ورعاية صندوق تنمية وإعادة إعمار ليبيا، وسط مشاركة أندية: الخلفاء والأفريقي زليتن من ليبيا، ولويس من لبنان، والنجوم من سلطنة عمان، والأحرار من العراق، وميت غراب من مصر، وكريبيس من تونس. وقال عنيبة: «البطولة ستقام على ملعب يسع لأكثر من 2000 متفرج، وأرضيته من أجود أنواع العشب الصناعي».

## ملاعب الرياضة

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 465 | السنة التاسعة | 14 ربيع الثاني 1446هـ | الخميس 17 أكتوبر 2024

## بعد استقالة الشلماني تنفيذاً لرغبة الأندية

# اتحاد الكرة يتجه للقائمة بدلا من النظام الفردي في انتخابات ديسمبر

## العماري يكشف النقاب عن خطط الجمعية العمومية لاختيار اللجنة المشرفة وسط تفاؤل كبير

◀ طرابلس، القاهرة - الوسط:

كشف رئيس نادي الفالوجا عبدالرحيم العمري خلال حديثه مع جريدة «الوسط» أن الجمعية العمومية للاتحاد الليبي لكرة القدم قررت اعتماد نظام القائمة في الترشيح لرئاسة عضوية مجلس إدارة الاتحاد بدلا من النظام الفردي، وقال العمري: «الجمعية العمومية ستعقد اجتماعاً جديداً لاختيار اللجنة المشرفة على الانتخابات ولجنة الطعون. كما أنه جرى الاتفاق على عدم ترشيح جميع أعضاء مجلس إدارة الاتحاد الليبي الحالي في الانتخابات التي ستجرى في ديسمبر المقبل». واختتم رئيس نادي الفالوجا تصريحه قائلاً: «هناك نقاشات واتفق على قائمة قوية تجمع عناصر الخبرة والشباب، لتقديم إضافة للكرة الليبية».

كانت مفاجأة كبرى للوسط الكروي الليبي عندما أقدم رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم عبدالحميد الشلماني على الاستقالة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الأحد الماضي بفندق المহারي في طرابلس بحضور مندوب من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والاتحاد الأفريقي «كاف»، وقدم الشلماني أمام الحضور طلب إعفائه من رئاسة الاتحاد أثناء اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد الكرة الليبي في تحول كبير لمسار الأزمة بعد أن كان حتى الساعات الماضية مصرّاً على الاستمرار وتحتي عدد غير قليل من أعضاء الجمعية العمومية، إلا أنه قرر التراجع.

### كلمة قصيرة للشلماني قبل الرحيل

وقال الشلماني في كلمته القصيرة خلال المؤتمر: «واجهنا صعوبات كبيرة خلال الفترة السابقة، وأشكر جميع أعضاء الجمعية العمومية كافة، الحاضرين والغائبين، وأسألكم جميع من كل شرائح الرياضة». وأضاف الشلماني: «مقتنع بكل ما قدمته خلال الفترة الماضية، ولا أريد أن أكون جزءاً من الفشل في الرياضة الليبية»، وتابع: «لدي تاريخ في الاتحاد الدولي والعربي والأفريقي، ولا يستطيع أحد نكران ذلك، ولا أريد أن أكون جزءاً من خلق الانقسام في الشارع الرياضي الليبي». وقد رفضت العديد من الأندية حضور اجتماع الأحد بسبب عدم الوصول إلى النصاب القانوني في رسالة واضحة من الجمعية العمومية التي انقلبت في الأيام الأخيرة. واتسعت رقعة معارضة الأندية الليبية للمشاركة في الموسم الجديد من الدوري الممتاز لكرة القدم «دورينا» بإعلان عدد من



• الشلماني في اجتماعات مجلس

الأندية رفضها المشاركة في المسابقة والتشديد على ضرورة الدعوة إلى انعقاد الجمعية العمومية لاتحاد الكرة في أقرب وقت ممكن، وهي الشرارة التي أطلتها نادي الهلال قبل انضمام عدة أندية أبرزها الأهلي وبنغازي والأناور والأخضر.

### 4 أهداف جديدة تلوح في أفق الكرة الليبية

وتدور الكرة الليبية في فلك عدة محاور وأهداف بعد الخروج الآمن للعبة الكركشي الشلماني من اتحاد الكرة دون اللجوء إلى ضدمات أو تحكيم دولي، أبرزها إيجاد لجنة مؤقتة لإدارة المنظمة لحين عقد اجتماع الجمعية العمومية لاختيار مجلس إدارة جديد. وثاني الأهداف الضرورية تصحيح مسار المنتخب الوطني الأول بعد أن فقد نسبة كبيرة فرصة التأهل إلى أمم أفريقيا «المغرب 2025»، بعد أن تذيّل «فرسان المتوسط» ترتيب المجموعة الرابعة سريعا برصيد نقطة واحدة، فضلا عن أزمة مباراة المنتخب النيجيري التي قد تجلب عقوبات.



• مباراة للتصريح بل آخر نسخة بطولة الدوري الممتاز

ثالث الأهداف البحث عن صيغة لظهور الموسم الجديد، وتحديداً مسابقة دوري الليبي الممتاز «دورينا»، بعد أن أثار الشلماني لغماً كبيراً بإعلان إلغاء الهبوط، وهو الأمر الذي أثار غضب أعضاء الجمعية العمومية وتسبب في المطالبة برحيل المجلس بالكامل. أما رابع الأهداف المتناظرة فهو سقوط دعاوى القضية المرفوعة ضد مجلس الشلماني وتحديداً من قبل منافسيه في الانتخابات الأخيرة أنور الطاشاني وإبراهيم شاكبة والذين اتهموا بالتزوير، ومنعهم من منافسته.

### نجاح ضغط أعضاء الجمعية العمومية

وقبل استقالة الشلماني أصدر الاتحاد الليبي لكرة القدم تعميماً لأعضاء جمعيته العمومية بخصوص اجتماعها الأحد، ونشرت صفحة الاتحاد الليبي لكرة القدم خطاباً موجهاً لأعضاء الجمعية العمومية يتضمن تأكيداً أن حضور الاجتماع يقتصر على رئيس النادي أو نائبه فقط، على أن يحمل كتاباً رسمياً بالصفة التي يحملها، مشدداً على أنه لن يعد

بأي تكليف لشخص آخر بحضور اجتماع الجمعية العمومية، وذلك وفقاً لنص الفقرة الثالثة من المادة «21» من لائحة النظام الأساسي. وحاول اتحاد الكرة التفاعل مع الأندية الأعضاء عبر مناقشة بنود جدول الأعمال، بجانب استعراض تقرير نشاط الاتحاد، وعرض الميزانية السنوية، واعتماد كشف الحساب المالي، بجانب التصويت على اعتماد مسودة النظام الأساسي الجديد واللائحة الانتخابية للاتحاد، فضلاً عن انتخاب أعضاء اللجان الانتخابية للاتحاد، وإيضاح لجنة الاستئناف، ومناقشة قرار مجلس إدارة الاتحاد بشأن تسمية فرق أندية الدوري الليبي الممتاز للموسم الرياضي 2024-2025، واستعراض طلبات الاستقالات المقدمة من بعض أعضاء مجلس الإدارة، إلا أن استقالة الشلماني غيرت مسار الاتحاد وجدول أعماله.

### إلغاء الهبوط في الموسم الجديد

#### أثار لغفاً وأزمة كبيرة

وعيش اتحاد كرة القدم الليبي في أزمة منذ إعلانه إلغاء الهبوط في الدوري الممتاز «دورينا»، وإضافة فرق جديدة من دوري الدرجة الأولى ليصل عدد فرق الدوري إلى 36 فريقاً مقسمة على مجموعتين، وتشرقت الأزمة أكثر بعد حديث للشلماني الذي فجر غضب الأندية، فبدأ نادي الهلال بإصدار بيان شديد اللهجة أكد فيه عدم مشاركته في «دورينا»، كما طالب بسحب الثقة من رئيس الاتحاد، ودعا الهلال أيضاً إلى عقد انتخابات مبكرة وفقاً لخارطة طريق واضحة المعالم جرى فيها اعتماد النظام الأساسي واللائحة الانتخابية، وناشد بيان الهلال كل الأندية الرياضية الذهاب إلى الانتخابات المبكرة، وعدم الانجرار إلى ما سماه «الفنقة وشق الصف»، وأن يضع الجميع مصلحة كرة القدم الليبية قبل أي شيء آخر، مغرباً عن أسفه الشديد تجاه ما وصفه بـ«الحال المأساوي» الذي وصلت إليه كرة القدم في ليبيا من خلال وجود إدارة يتسم عملها بـ«الفوضى» واتخاذ القرارات الممنهجة التي تصف إلى خلط الأوراق، وتحريف اللوائح بشكل «معيّب».

وأعلنت أغلب الأندية رفضها للوضع القائم، وأبرز الأندية: الأهلي طرابلس والملعب الليبي والاتحاد والظهرة والوحدة والمدينة ونادي بنني وليد ونادي الأهلي بنغازي والأخضر والجبل والأنصار والانتصار والتلال والقيروان، مطالبين بعمل انتخابات مبكرة مع تكوين لجنة تسييرية لاتحاد الكرة.

## الحدث

زين العابدين بركان

## من سينتصر في المواجهة الإدارية الليبية - النيجيرية؟

بدأت حكاية أزمة مباراة منتخبنا الوطني ونظيره النيجيري منذ أن حطت البعثة الليبية الاراضي النيجيرية بمطار يبعد أكثر من مئتي كيلو متر عن مدينة أيوا التي يستقبل ملعبها المباراة ويعد ساعات الانتظار الطويلة المعلة والمعاملة والإرهاق الذي طال بعثة الفريق سمح للبعثة الليبية بالدخول وسلك إحدى الطرقات البعيدة غير الممهدة في ساعات متأخرة من الليل وعبر طريق طويل محفوظ بالمخاطر، سبق أن شهد اعتداءات مسلحة وأحداثاً مدمية مؤسفة من قطاع الطرق هناك. ورغم كل ما تعرضت له البعثة الليبية وأجواء الرعب والتخريب إلا أن الفريق وجهته الفني والإداري قرروا قبول التحدي وعدم التفكير في الانسحاب ولا الاحتجاج فحاضوا المباراة بروح قتالية كانوا خلالها نداءً بالفريق النيجيري الذي حقق الفوز بصعوبة على منتخبنا بهدف

المقائق الأخيرة. ولم ينته الأمر عند هذا الحد بل حتى رحلة العودة لمنتخبنا لم تسلم من التعطيل والتأخير في موعدا ليعود منتخبنا بعد يومين إلى بلاده، وأقلعت بعثة المنتخب النيجيري من بلانها نحو ليبيا واتجهت الرحلة نحو الهبوط بمطار الأبرق الذي يبعد قرابة 250 كيلو متراً عن مدينة بنغازي التي سيستضيف ملعبها المباراة، ولأن الجمهور الرياضي الليبي لم يقبل بما حصل لاعبي منتخبنا الوطني من إهانة وسوء معاملة متعمدة حاول العمل بالمثّل وقام بردة الفعل التي لم يحتملها الفريق النيجيري فقرر العودة أوجه سريعا إلى بلاده.

ولأن صفحات لاعبي المنتخبين تحظى بنسبة متابعة عالية وانتشار واسع فقد امتلأت بالصور من داخل مطار الأبرق التي تناقلتها وسائل الإعلام في محاولة لكسب الرأي العام ولفتت أنظار وسائل الإعلام العالمية وتقدمت بشكوى إلى لجنة الانضباط بالاتحاد الأفريقي وبعد هذه الخطوة التصعيدية النيجيرية تحرك الجانب الليبي متأخراً وأصدر بياناً وتقدم بشكوى رسمية لدى الكاف لتنتقل المباراة والمنافسة من الملعب إلى أروقة الكاف الذي سينظر يوم 22 من الشهر الجاري في الأزمة الليبية - النيجيرية.

وفي الملحقين فإيهما سيكون الأرجح والأقوى والأكثر حجة وإقناعاً ومن سينتفوق إدارياً هل الملف الليبي أم النيجيري؟ هل الإدارة الليبية أم الخبرة والنفوذ والتأثير النيجيري بعيداً عن لغة الأقدام بالمستطيل الأخضر التي لم يكتب لها التباري في موقعة بنغازي.



(تصوير - محمود درود)



• ختام سباقات بطولة ليبيا لقفز الحواجز بمدرسة طريق المطار في طرابلس.

## «البدري ومليطان» يتوجان ببطولة ليبيا لقفز الحواجز

◀ طرابلس - الصديق قواس:

والفارس آدم أبوسهمين والفارس أحمد الهاشمي. استطاع الفارس عبدالوهاب مليطان الظفر ببطولة كأس الجائزة الكبرى لفئة (ب - ميديم ثورا)، وحل في المركز الثاني الفارس آدم أبوسهمين، وجاء في المركز الثالث الفارس أحمد الهاشمي. وشهدت النتائج النهائية في الفئة (ب - ميديم ثورا) المركز الأول للبطل عبدالوهاب مليطان، والثاني آدم أبوسهمين، والثالث أحمد الهاشمي، والرابع حسام فؤاد، والخامس حسن المجبري، والسادس بشير المحيضي، والسابع عبدالمهيمن الخياط، والثامن الفارسه خلا بن حريز. كما جرى خلال حفل الختام تكريم العديد من الجهات التي أسهمت في إنجاح البطولة بتقديم دروع من الاتحاد الليبي للفروسية، أبرزهم محمود البدري بطل المباراة الكبيرة في نهائي ليبيا لقفز الحواجز، وتنافس على البطولة 16 فارساً في جمع نقاط، حيث توج الفارس محمود البدري من نادي عمر المختار ببطولة ليبيا لفئة الكبيرة بأربعة أخطاء، بزمن 1:21/66، وجاء ثانياً الفارس المعتصم بالله

المركز الثالث الفارس أحمد الهاشمي. وشهدت النتائج النهائية في الفئة (ب - ميديم ثورا) المركز الأول للبطل عبدالوهاب مليطان، والثاني آدم أبوسهمين، والثالث أحمد الهاشمي، والرابع حسام فؤاد، والخامس حسن المجبري، والسادس بشير المحيضي، والسابع عبدالمهيمن الخياط، والثامن الفارسه خلا بن حريز. كما جرى خلال حفل الختام تكريم العديد من الجهات التي أسهمت في إنجاح البطولة بتقديم دروع من الاتحاد الليبي للفروسية، أبرزهم محمود البدري بطل المباراة الكبيرة في نهائي ليبيا لقفز الحواجز، وتنافس على البطولة 16 فارساً في جمع نقاط، حيث توج الفارس محمود البدري من نادي عمر المختار ببطولة ليبيا لفئة الكبيرة بأربعة أخطاء، بزمن 1:21/66، وجاء ثانياً الفارس المعتصم بالله

اختتمت بمدرسة طريق المطار بطرابلس بطولة ليبيا لقفز الحواجز وليوم الثاني على التوالي بمشاركة أكثر من ثلاثمائة فارس من مختلف المدن الليبية، وأقيمت البطولة برعاية ودعم وزارة الرياضة بحكومة «الوحدة الوطنية الموقوتة»، وبإشراف الاتحاد الليبي للفروسية لقفز الحواجز، وأقيمت مرحلتان الأولى شارك فيها 17 فارساً لفئة (بأ). كما خصص الاتحاد الليبي للفروسية جائزة مالية للفارس الذي يخرج منها دون أخطاء، ويستطيع تجاوز سد وزارة الرياضة الذي خصص له الاتحاد مبلغاً مالياً في حال استطاع الفارس تجاوز. وشهدت الجائزة الكبرى لفئة (ب - ميديم ثورا) منافسة قوية وإثارة، حيث شارك فيها 17 فارساً استطاع خلالها ثلاثة فرسان الوصول إلى المباراة النهائية، وهم: الفارس عبدالوهاب مليطان

# 8 نوفمبر.. انطلاق دوري الطائرة الليبي بنظامه الجديد بمشاركة 15 فريقاً

طرابلس - محمد ترفاس:

أكد المدير الفني للاتحاد الليبي لكرة الطائرة عبدالوهاب زويبي، في تصريح إلى جريدة «الوسط»، أن الدوري الليبي لكرة الطائرة للموسم الرياضي 2024-2025 سينطلق بداية من 8 نوفمبر المقبل بمشاركة 15 فريقاً موزعة على ثلاث مناطق، المنطقة الأولى ضمت فرق: الأهلي بنغازي والنصر والهلال والمرج، والمنطقة الثانية تشكلت من أندية: السويحلي والاتحاد المصري والبشائر والهمدي والتحدي الأفريقي زليتن. أما المنطقة الثالثة فتكونت من فرق: الاتحاد الأهلي وطرابلس والجزيرة وأساريا والنصحة.

وأوضح عبدالوهاب زويبي أن المرحلة الأولى ستقام على مستوى كل مجموعة أصحاب الترتيب الثلاثة الأولى من كل مجموعة للمرحلة الثانية، التي ستكون بنظام التجمع ومن ثلاث مراحل في ثلاث مدن، والفريق الأكثر نقاطاً في التجمعات الثلاثة سيتوج ببطولة الدوري الليبي لكرة الطائرة.

وتعيش الطائرة الليبية فترة مستقرة على الصعيد الفني والإداري، حيث جددت الجمعية العمومية للاتحاد



الوفود المشاركة في البطولة الأفريقية الأولى لناشئي الكرة الطائرة، وذلك على هامش فعاليات البطولة في مدينة مصراتة، وقام رئيس الاتحاد الليبي لكرة الطائرة عدنان البكباك بتحية رئيسة الاتحاد الأفريقي بشري حجيح ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة الأفريقية، وقام بتسليم كل منهم درع الاتحاد الليبي لكرة الطائرة.

ويتمتع البكباك بعلاقات جيدة مع أعضاء الاتحاد الأفريقي للعبة، حيث وجهت رئيسة الاتحاد الأفريقي لكرة الطائرة بشري حجيح الشكر إلى ليبيا ممثلة في الحكومة ووزارة رياضة واللجنة الأولمبية والاتحاد الليبي لكرة الطائرة على الجهد المتميز المبذول في تنظيم البطولة الأفريقية الأولى لناشئي الكرة الطائرة تحت 17 عاماً التي أقيمت في مدينة مصراتة. وقالت بشري حجيح في تصريحها لحساب الاتحاد الليبي لكرة الطائرة على موقع «فيسبوك» للحوصل الاجتماعي، «إن ليبيا أظهرت بوضوح قدرتها على تنظيم أحداث رياضية على مستوى الكبار وتواصلت: آمناً لاستقبال ليبيا للبطولات الأفريقية للأندية أو أمم أفريقيا على مستوى الكبار»، وتجدت مدينة مصراتة في تنظيم بطولة أفريقيا لناشئي الكرة الطائرة تحت 17 عاماً والتي تاهل من خلالها المنتخب الوطني الليبي «فرسان المتوسط» إلى كأس العالم، بعد أن احتل مركز الوصافة الأفريقية، على خلفية الخسارة أمام مصر «الفرانقة» التي توجت بالبطولة، عبر فوز عريض على منتخب ليبيا بثلاثة أشواط مقابل لا شيء.



الأهلي طرابلس في مناسبات الدوري الليبي الممتاز لكرة الطائرة

عدنان البكباك مهامه في المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي لكرة الطائرة والذي ترأسته السيدة بشري حجيح رئيس الاتحاد المغربي لكرة الطائرة ورئيس الاتحاد الأفريقي للعبة.

وسبق أن نظم الاتحاد الليبي لكرة الطائرة حفل تكريم لرئيسة الاتحاد الأفريقي للعبة بشري حجيح ورؤساء

الأفريقي لكرة الطائرة أخيراً فقتهما في رئيس الاتحاد الليبي لكرة الطائرة عدنان البكباك عبر الانتخاب بتولي مهام نائب الرئيس على الصعيد الفاري، وذلك في اجتماع عقد بمراكش المغربية بحضور مندوب عدد 52 عضواً من بين 54 عضواً بالجمعية العمومية للاتحاد، وحصل عدنان البكباك على 33 صوتاً من الأعضاء، وبذلك يواصل

## ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 17 أكتوبر 2024 م  
14 ربيع الثاني 1446هـ

الوسط 15

## وسط جدل بتصفيات أمم أفريقيا 2025

# أبعاد سياسية ودبلوماسية في أزمة انسحاب «النسور» أمام «الفرسان»

## «كاف» يحيل القضية إلى لجنة الانضباط بعد الاتصال بقيادات البلدين

طرابلس، القاهرة - الوسط:

أخذت أزمة انسحاب منتخب نيجيريا لكرة القدم أمام مضيفه الليبي أبعاداً سياسية ودبلوماسية، بعد أن قرر منتخب «النسور الأخضر» العودة من مطار الإبرق دون مواجهة «فرسان المتوسط» في الجولة الرابعة ضمن منافسات المجموعة الرابعة من التصفيات القارية المؤهلة نحو بطولة الأمم الأفريقية المقرر إقامتها في المغرب «كان 2025»، على خلفية أزمة أولى في مباراة الذهاب بالجولة الثالثة واجهت منتخب ليبيا في نيجيريا، لكن مجلس الشيوخ النيجيري دعا الحكومة الليبية إلى تقديم اعتذار رسمي عن سوء المعاملة التي تعرض لها منتخب نيجيريا أثناء وصوله لخوض مباراة في تصفيات أفريقيا، وأعرب مجلس الشيوخ عن غضبه بعد تحويل الفريق، الذي كان يسافر مع 22 لاعباً ومطاقم فني ومسؤولين من الاتحاد النيجيري إلى مطار أصغر واحتجازه لمدة 14 ساعة، وفي أثناء الجلسة العامة، أدان مجلس الشيوخ الجانب الليبي، ووصفها بأنها انتهاك للكرامة الإنسانية والتعايير الدولية للروح الرياضية، وقال نائب رئيس مجلس الشيوخ السناتور بارو جبرين خلال المؤتمر الصحفي، «إن هذه المعاملة غير مقبولة وعار على الوحدة الأفريقية»، وجاء القرار بعد أن حث السناتور سوميلا كاوو في الحزب الوطني النيجيري للحزب الديموقراطي الحكومة على إجراء تحقيق في الحادث، وأكد مجلس الشيوخ أن تصرفات ليبيا تتعارض مع مبادئ الرياضة التي تهدف إلى تعزيز الوحدة والصداقة بين الأمم، حسب وسائل إعلام نيجيرية.

### الرئيس النيجيري يدخل على خط الأزمة

ودخل الرئيس النيجيري بولا تينوبو على خط الأزمة، مطالباً الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بممارسة مسؤولياته، وقال «إنه تأثر بالمعاملة الانسانية التي تعرض لها لاعبو النسور الأخضر ومسؤوليهم في ليبيا»، وأشاد الرئيس النيجيري بالأخلاق العالية التي أظهرها المنتخب الليبي في المباراة، ووصف وزير الخارجية النيجيري يوسف توجار الحادث بـ«مؤسف»، قائلاً إن الحكومة النيجيرية على اتصال بالسلطات الليبية للحصول على جذور المسألة، وقال «يكفي أن نقول إننا قمنا اتصالات معهم، لقد أرسلنا أشخاصاً من البعثة للذهاب إلى هناك وهم على اتصال بالوفد، واتواصل بشكل مباشر مع الرئيس»، وألمح توجار إلى أن لفظة ليبيا قد تكون مرتبطة بحادث مماثل في مباراة الذهاب بالتصفيات، حيث هبط منتخبها الوطني في مطار بورت هاركوت بدلاً من أويو

منتخب، النسور، في مطار الإبرق بعد أزمة «الفرسان» في نيجيريا

بولاية أكوا إيبوم يوم الجمعة 11 أكتوبر الجاري، وغادرت طائرة المنتخب النيجيري مطار الإبرق بعد قرار الانسحاب أمام منتخب ليبيا في المباراة التي كان مقرراً إقامتها على ملعب بنينا في بنغازي ضمن الجولة الرابعة، بسبب ما وصفته بعثة المنتخب النيجيري بالمضايقات، حيث ظل منتخب نيجيريا عالقاً في مطار الإبرق، وكلف «كاف» لجنة الانضباط بالتحقيق في الواقعة، كما تواصل مع السلطات في البلدين.

### قائد «النسور» يطلب شهادة الطيار التونسي

وفي تطور لافت للنظر طلب قائد المنتخب النيجيري ويليام تروست إيكونج شهادة الطيار التونسي الذي قام بالرحلة، قائلاً «لقد مرت بتجارب سيئة من قبل أثناء اللعب خارج أرضنا في أفريقيا ولكن هذا سلوك مشين، حتى الطيار التونسي الذي تمكن لحسن الحظ من التقل في اللحظة الأخيرة إلى مطار غير مناسب لهبوط طائرنا لم ير شيئاً كهداً من وصوله إلى نيجيريا، حيث سافر في ظروف صعبة إلى مدينة أويو النيجيرية التي تبعد 200 كيلومتر وسط الغابات والتوقفات طوال الطريق، وبعد العودة من مدينة أويو إلى العاصمة، رفضت السلطات النيجيرية عودة المنتخب الوطني عن طريق البر كما جاء، وذلك بسبب ظروف أمنية على حد قولها، وأصدر الاتحاد الليبي لكرة القدم بياناً يستنكر فيه الإجراءات التي اتخذتها نظيره النيجيري برفضه خوض المباراة، مؤكداً أنه سيبحث جميع الإجراءات القانونية للحفاظ على مصالح المنتخب الليبي، وقال الاتحاد الليبي لكرة القدم أن نظيره النيجيري لم



شعلة

يتعاون معه بأي شكل من الأشكال سواء فيما يتعلق بمباراة الذهاب أو العودة.

### «شعلة» يتحدث عن الموقف حسب لوائح «كاف»

قال المدير الفني ورئيس لجنة التطوير السابق في «كاف» عبدالمنعم مصطفى «شعلة» لجريدة «الوسط»: «ما فعله المنتخب النيجيري خطر كبير عليه، وإذا لم يثبت صدق ادعائه، سيخضع لعقوبات. هناك مراقب ومنسق عام، وإذا لم يحصل هذا الثنائي الدولي على تقرير مقنع من الجانب النيجيري بأنه تعرض لمضايقات في ليبيا، من عدم توفير سيارات نقل اللاعبين من المطار، وتخصيص فندق لراحة اللاعبين، سيكون قرار لجنة الانضباط في صالح الجانب الليبي».

واختتم «شعلة» حديثه قائلاً: «نيجيريا تمر بمشاكل كبيرة مع الكاف هذه الأيام، بعد أن تم قتل وخطف 12 فرداً من البعثة الإعلامية لفتاة أسور سبورس الجنوب أفريقية، عن طريق عصابة مسلحة، في أعقاب مباراة ليبيا الأخيرة في نيجيريا، وهو أمر يدعو للقلق الكاف بشدة». وخسر منتخب ليبيا في المقابلات الأخيرة أمام نيجيريا، ضمن منافسات الجولة الثالثة، وبهذه النتيجة، يبقى المنتخب الليبي في المركز الرابع والأخير برصيد نقطة واحدة في ترتيب فرق المجموعة الرابعة بالتصفيات، لتتخرب آماله في التأهل إلى بطولة الأمم الأفريقية المقبلة.

## خليفة بن صرستي

### لمن نقاط مباراة ليبيا ونيجيريا بعد الانسحاب؟

انسحب المنتخب النيجيري من مباراته أمام فريقنا الوطني، التي كان مقرراً لها أن تقام يوم الثلاثاء الماضي بملعب بنينا ولا أري كيف سيكون رأي الاتحاد الأفريقي بعد كل هذه الضجة الإعلامية التي وصلت للعالمية، وتتساءل هل سيتم إعطاء النتيجة لليبيا أو إعادة المباراة في دولة محايدة أو منح النتيجة للفريق الخسر؟ كل ذلك يعتمد على التقرير التي سوف تقدم عما حدث وأسباب الانسحاب.

وفي الحقيقة أن المشكلة بدأت منذ حديث رئيس الفريق الليبي عن المعاملة السيئة التي تعرض لها الفريق الليبي خلال رحلته الأخيرة إلى نيجيريا، والمرحلة الصعبة التي مر بها حتى وصل إلى مقر إقامته في ساعة متأخرة من الليل، ومنذ ذلك التاريخ انقسمت جماهير الكرة في مختلف ربوع ليبيا بين الغالبية ممن يتبعون بالانتماء والثار والمعاملة بالمثل، حتى يهابنا الآخرون، ويحسنا معاملة مستقبلاً، وبين المطالبين بعدم التصرف على ردة الفعل، وما يترتب على ذلك من ضرر للكرة الليبية وسعة الوطن.

عموماً حدث ما كان متوقفاً، وتكرر في ليبيا ما حدث بنيجيريا، وسيتحول الصراع من اللاعبين إلى روفة الاتحاد الأفريقي، والأقوى هو الذي يتصل على النتيجة المرضية، ويعيدنا عن كل الآراء والأحداث، فإن الإنسان التربوي الذي يؤمن بأن الرياضة قيم ومثل عليا وعلاقات إنسانية طيبة يرفض أن تصرفات تنسب للوفود الرياضية بأي طريقة، وفي أي مكان، ومن أجل أي نتيجة.

صحيح أن منتخبنا الوطني ظلم، وتعرضت حياة لاعبيه للخطر في أمم أفريقيا، لكن رغم كل ذلك نأندى قلوباً في مباراة الذهاب مع نجوم نيجيريا المحترفين في الدول الأوروبية، ولم يخسر إلا في المقابلات الأخرى من المباريات، لكن في الوقت نفسه الفريق الليبي لم يكن يربح الخصر لدرجة التعرض لكل هذه المضايقات أو أن المباراة نائية أو ترشح أحد أطرافها مباشرة، بل علينا ممارسة النقد الذاتي، ومحاسبة أنفسنا على الأخطاء التي وقعنا فيها، وهي أولاً هل احتجنا على ما حدث في أثناء انعقاد الاجتماع الفني قبل المباراة مع مندوب الكاف ومراقب المباراة، خاصة أن رئيس البعثة منذ سنوات عدة يترأس رحلات الفريق الوطني وممسكاته الخارجية؟

ثم إن الجهات المسؤولة في البلاد، وأولها السيد النائب العام وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية؛ ولماذا لا تتم مساندة السيد طارق بن عيسى، مدير إدارة العلاقات بالاتحاد العام؛ ولماذا تم منعه من إتمام إجراءات سفر البعثة الليبية قبل السفر بحجة عدم وجود إكوانات؛ ولماذا حُجب الأمين العام بالاتحاد الليبي السيد خليفة الجازوي، العمود في تونس، لتسويق مباراة المنتخب النيجيري؛ ومن هو عمر مجاهد الذي كلفه خليفة الجازوي بالسفر إلى نيجيريا لتسويق بعثة المنتخب؛ ولماذا رفض الأمين العام مخاطبة الخارجية الليبية، للتسويق مع السفارة الليبية بنيجيريا بخصوص وصول البعثة الليبية، بعدما طلب من مدير إدارة العلاقات ذلك؟

أخيراً، نيجيريا لديها 3 أعضاء في الاتحاد الأفريقي، أحدهم في لجنة المسابقات، وريثاً يستمر في هذا الموضوع، وإذا فرت هذه الأحداث دون اتخاذ إجراءات في حق المقصرين التامة على مجريات اللعب، بينما حاول يصف الاتحاد الأفريقي المنتخب الليبي بطلانه نقاط المباراة، ليزداد الأمل في الوصول إلى نتائج أفريقية في المغرب 2025.



الأهلي طرابلس يتخطى نظيره كربول ستار من الرأس الأخضر في بطولة «BAL» - (تصوير - محمود دردور)

# سلة الأهلي طرابلس تتأهل إلى «BAL» أيدجان بالعلامة الكاملة

طرابلس - الصديق قواس:

كان واضحاً، ولتنتهي الفترة الثانية والشوط الأول بتقدم الأهلي طرابلس بنتيجة 46-32. مع بداية الفترة الثالثة من اللقاء بدأ فريق الملعب المالي أكثر نشاطاً وتحسن أدائه بشكل ملحوظ مع اعتماده على السرعة والانطلاق بطول الملعب، وعلى الرغم من محاولة أوبشورا التمسكية، إلا أن لاعبي الأهلي طرابلس لم يطرأ على أذهانهم التحسن المطلوب، لينتهي زمن الفترة الثالثة بتقدم الأهلي طرابلس بنتيجة 61-50. شهدت الفترة الرابعة والأخيرة من اللقاء ظهور الأهلي طرابلس بوجهه الحقيقي بقدا الفترة بقوة، وواصل الأهلي طرابلس سيطرته التامة على مجريات اللعب، بينما حاول الملعب المالي الاستمرار في تحقيق الفارق حتى لا يخسر المباراة بفارق كبير، لتنتهي المباراة في النهاية بفوز الأهلي طرابلس 85-66.

الأولى، إلا أن لاعبي الأهلي طرابلس لم يسمحوا للفريق المالي بالسيطرة على المباراة. وضع الفارق الكبير في الإمكانات بين لاعبي الفريقين تتألق من الأهلي طرابلس محمد السعدي ونسيم بدروش والمنصوري، بجانب المحترفين الأجانب خاصة إيفان ألميدا ومايكال أريك، حيث تميز الأول بالرماية الثلاثية، بينما استغل الثاني طوله الفارع في اللعب تحت السلة بحرية تامة وشكل مصدر تهديد دائماً لاعبي الملعب المالي، لتنتهي الفترة الأولى بنتيجة 32-11. وفي الفترة الثانية حاول الفريق المالي حفظ ماء وجهه فتحسن أدائه بشكل نسبي وتمكن من تصحيح بعض الأخطاء الدفاعية التي تسببت في الفارق الكبير في النتيجة، لكن هذا لم يمنع الأهلي طرابلس من مواصلة التفوق في اللعب والنتيجة، وعدم لأعوب الأهلي طرابلس إلى اللعب بهدوء وثقة مع انخراط الجهد، خاصة أن تفوق الفريق الليبي

«BAL» مباريات قوية لأنها ستكون مع فرق لها باع طويل في منافسات كرة السلة الأفريقية، كما بعد فريق الأهلي طرابلس أحد الفرق الأفريقية والعربية التي تقدم مستويات متطورة. ويسعى فريق الأهلي طرابلس خلال المرحلة المقبلة إلى تحقيق إنجاز أفريقي بالتتويج بهذه البطولة بعدما فاز في مبارياته الأولى بالتصفيات على فريق الملعب المالي بفارق مريح (88-66)، وقد حقق الأهلي طرابلس العلامة المميزة لرحلته في تصفيات بطولة الدوري الأفريقي لكرة السلة «BAL»، بعدما تغلب على الملعب المالي بنتيجة 85-66 ضمن منافسات المجموعة الأولى في المباراة التي أقيمت بقاعة طرابلس الكبرى. بدأ الملعب المالي اللقاء بقوة وكانت لدى لاعبيه رغبة في مباغمة الأهلي طرابلس من خلال التقدم عليه في الدقائق

اكتسح ممثل ليبيا الأهلي طرابلس نظيره كربول ستار من الرأس الأخضر بفارق 23 نقطة (100-77)، ليتصدر المجموعة الأولى من تصفيات الطريق إلى بطولة «BAL» المقرر إقامتها العام المقبل، ويخطف إحدى بطاقتي التأهل عن القسم الغربي بعد احتتام تلك التصفيات في القاعة الكبرى بطرابلس. أكد هذا الفوز تأهل الأهلي طرابلس عبر تحقيق العلامة الكاملة إلى المرحلة الثانية التي ستقام منافساتها بأيدجان بداية من 5 نوفمبر المقبل، بينما حل فريق كربول ستار ثالثاً بمرزمتين، وخطف الملعب المالي ورقة التأهل الثانية بانتصار وحيد وهزيمة، وستشهد المرحلة الثانية من بطولة

**wtv**  
قناة الوسط  
تابعونا على النايل سات

**بتقنية HD**  
التردد - 11096 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

**بتقنية SD**  
التردد - 10815 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wasat.tv | wasat.tv | wasat.tv

**الأسبوع 6**  
**5+H**

**«اجتماع 5+5 في سرت»**

لماذا الفت اللجنة اجتماعها السابق؟  
ما التوصيات التي ستخرج عنه؟  
من يضمن تنفيذها؟  
كيف يمكن الالتزام بمخرجات الاجتماع؟

أين يكمن الخلاف بين ممثلي الشرق والغرب؟  
متى يتفق الليبيون على توحيد المؤسسة العسكرية؟

Nilesat V  
12398  
راديو الوسط  
يجمعنا

على مدار  
**24**  
ساعة  
98.7 FM  
live.alwasat.ly

# الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 17 أكتوبر 2024 م | 14 ربيع الثاني 1446 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 465 | السنة التاسعة | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



الأمومة والعذرية قيمتان أخلاقيتان متناقضتان تماما فإما أن تكون المرأة عذراء وهي مقدسة لعذريتها، وإما أن تكون أما «وليست عذراء طبعاً» ولكنها مقدسة لأمومتها وخصوبتها. على هذا النحو ظلت المرأة في الحضارات البشرية المتعاقبة، وظل إيجاد رمز يجمع هاتين القيمتين المقدستين أمراً مستحيلاً.

ظل فصل الأمومة عن العذرية أمراً حتمياً إلى أن جعل الله «مريم العذراء» رمزا وأيقونة يجمع القيمتين المتناقضتين «الأم والعذراء» لتصير النموذج الأنثوي الأقدس عبر التاريخ.

تأطير القيم الحضارية للمتقدمات داخل إطار اللوحة الحاملة لكل المتناقضات والقدرة على رسم التناغم بين الألوان والقيم، بين خطوط «الذكورة» ودوائر «الأنوثة».

في تجربة التشكيلات اللببية تظهر قيم تبدو «اجتماعياً» متناقضة ولا يمكن الجمع بينها وتأطيرها معاً، فالجسد الأنثوي مثلاً «محرم الظهور» لأنه فنتة وعار وهو أيضاً حامل لقيم العرض والحشمة والأمومة والعطاء، لذا ظل الجسد الأنثوي يظهر مكسواً بالبياض في شوارع المدن اللببية حاملاً كل تلك القيم الأخلاقية والاجتماعية ومثل ذلك الظهور المكسوة بالبياض أيقونة لتأطير التكامل بين القيم المتناقضة وتناغمها مثلها كمثل ذلك النموذج الرباني «مريم العذراء» أو الأم والعذراء.

## ظل فصل الأمومة عن العذرية أمراً حتمياً إلى أن جعل الله «مريم العذراء» رمزا وأيقونة يجمع القيمتين المتناقضتين

كانت تجربة التشكيلات اللببية محكمة يحمل هذه المتناقضات، فأعمالهن أظهرت اللببيات وهن يحملن الأصيل والحديث، القديم والجديد، الجسد والغطاء، إن موضوع الهوية ظل يبرز في أعمالهن رغم ما تحمله هذه «الهوية» من قيود اجتماعية وثقافية ضد مشروعهن الحديث.

في أعمال «نجلاء شوكت الفيتوري»، وأعتبرها رائدة في الزمن الصعب، تظهر المرأة اللببية غالباً بزنها اللببي، وعلى الرغم من جمال ألوان «نجلاء» يبدو الزنق ثقيل على كاهل المرأة، وفي غالبية لوحاتها لا تظهر المرأة وحيدة بل تصور اللوحات نساء يتشاركن فضاء واحداً، وفي بعض اللوحات تحيط كل واحدة منهن دائرة «يمكن أن تكون رحماً أو معتقلاً أو عزلة اجتماعية» إن الدائرة، رمز الأنوثة في التشكيل تتحول عند نجلاء الفيتوري إلى معتقل أو غرفة عزل تصرخ المرأة بحثاً عن مخرج منها.

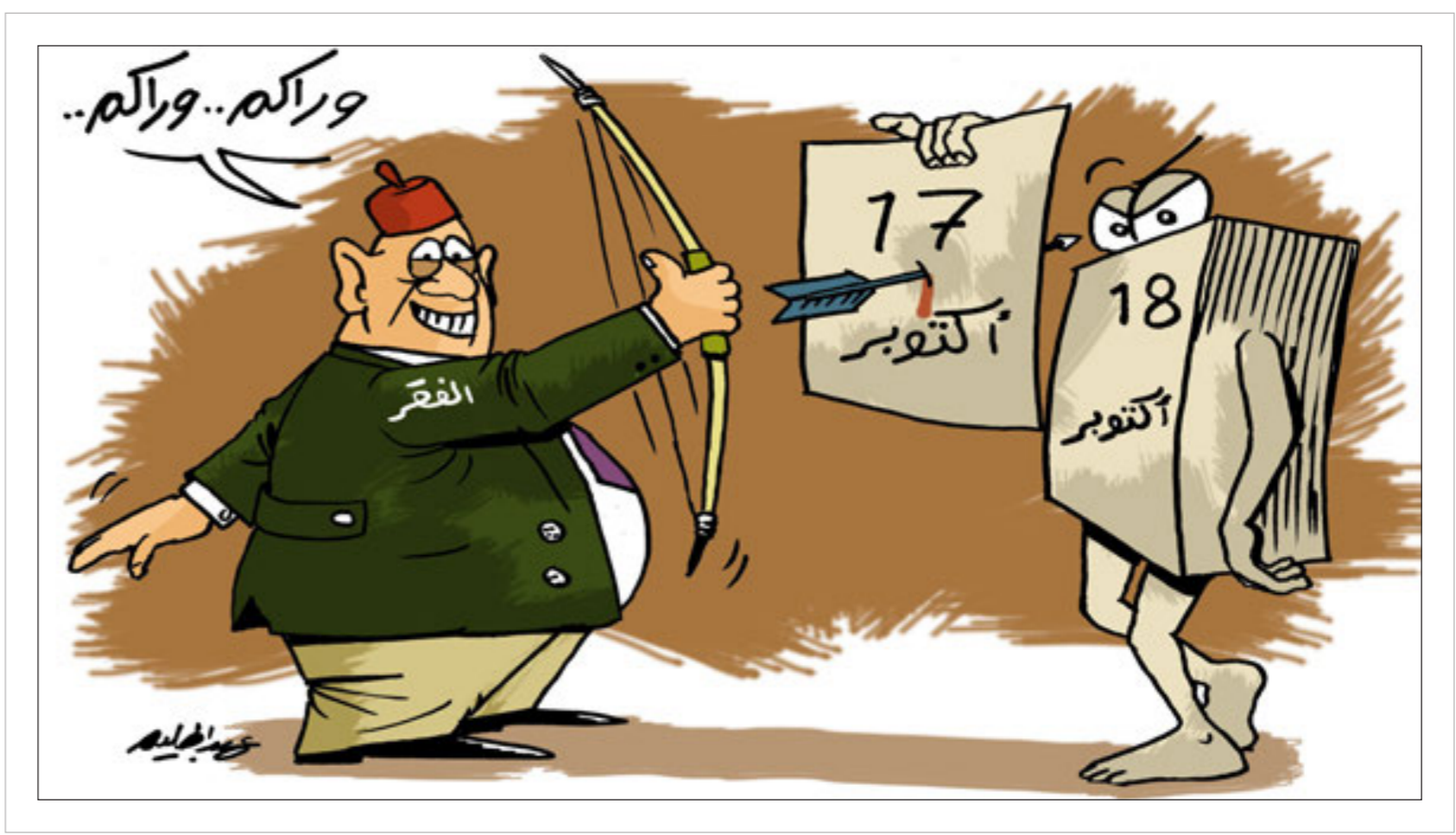
الإطار أو اللوحة الشباك تأخذ في لوحة لنجلاء الفيتوري شكل الفصل والعزل بشبابيك منفصلة رغم تجاورها ونساء يستمعن لهازم موسيقى مفصولات عنه. في لوحة أخرى تظهر ثلاثة أجيال من النساء: الجدة بردانها اللببي ووجهها مكشوف والأم منتقبة وبجلباب أسود وثلاث فتيات ملفوفات تماماً إلا رؤوسهن بغطاء في سرير، رغم إطار اللوحة أو المشهد الحديث إلا أن النكوص والتراجع الحضاري ينقب الأم ويلف الحفيدات تماماً على الرغم من وجودهن داخل البيت وغرفة نوم للطفلات.

نجلاء الفيتوري تنهج نهجاً تصويرياً، وتعتمد على الأشكال التراثية المعبرة عن الهوية، لتعبّر هذه الأشكال التصويرية عن رسالتها التي هي «البحث عن تناغم بين الأصالة وتحولات الهوية، وما تعانين نساء هذه الهوية من الآم وعذابات في معتقلات الأنوثة الحديثة».

تكاد أعمال نجلاء الفيتوري تخلو من حضور الرجل اللببي إلا نادراً، فهي تركز أعمالها للمرأة، فتظهر المرأة اللببية في هذه الأعمال ورغم التزيين وهذه القوطية المحلية التراثية مقيدة وسجينة بتلك الأزياء والحلي الثقيلة.

إن دراما التناقض وصراع القيم الاجتماعية، صراع اللوحة كفضاء حديث لوجود الإنسان، واللوحة كحلقة تطبق على المرأة وتعزلها، تناقض ثقل الأزياء التراثية والتزيين وهشاشة الكائن النسوي المكبل والمثقل بكل ذلك الموروث التزييني، ثقل القناع وهشاشة الجسد والروح، زينة العذرية والأم المخاض والأمومة.

هذه الدراما لا تظهر في أعمال نجلاء الفيتوري فقط بل تظهر في أعمال غالبية الرسامات اللببيات، اللاتي رسمن المرأة اللببية وهي ترفل مثقلة بهويتها وموروثها.



## أقوالهم

«نرحب بالتعاون مع الجانب الليبي في مجالات الصحة وتبادل الخبرات والكوارث في مختلف المجالات الفنية والمهنية»  
وزير الصحة التونسي مصطفى الفرجاني

«نحتاج إلى الصبر والتفائل لضمان نجاح مهمة المصالحة الوطنية بين أطراف الأزمة الليبية»  
وزير خارجية الكونغو جان كلود جاكوسو

«ناقشت مع المسؤولين الليبيين أهمية إحراز تقدم في مجال الهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر والشفافية والمساواة في جميع المؤسسات الليبية»  
الوكيل الدائم لوزارة الخارجية والتنمية البريطانية فيليب بارتون

«ننسق مع الجهات الليبية المختصة كل تفاصيل تنظيم وجود العمالة المصرية وتنسوية أوضاعها القانونية»  
القائم بأعمال سفارة مصر في طرابلس تامر الحفني

## على عتبة التسعين.. إمبراطورة اليابان السابقة تتعافى

غادرت الإمبراطورة اليابانية السابقة ميتشيكو (89 عاماً) المستشفى الأحد بعد خضوعها لعملية جراحية بسبب كسر في الفخذ، وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية.

وميتشيكو أول امرأة من عامة الناس تتزوج وارثاً إمبراطورياً في اليابان، وأنجبت ناروهيتو في العام 1960. وولد ابنها الثاني الأمير أكيشينو في العام 1965.

وفي العام 2019، أصبح أكيهيتو وهو في سن 85 عاماً، أول إمبراطور ياباني يتنازل عن العرش منذ قرنين.



## رحلة زوجي باندا.. من الصين إلى واشنطن

بدأ زوجان من الباندا رحلة طويلة من الصين إلى العاصمة الأميركية واشنطن الإثنين، على ما أعلنت المنظمة الصينية المسؤولة عن حماية هذا النوع وحديقة الحيوانات التي ستستقبلهما.

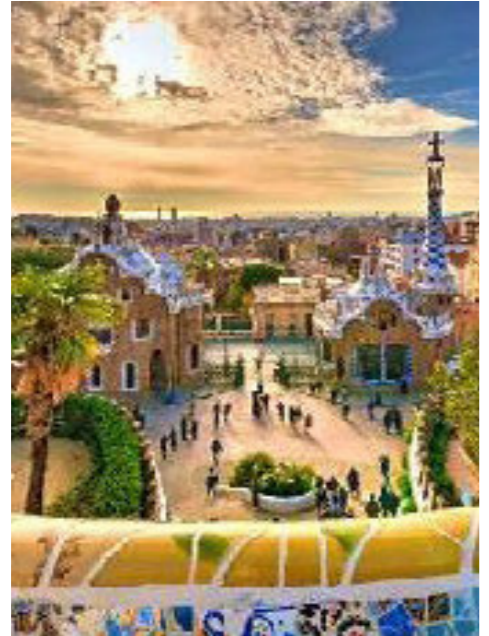
ووضع الذكر «باولي» والأنثى «تشيونغ باو»، وكلاهما يبلغان ثلاث سنوات، في قفصين مع كمية كبيرة من الخبز عند مغادرتهما مقاطعة سيتشوان الصينية، حسب جمعية الحفاظ على الحياة البرية الصينية ووفق ما أظهرت مشاهد بثتها قناة «سي إن إن».

ويحظى الحيوانان اللذان يتمتعان برمزية دبلوماسية كبيرة، بتغطية إعلامية واسعة الثلاثاء في واشنطن، التي لم تعد تضم أي حيوان باندا منذ عام تقريبا.

ويسافر حيوانا الباندا عبر طائرة خاصة تحمل اسم «باندا إكسبريس»، في ظل مراقبة بيطرية مستمرة من فريق صحي حضر من واشنطن.

## كل شيء

## «السياحة المفرطة» مصدر قلق سكان برشلونة



وفي وقت تعاني فيه عدة دول سياحية عربية وأجنبية من شح السياحة، تسعى مدينة برشلونة الإسبانية إلى إعادة النظر في نموذجهما السياحي الذي يشكل مصدر توتر لسكانها، في ظل تدفق متزايد للزوار تشهده المدينة وما يسببه من زحام وضجيج وارتفاع في تكاليف السكن. ومع وصول 170 ألف زائر يومياً في المعدل - حسب السلطات - تمثل السياحة 13,5٪ من الناتج المحلي الإجمالي لعاصمة إقليم كاتالونيا، لكنها أيضاً ثالث أبرز مصادر القلق لسكانها البالغ عددهم 1,6 مليون نسمة، وفق آخر استطلاع أجرته البلدية. اقتصاد برشلونة يعتمد بشكل مفرط على قطاع السياحة، وفق تقديرات عضو جمعية الأحياء من أجل الحد من النمو السياحي دانييل باردو، الذي يؤكد أن السياحة في المدينة شهدت «نموً سريعاً ومفرطاً» بعد جائحة كورونا.

